الجمعة
٦ مـايو (ايار) ١٩٧٧
١٨ جمادى الاولى ١٣٩٧
٢٨ برمـــــودة ١٦٩٣
6 MAI 1977
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعي
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٢٠٠١ — ٢٥٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٢٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة — ١٠٣ — العدد ٣٣٠١٩

عدد الجمعة

ممدوح سالم : سنتخطى اللوائح لتحقيق الثورة الادارية

قرارات هامة للجنة الثورة الادارية بحزب مصر :

البدء باختصار الاجراءات فى المجمعات والشهر العقارى والجمارك والبنوك ومكاتب اصدار التراخيص

تنفيذ مبدأ « الغاء تسعير الشهادات » والاهتمام بآراء المواطنين عند اجراء أى تطوير

نظام « الباب المفتوح » للقيادات ليلجأ اليها المواطن عند عدم حصوله على حقه

أعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء أن الرئيس أنور السادات طلب أن تصبح الثورة الادارية واقعا ملموسا ، وبسرعة حتى تشعر الجماهير بتحسن ملموس وفورى فى الاجراءات الادارية المتصلة بها .

وقال : وتحقيقا لذلك فاننا سنتخطى اللوائح والقوانين اذا كان هذا التخطى يعطى كفاءة فى اسلوب الاداء .. ولا يجب أن نتهيب هذه العملية لانه ستكون هناك اخطاء فى البداية ، ولكن لابد أن يخضع ذلك كله للتقييم المستمر .

واضاف ان الاسلوب الادارى تحكمت فيه لوائح وقوانين روتينية لا تستهدف حسن الاداء او تقديم الخدمة باليسر الكافى للجماهير ، ونلاحظ أن التراكمات الفكرية التى ادت الى انغلاق فكر العاملين اوتهيبهم من المواجهة هى السبب فى البطء والشك فى امكانية اصلاح التنمية الادارية

واصدر رئيس الوزراء — فى اجتماع لجنة الثورة الادارية بحزب مصر امس — عددا من القرارات الفورية هى :

■ تطبيق سياسة « الباب المفتوح » فى ساعات محددة حتى يعلم العاملون ان بامكان المواطن ان يلجأ الى مستوى الادارة العالى فى حالة عدم حصوله على حقه .

■ تجميع الخدمة الواحدة ذات المواقع المتعددة فى مكان عمل واحد لتسهيل العملية الادارية وعدم تعطيل الجماهير وتضييع وقتهم وجهدهم .

■ تحديد مدة معينة تعلمها الجماهير مسبقا لإداء الخدمة المطلوبة ، وقد نجح ذلك فى بعض المواقع مثل الجوازات والجنسية وتحقيق الشخصية ، طالما ان الجمهور يدفع الرسوم على هذه الخدمات .

■ تطوير اسلوب عمل ادارات الاستعلامات والشئون والعلاقات العامة فى الوزارات والاجهزة الحكومية ووحدات القطاع العام بحيث يفهم العاملون أنهم فى هذا المكان فى خدمة المواطن .

متابعة ميدانية على الطبيعة لرئيس الوزراء ونوابه والوزراء

وكان السيد ممدوح سالم قد رأس أمس اجتماع اللجنة حيث اتخذت اللجنة قراراتها وفى مقدمتها :

① أن تقدم اللجنة يوم الاثنين القادم برنامجا عاجلا لبعض المشاكل التى ستعطى أولوية كاملة لنسف الروتين فيها ووضع اسلوب للاداء يتم الالتزام به وتطبيقه على الفور . وفى مقدمة القطاعات والمواقع التى ادرجت ضمن أولويات تنفيذ الثورة الادارية فيها : المرافق ذات الصلة المباشرة بالجماهير مثل المجمعات الاستهلاكية والشهر العقارى والجمارك والبنوك والضرائب ومكاتب اصدار التراخيص (البناء والمرور) واختصار الخطوات وتيسير الاجراءات التى تمر بها هذه الخدمات .

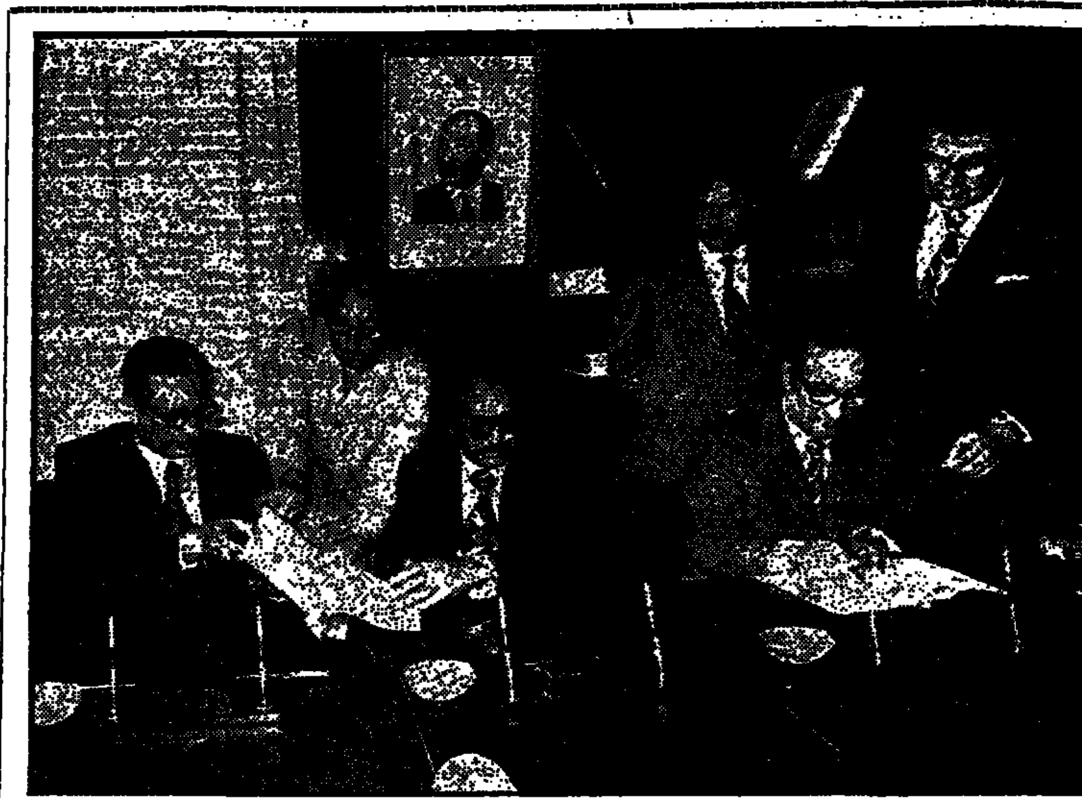
② متابعة ميدانية مباشرة على الطبيعة يقوم بها رئيس الوزراء ونوابه والوزراء فى قطاعاتهم ، ويتقدم رئيس الوزراء — فى ضوء هذه الزيارات — بتقارير عمل لمجلس الوزراء لاتخاذ قرارات نهائية خلال اجتماعاته التالية لكل زيارة ، بحيث يشعر الجمهور بتحسن ملموس وفورى بالنسبة للمشاكل التى تسفر عنها هذه الزيارات .

③ يتولى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة تشكيل عدد من مجموعات العمل من الخبراء — يتراوح بين ١٢ و ١٥ مجموعة — تبحث مع الوزارات المختلفة على الفور اللوائح والاجراءات التى يمكن اختصارها . كما يقوم الجهاز بحصر نتائج المؤتمرات السابقة وتوصياتها والاجراءات المقترحة لتنفيذها .

وكيل وزارة متفرغ للتنمية الادارية

④ تعيين وكيل وزارة متفرغ للتنمية الادارية فى كل وزارة ليكون حلقة اتصال بينها وبين الاجهزة الفنية المتعلقة بها فى العمل .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٥)



الدكتور صلاح حامد [عن مصر] الدكتور صلاح حامد [عن مصر] والدكتور عبد العزيز الدخيل [عن هيئة الخليج] المركزى] خلال توقيع اتفاقية قرض هيئة الخليج للتنمية لمصر . (تصوير : أنطون ألبير)

مصر وقعت اتفاقية قرض هيئة الخليج للتنمية

تم أمس بوزارة المالية بالقاهرة التوقيع على اتفاقية قرض هيئة الخليج لمصر والذى يبلغ ١٤٧٥ مليون دولار ، تستخدمه مصر بالكامل خلال العام الحالى .

ووقع الاتفاقية عن الحكومة المصرية الدكتور صلاح حامد وزير المالية وعن البنك المركزى الدكتور عبد المنعم الدخيل رئيس مجلس المديرين التنفيذيين للهيئة .

وسيوقع الاتفاق فى الرياض الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى السعودى بوصفه رئيسا لمجلس ادارة الهيئة .

واشاد الدكتور صلاح حامد عقب التوقيع بالجهود التى قدمتها هيئة الخليج لدعم الاقتصاد المصرى ... وقال ان ذلك ليس غريبا على دول الخليج لان مصر جزء من العالم العربى وهى الشقيقة الكبرى وتدعيمها يؤدى لتدعيم الاقتصاد العربى والقومية العربية .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٣)

شاوشيسكو يقضى يومين فى القاهرة

يصل الرئيس نيكولاى شاوشيسكو رئيس رومانيا قبل ظهر يوم الاربعاء القادم وسيكون فى استقباله فى المطار الرئيس أنور السادات .

وسيمضى الضيف الرومانى فى القاهرة يومين فى محادثات مع الرئيس السادات ويغادر القاهرة بعد ظهر يوم الجمعة القادم .

اشتراكية الفقر ..
اشتراكية الرخاء ..
أين كنا وكيف أصبحنا

بقلم : على حمدى الجمال

(صفحة ٣)

رئيس الاركان يقضى ٤ أيام بسيناء :

مشروع تدريبى لقواتنا بسيناء استخدمت فيه الأسلحة المتطورة

أمضى الفريق محمد على فهمى ، رئيس أركان حرب القوات المسلحة اربعة ايام فى جبهة سيناء ، تفقد خلالها القوات فى مواقعها ، كما اختبر كفاءتها ودرجة استعدادها القتالى . كما حضر مشروعا تدريبيا ناقش فيه كل شىء عن العمليات فضلا عن مشاهدة رماية ليلية ، استخدمت فيها الاسلحة المتطورة ، وقد اكدت النتائج الكفاءة العالية لهذه الاسلحة ، ومهارة الافراد فى استخدامها .

وفى لقائه مع القادة والجنود ، أشاد رئيس الاركان بالجهود التى تبذل ، والايجابية التى يتسم بها التدريب الميدانى ، مما يؤكد ادراك كل الرجال لابعاد المرحلة الراهنة ، واستعداد القوات لتنفيذ المهام التى كلفت أداءها .

وقد رافق رئيس الاركان فى جولته بالجبهة ، والتى انتهت ظهر أمس ، بعض كبار القادة من الفروع الرئيسية فى القيادة المسلحة ، وأجهزة القيادة العامة .

٢٥ مليونا اعتمادات للصلب والصرف

وافق السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء على اعتماد مبلغ ٢٥ مليون جنيه كاعتمادات اضافية هذا العام لمشروعات : مجمع الحديد والصلب ، والصرف المغطى ، بعد أن تبين تعثر هذه المشروعات وتعطل استثماراتها بسبب نقص الاعتمادات .

وصرح الدكتور عبد الرازق عبد المجيد وزير التخطيط بأنه تم تخصيص ١٢ مليون جنيه لتوفير قاطرات السكك الحديدية

(البقية صفحة ١٢ عمود ٧)

مصير المذكرة السوفيتية

كتب المحرر السياسى للاهرام :

بعد ان كشفت مصر النقاب عن المذكرة السوفيتية التى طلب الاتحاد السوفيتى من سفرائه فى عدد من الدول العربية ابلاغ مضمونها الى السلطات المسئولة فى تلك الدول تبين أن عددا من السفراء لم يكونوا قد قاموا بابلاغها بعد وقد طلب اليهم العدول عنها وعدم تبليغها ..

وكان السيد اسماعيل فهمى قد استقبل السفير السوفيتى فى القاهرة الذى كان يحمل معه مذكرة من الحكومة السوفيتية تتضمن جزءين اولهما خاص برأى حكومة موسكو فى الموقف المتوتر بين مصر وليبيا ، والثانى يتناول رغبة موسكو فى تحسين العلاقات بينها وبين القاهرة وأن هذا السعى كان قد بدأ باللقاء الذى تم بين وزير خارجية مصر ووزير خارجية الاتحاد السوفيتى فى صوفيا وأن الحكومة السوفيتية يهمها أن تستمر هذه المساعى لازالة كل الخلافات التى نشأت فى العلاقات بين البلدين .

●● وكان رد السيد اسماعيل فهمى على السفير السوفيتى أن مصر ترفض أى تدخل فيما يتعلق بخلافاتها مع العقيد القذافى وأن هذا أمر يمس السياسة الداخلية لمصر وانها لا تقبل بشأنه أية تدخلات .

ونتيجة لذلك قام السفير السوفيتى بفصل الجزء الاول من المذكرة والخاص بموضوع التوتر واحتفظ به وسلم السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الجزء الثانى الذى يتناول رغبة الاتحاد السوفيتى فى تحسين العلاقات مع مصر ..

وهكذا اعتبر هذا الموضوع — أى موضوع المذكرة السوفيتية منتهيا — على أساس أن يقوم الاتحاد السوفيتى بتغيير الاسلوب الذى لجأ اليه أخيرا فى تعامله معنا وعلى أساس أن مصر سوف تتابع أجهزة الاعلام السوفيتية والتى امتلأت فى الايام الاخيرة بحملة كاذبة لا أساس لها ولا أصل .

ومن المعروف أن الاتحاد السوفيتى يلجأ فى تعامله مع الدول عندما يريد ابلاغها بأى مذكرة الى طريقين :

■ الطريق الاول هو تسليم المذكرة ومعها نسخة مترجمة والاثنان عليهما خاتم وزارة الخارجية السوفيتية .

■ أما الطريق الثانى فهو أن يتولى السفير قراءة المذكرة ثم يعقبه المترجم فى ترجمتها شفويا وفى هذه الحالة لا تكون المذكرة مختومة بخاتم وزارة الخارجية فاذا ما طلب من أبلغت اليه المذكرة الحصول على صورة منها ترك له السفير المذكرة .

وقد حدث أن الدول العربية التى أبلغت بنص المذكرة السوفيتية لم يسلم فيها السفراء نص المذكرة الا فى عاصمة واحدة طلب المسئول فيها الاحتفاظ بنص المذكرة . أما فى باقى العواصم فقد اكتفى السفراء بابلاغ السلطات المسئولة فيها بفحوى المذكرة وقد تبين أيضا أن بعض السفراء لم يبلغ نصها بالكامل بل قاموا بتجاهل أجزاء منها .

برقية للسادات من المجلس الأعلى للجامعات

بعث المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم ببرقية الى الرئيس انور السادات هذا نصها :

تدارس المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه اليوم الكلمة التى تفضلتم بتوجيهها الى الجامعات من خلال لقائكم بأعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية وما اعقبها من مناقشات ، ذلك اللقاء الذى يعتبره المجلس امتدادا للقائه بسيادتكم بالقاهرة فى يوم ٣١ يناير ١٩٧٧ .

وقد استبان المجلس ان لقاء الاسكندرية كان تأكيدا لما سبق أن استشعره المجلس فى لقاء القاهرة من ان مصر قد بدأت مرحلة جديدة من العمل الوطنى الجاد الذى

(البقية صفحة ١٢ عمود ٣)

حسنى مبارك :
سنشهد تطورا أمريكيا لدفع عجلة السلام

باريس فى ٥ — و. أ. ف — اعرب حسنى مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية عن اقتناعه بأن الولايات المتحدة الامريكية ستقوم بتحرك من اجل السلام فى الشرق الاوسط بمجرد ان ينتهى الرئيس كارتر من مباحثاته مع القادة العرب .

فقد ادلى حسنى مبارك بحديث الى مجلة « الوطن العربى » التى تصدر باللغة العربية فى باريس قال فيه « ان الحكومة الامريكية الجديدة لاتزال تستمع الى آراء الملوك والرؤساء العرب بشأن ازمة الشرق الاوسط » وأشار حسنى مبارك الى أن الرئيس كارتر قد استمع أيضا الى وجهة النظر الاسرائيلية خلال

(البقية صفحة ١٢ عمود ٥)

جولة ممدوح سالم تبدأ غدا بالدقهلية ودمياط

يبدأ السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء أولى جولاته بالمحافظات غدا بزيارة محافظة الدقهلية ثم يزور محافظة دمياط بعد غد . ويرافق رئيس الوزراء فى زيارتيه عدد من وزراء الانتاج والخدمات .

ويفتتح رئيس الوزراء مشروعى المخبز الآلى ومركز تدريب عمال البناء بالمنصورة ويشهد المؤتمر الشعبى بقيادات المحافظة كما يرسى أساس مشروعات محطة الصرف الصحى برأس البر ومحطة مياه كفر سليمان ، ومحطتى محولات كفر سعد ودمياط ويشهد فى ختام زيارته المؤتمر الشعبى بقيادات محافظة دمياط .

محادثات السادات وكرايسكى تبدأ فور وصول مستشار النمسا اليوم

تجرى فى القاهرة اليوم المباحثات بين الرئيس أنور السادات والمستشار برونو كرايسكى مستشار النمسا الذى يصل الى القاهرة صباح اليوم فى زيارة ليوم واحد . والتى تتناول آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط ، والموقف الدولى ، فى ضوء زيارة الرئيس الاخيرة للولايات المتحدة .

وسوف يكون السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فى استقبال مستشار النمسا لدى وصوله الى مطار القاهرة حيث يرافقه الى قصر الطاهرة . ثم يبدأ محادثاته مع السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . ثم يلتقى بالرئيس السادات .

وتأتى زيارة المستشار النمساوى فى نطاق الاتصالات المكثفة التى تجريها مصر من اجل دفع جهود السلام فى الشرق الاوسط والترتيب لعقد مؤتمر جنيف . بحضور كافة الاطراف المعنية بما فيها الجانب الفلسطينى .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٦)

مجلس ادارة جديد لوكالة انباء الشرق الاوسط

أصدر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط برياسة الاستاذ محمد عبد الجواد منصور ويضم المجلس الاساتذة : محمد البيلى عثمان وكمال حسين يوسف ، ومصطفى نجيب رؤساء التحرير . ومحمد عباس راغب رئيسا للقطاع المالى ، وحسن عبد الحميد القونى رئيسا للقطاع الفنى وتضمن القرار أن يضم المجلس عضوين غير متفرغين يعينان بقرار من وزير الثقافة .

غدا ملحق الرياضة فى ٤ صفحات داخل العدد ويوم الاثنين ملحق الفن

القذافى طلب حماية موسكو

طرابلس ليبيا فى ٥ — وكالات الانباء — كشف أخيرا عن سر المذكرة السوفيتية التى تستعدى الدول العربية على مصر فقد تبين أن العقيد معمر القذافى بعث الى موسكو يستنجد بها من خط التهديد الذى ادعى أن مصر تستعد له ضد نظام الحكم فى ليبيا .

وطلبت موسكو من سفرائها فى المنطقة موافاتها بمعلوماتهم وتقديرهم لمدى جدية طلب العقيد ، وحقيقة وجود تهديد فعلى

(البقية صفحة ١٢ عمود ٤)

أول لقاء بين الفلسطينيين والاسرائيليين

براج — بيروت فى ٥ — وكالات الانباء — اذيع اليوم بيان فى كل من براج وبيروت أعلن فيه أنه قد عقدت مباحثات بين ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية وممثلى الحزب الشيوعى الاسرائيلى « راكاح » فى براج يومى ٣ و ٤ مايو الحالى . ويعتبر هذا اللقاء الاول من نوعه .

وقد أكد متحدث باسم حزب راكاح ان هذا الاجتماع يعد بمثابة بداية للعلاقات التى سوف تتطور بين الجانبين .

وفى القدس ، اشارت صحيفة « القدس » الى أن اجتماع براج أكد بوضوح لاولئك الذين يتمسكون باعتقادهم أن الفلسطينيين أعداء اليهود ، أنهم ليسوا كذلك ، ولكنهم أعداء سياسة معينة تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ، واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن ذلك ليس سوى خطوة أولى ، وأنه ستكون هناك خطوات أخرى تؤدى الى تحسن محتمل فى الموقف .

٨ مجموعات فدائية فى الضفة الغربية

تل ابيب فى ٥ — و — صرح اليوم متحدث باسم الجيش الاسرائيلى بأن السلطات الاسرائيلية القت القبض على ٨ مجموعات فدائيين تمارس نشاطها فى الضفة الغربية المحتلة .

وقال المتحدث ان معظم اعضاء هذه المجموعات والذين يبلغ عددهم ٦٦ شخصا ينتمون الى منظمة فتح والبعض الاخر ينتمى الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وقال المتحدث الاسرائيلى أن الفدائيين سيقدمون للمحاكمة بتهمة وضع مواد متفجرة فى مطعم يهودى فى مارس الماضى ومهاجمة ضاحية فى القدس بالصواريخ فى مايو ١٩٧٥ .

تنفيذ مطالب اتحاد العمال

اعادة تشكيل لجان الانتاج

تمثيل النقابات بالمجالس العليا للقطاعات

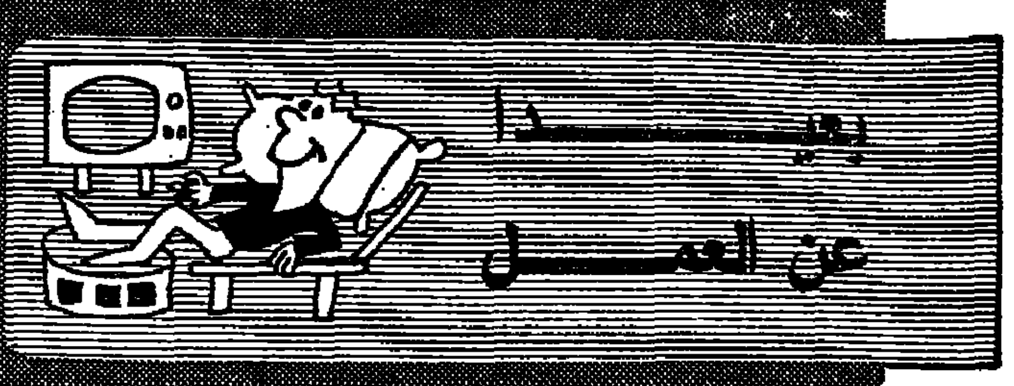
وافق الرئيس أنور السادات على نقل تبعية المؤسسة الثقافية العمالية الى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، بدلا من الاتحاد الاشتراكى العربى . كما وافق على ضرورة احياء لجان الانتاج فى المصانع والمنشآت الصناعية ، ومشاركة العمال فى الادارة على مستوى الصناعة ، بتمثيل النقابات العامة فى المجالس العليا للقطاعات النوعية .

وعلم مندوب الاهرام أن وزارة القوى العاملة والتدريب تقوم الآن باعداد القرارات والدراسات ، اللازمة لتنفيذ المطالب التى تقدم بها رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، فى كلمته باحتفال عيد العمال ، وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات ، وتتضمن مايلى :

● اجراء دراسة حول احياء « لجان الانتاج » واعادة تشكيلها فى المصانع ، بعد الغاء لجان الاتحاد الاشتراكى فيها ، حتى يستطيع ممثلو العمال المشاركة مع الادارة ، فى دفع الانتاج وتطويره ، وتحسين طرقه الاداء وترشيدها ، ورفع مستوى الكفاية الانتاجية بوجه عام .

● دراسة طلب الاتحاد العام للعمال ، الحصول على نصف نسبة العشرة فى المئة من نصيب العاملين فى الارباح .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٦)



مجرد نصيحة

تعيين طاقم حكام اثيوبى لمباراة الاهلى والمدينة الليبى مع الحساسية الحالية فى علاقات مصر مع اثيوبيا وليبيا ، الا تستوجب توعية الجمهور وتعريفه كيف يمكنه ان يهتف بالاثيوبية : ((شيلو الرقه)) ! !

صلاح منتصر

حالة الجو

طقس عادى على الساحل الشمالى مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة ومصر الوسطى ، حار فى الجنوب الصعيد ، وتكون الشبورة المائية فى الصباح الباكر على الوجه البحرى والقاهرة

	امس		واليوم			امس		واليوم	
القاهرة	١٤	٢٩	١٤	٢٩	اسيوط	١٥	٠٠	١٥	٣٢
اسكندرية	١٢	٢٤	١٢	٢٤	الاقصر	١٦	٣٥	١٧	٣٥
مطروح	١١	٢١	١٢	٢٢	اسوان	١٩	٣٦	١٩	٣٦
بور سعيد	٠٠	٠٠	١٢	٢٢	الغردقة	٢٠	٢٨	٢٠	٢٨
المنيا	١٤	٠٠	١١	٣١	القنطرة	٠٠	٠٠	١٢	٢٥

مواقيت الصلاة

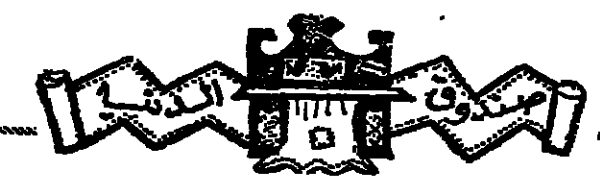
الظهر :	١١ر٥٢	العشاء :	٨ر٠٠
العصر :	٣ر٢٩	الفجر :	٣ر٣٣
المغرب :	٦ر٣٥	الشروق :	٥ر٠٨

في البيت

■ القناة الاولى :

فى دائرة الضوء وفيلم [حب وكبرياء]

□ الموسيقى بين النقد الفنى والانطباع الشخصى: وبرنامج الطفل وكيف تساهم فى التربية موضوع يتحدث عنه د. يوسف شوقى فى برنامج [فى دائرة الضوء] الذى يخرجه عطية الشافعى وتقدمه ملك اسماعيل الليلة على القناة الاولى : اما فيلم السهرة فهو [حب وكبرياء] الذى اخرجه : حسن الامام وتقاسم بطولته : محمود ياسين ونجلاء فتحى وحسين فهمى وسمير صبرى .



الصحافة والادب والفن قبل وبعد ثورة التصحيح

□ عن الصحافة والادب والفن قبل وبعد ١٥مايو ، يقدم يوسف الشيخ حلقة من اليوم المفتوح على مدى ٤ ساعات من اذاعة ركن السودان ابتداء من ٢ر٢٢ بعد ظهر اليوم : الحلقة تتضمن احاديثا مع : يوسف السباعى عن : اتجاهات الصحافة وحريتها قبل وبعد ثورة التصحيح ، وعلى حمدى الجمال عن : اين كنا وكيف اصبحنا والمهندس الماهر الذى صمم مسارنا ، وثروت اباظة عن : الادب المصرى وتجهد الفكر فى ظل مراكز القوى : كما يتحدث المخرج كمال الشيخ عن: افلام وسينما مراكز القوى ، وفايد كامل عن الاغنية المصرية فى ظل مراكز القوى : وسميحة ايوب عن: المسرح السياسى

سميحة ايوب وفايدة كامل من ركن السودان

مباراة الاهلى والمدينة الليبى

□ مباراة كرة القدم فى بطولة كاس افريقيا للاندية بين الاهلى والمدينة الليبى تذيعه القناة الاولى على الهواء بعد ظهر اليوم

سهرة الجمعة

□ يتضمن برنامج سهرة الجمعة الذى يقدمه فهمى عمر ١١ مساء اليوم من اذاعة الشعب لقاء مع المهندس عبد الحميد ابو بكر رئيس مجلس ادارة شركة بترول الدلتا حيث يتحدث عن انتاج حقول ابو ماضى من الغاز الطبيعى وعن الوسائل التى تتخذ لتوصيل هذا الغاز الى المنازل بدلا من البوتاجاز الذى يكلفنا كثيرا

برامجنا فى الميزان

□ يقدم برنامج [برامجنا فى الميزان] ١٢ر٣٠ بعد منتصف الليل على موجة البرنامج العام حلقة تتضمن آراء المواطنين من خلال رسائلهم فى برنامج الاذاعة مع الرد عليها . رسائل المستمعين ستخصص لها حلقة من البرنامج مرة كل شهر

عالم الحيوان

□ يقدم سعيد محمود حلقة من برنامجه [عالم الحيوان] ظهر اليوم على القناة الاولى عن القرود الراقية فى الغابة وتقليدها للانسان مع عرض لمطاردة بعض الحيوانات الضارية للقرود

وجه مصر

□ اليوم يبدا التليفزيون على قناته الاولى برنامجا جديدا يذاع من التاسعة والربع كل جمعة عنوانه [وجه مصر] يشترك فيه كبار المذيعين والمعلقين والمحللين السياسيين وتتجول الكاميرا فى كل مكان يمكن ان ينقل حدثا ينعكس على حركة المجتمع ..

وجهة نظر — ميكروفون

الشركة الجديدة بين المستوى الرفيع والتجارة !

□ .. عظيم هذا القرار الذى اصدره وزير الثقافة والاعلام عبد المنعم الصاوى بتاسيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات لتوفير احتياجات الاذاعة والتليفزيون من البرامج العالية المستوى فنيا وادبيا ، لان هذا يعنى اننا قادمون على مرحلة لن نشكو فيها من الانتاج الهابط سواء من التليفزيون او الراديو !

ولكن ونحن لانزال فى البداية ، ولان قرار تاسيس الشركة يتضمن الاتجار فى مايتم انتاجه وهو حق لها كشركة يجب تحديد لمن ستكون الاولوية فى هذا الانتاج : للبرامج والمواد العالية المستوى فنيا وادبيا ، ام لما يتوفر له فرص اكبر للبيع والاتجار فيه خارج مصر.. بغض النظر عن توافر الجودة كما يجب ان تكون !

اعتقد ان توفير البرامج الجيدة هو الهدف الاول الذى من اجله تم تكوين هذه الشركة ، وهو مايجب ان تحرص عليه دائما . ثم بعد ذلك تاتى الاعتبارات التجارية !

اهم هذه الاعتبارات : هو مراعاة منافسة شركات الانتاج التليفزيونى التى ليست داخل مصر فقط ولكن تلك الموجودة خارجها والتى ظهرت اهميتها وخطورتها والتى كثر الان سفر المنتجين اليها بالفنانين والفنيين المصريين ، وبالذات الى اثينا التى تتكلف من ينتجون للتليفزيون اقل مما يتكلفونه لو انتجوا اعمالهم هنا نتيجة ارتفاع قيمة تاجير الاستوديوهات فى الوقت الذى يتكلفون فيه الاقل خارج مصر لرخص تاجير الاستوديوهات التى يدخل ضمنها ايضا قيمة سفر الفنانين واقامتهم طوال مدة التصوير !

تلك مسالة يجب مراعاتها فى تحديد اجور استوديوهات الشركة لضمان ان تكون المنافسة فى صالحها .

اما الاتجاه الى انتاج اعمال من اجل ان تقف امام ماتنتجه شركات القطاع الخاص فى مصر والدول العربية ، فذلك يكون فقط بالانتاج الجيد بكل المقاييس من المسلسلات والتمثيليات وافلام التليفزيون التى يشرف مصر تصديرها الى العالمين العربى والافريقى ، وذلك هو فقط مايليق بمصر لدورها القيادى والرائد حتى فى مجالات الفنون !

وهذا الانتاج اذا تحقق بهذه الكيفية فانى اضمن له الوقوف امام اى منافسة !

محمد صالح

■ البرنامج العام :

الميكروفون مع التليفونات ومشاكلها

□ محمود عبد الله : رئيس مجلس ادارة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية تستضيفه هدى المجيمى فى برنامجها (الميكروفون مع) ٥٤ر١١ الليلة من البرنامج العام فى حديث حول مشاكل التليفونات

صندوق الدنيا

القرود الحكماء الثلاثة

انا من هواة التماثيل المصنوعة من الخشب ، مادة الخشب نفسها من المواد التى احس بينى وبينها بالتجاوب ، وقديما كانت احب قريبة لى ، وكان جوار بيتها شجرة ، فكنت احب الشجرة بحبى لها ، فلما هجرتنى ذهبت الى الشجرة واستندت عليها وتهيات للبكاء ، ثم لاحظ عسكرى احد الوزراء الساكنين فى المنطقة اننى سلطيل الوقوف فامرنى ان امشى ، وهربت دموعى ومشيت ، وحرمت حتى من مشهد آخر مؤثر .. وبسبب حبى للاخشاب فكرت يوما ان اقوم بتجليد حجرة مكتبى فى البيت بالخشب ، وسالت عن الاسعار فاذا هى الف دينار فتراجعت مكتفيا بان المكتب من الخشب وان القبقاب من الخشب ، وفوق مكتبى تماثيل خشبية كثيرة ، منها تماثيل لحيوانات وتماثيل لادميين ، من تماثيل الحيوانات ثلاثة قرود من خشب الابنوس ، نحتها رجل افريقى فى مستشفى للامراض العقلية فى مدينة بنين ، اى ان الفنان يجمع جنونين معا ، جنون الفن والجنون العادى احد القرود يخبىء عينيه ، الثانى يسد فمه بيده ، الثالث يسد اذنيه .

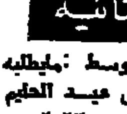
لا اسمع شرا .. لا ارى شرا .. لا اقول شرا .. هذه هى حكمة القرود الثلاثة ، واضح ان هذه القرود لا تعمل بالصحافة مثلى ، هى قرود حكيمة ، والحكمة اليوم اندر من عنبر الحوت الابيض ، وحكمة اغلاق الاذن والفم والعينين عن رؤية الشر يعنى اغلاق الحواس من الشر ، ويعنى اضاءة مصابيح الراحة داخلنا ، ونحن مرهقون وبحث عن الراحة .

وليست الراحة هى الاتكاء على فراش صنعت مخداته من ريش النعام ، وانما الراحة ان تتكىء نفس الانسان داخله وتمد اقدامها فى وجه القبح والشر والنفاق والكذب والخديعة .. وهذا مطلب بالغ الصعوبة ، ولكن القرود الحكيمة حققته ، ونحن نعرف ان الانسان ليس ماهرا كالقرود ولكنه يستطيع ان يحاول .

ونحن لا نحاول ابدا ان نقاطع الشر .. نستمع لالاف القصص الكاذبة ، ونرى القبح فى الجمال ونتخصص فى استخلاصه منه ، والمفروض ان يقع العكس ، اشار اصحاب عيسى عليه السلام الى كلب ميت وتحدثوا عن سوء رائحته فحدثهم عن بياض اسنانه ، ولو استطعنا ان نرى الجمال حتى وراء ستائر القبح لصارت الحياة شيئا محتملا ، وبغير الحكمة تتحول الحياة الى غابة لا تختلف عن الغابات فى القسوة والتهام القوى للضعيف ، ولا تتحقق الحكمة الا اذا سددنا آذاننا من الشر ، وافواهنا عن الشر ، واعيننا من رؤيته ..

وهذا كله ممكن بشىء واحد يسمونه الايمان ..

احمد بهجت



مختارات غنائية

□ من الشرق الاوسط : مايطلبه المستمعون من اغانى عبد الحليم حافظ وشريفة فاضل من ٢ر٢٣ بعد الظهر لمدة ساعة ، وتغنى امكلثوم [غنى لى] ٣٦ر٤ مساء ، وشادية [حمس الحب] ٤٢ر٤ بعد الظهر ، وعفاف راضى [تعالى جنبى] ٨ر٧ مساء ، وفايزة احمد [هان الود] ١٥ر٨ مساء ، وفيروز [حلوياقمر] ١٢ر٩ ، ومحمد رشدى [عدوية] ٢١ر٩ ، وفريد الاطرش [احبابنا ياعين] ٤٦ر٩ مساء

□ من صوت العرب : تغنى فيروز [باكتب اسمك] ١٥ر١ ظهرا ، وليلى مراد [بحب اتنين سوا] ١٠ر٥ مساء ، وشادية [احلى كلام] ٥٠ر٥ مساء ، ونجاة الصغيرة [ليلة من الليالى] ١٥ر٧ مساء ومحمد عبد الوهاب كليوباترا] ٢ صباحا

نجاة الصغيرة : ليلة من الليالى

الغلط فين ؟

□ يقدم على فايق زغلول حلقة من برنامج [الغلط فين] الواحدة بعد ظهر اليوم من المدينة الجامعية بلمبابة تتضمن لقاء يشترك فيه : الممثل المرح نبيل بدر وفاتن فريد

حلقات اجنبية

□ حلقة طويلة من المسلسل البوليسى الامريكى [الرجل الخفى] الذى يتقاسم بطولته دانيف ماكميلان وماتيلدا تعرضه القناة الاولى مساء اليوم

من البرنامج الموسيقى

□ بين مايقدمه البرنامج الموسيقى اليوم :

٨ صباحا : [ليالى الصيف] للموسيقار برليوز

٩ صباحا ولمدة نصف ساعة : مختارات لفرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويرة منها [كادنى الهوى] لعثمان بك الطنبورى

١٠ر٣٠ صباحا : [كونشرتو رقم ٣] لشوبان ، والسيمفونية رقم ١ [احلام الشتاء]

٥ مساء : [سوناتا من مقام لاصغير] لشوبرت ، و [١٦ مقطوعة فالس] لبرامز

٧ مساء : [رقصة الساعات] لبونكيللى

٩ مساء : [كونشرتو] لشومان

١٠ مساء ولمدة نصف ساعة : مختارات لفرقة ام كلثوم الموسيقية بقيادة حسين جنيد منها [اغنية المراكبية] لحن سيد درويش ، و [للورد جميل] لحن زكريا احمد

□ البرنامج الثانى يقدم ١٠ مساء [حلم ليلة صيف] للموسيقار مندلسون



— اسمتنى .. لما نشوف الاول موقف وزير الثقافة الجديد من البوس ايه ؟

برامج الاذاعة والتليفزيون

القناة الاولى ⑤

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر١٠ سينما الاطفال ١١ عالم الحيوان ١١ر٣٠ شاتر صلاة الجمعة ١٢ر٣٠ الكل فى واحد ١ر١٥ ايام وليالى ١ر٤٠ موجز الانباء ١ر٤٥ نور على نور ٢ر١٥ المجلة الصحية ٣ برنامج خاص ٣ر٢٠ مباراة كرة القدم ٥ر٢٠ كارتون ٥ر٣٠ مجلة المراة ٦ نشرة الاخبار ٦ر١٥ برنامج اخبارى ٦ر٢٠ ذكريات ٦ر٣٥ آذان المغرب ٧ر٢٠ حلقة اجنبية قصيرة ٨ آذان العشاء ٨ر٣ فى دائرة الضوء ٩ نشرة الاخبار ٩ر١٥ برنامج اخبارى ٩ر٣٠ فيلم عربى ١١ر٢٠ الموجز ١١ر٢٥ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية ⑨

٣ الافتتاح وفى نور القرآن ٣ر١٠ عرض البرامج ٣ر١٥ فيلم امريكى ٤ر٣٠ بكرة .. وبعده ٥ غنوة لكل الناس ٥ر٣٠ الكاس لمين ؟ ٦ عالم السيرك ٦ر٣٠ هدى الله ٧ الاخبار بالفرنسية ٧ر١٥ الحدوتة ٧ر٣٠ ترانزيت ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨ر٣٠ قصة قصيرة ٩ر٣٠ الاخبار بالانجليزية ٩ر٤٥ برنامج خاص ١٠ر١٥ فيلم اجنبى ١٢ القرآن الكريم وختام

من البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦ر٣٠ حديث الصباح ٦ر٤٠ عناوين الصحف ٦ر٥٠ صباح الخير ٧ نشرة الاخبار ٧ر١٠ وراء هذا النبأ ٧ر١٢ رسالة المراسلين ٧ر٢٥ طريق السلامة ٧ر٤٥ كلمتين وبس ٨ نشرة الاخبار المحلية ٨ر٥ تحليل اخبارى ٨ر٢٠ همسة عتاب ٨ر٤٥ اخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩ر١٥ الى ربات البيوت ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠ر٥ حديث الاطفال ١٠ر٣٠ مايطلبه المستمعون ١١ر٢٠ فى طريق النور ١١ر٢٥ تنضم الموجات لاذاعة القرآن الكريم وآذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٢٤ تنفصل الموجات ١٢ر٢٥ تكرر .. ودعاء ١٢ر٣٥ ملخص لاهم الانباء ١٢ر٤٠ انغام من بلدنا ١ برنامج بجوائز مالية ١ر٢٠ على القاضية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ التعليق على الانباء ٣ر٥ نقدم كلام لكل الناس ٣ر٢٧ القرآن الكريم وآذان العصر ٣ر٤٥ دنيا .. ودين ٤ الصحافة العربية ٤ر١٠ كلمتين وبس ٤ر٢٠ رسائل المستمعين ٤ر٤٥ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥ر١٥ حلقات مسلسلة ٥ر٣٠ اوائل الطلبة ٦ر٥ المراة العاملة ٦ر٢٨ اعادة حديث الصباح ٦ر٣٢ القرآن الكريم وآذان المغرب ٦ر٤٠ عالم الرياضة ٧ الاخبار الصوتية ٧ر٢٠ صوت سيناء ٧ر٤٥ ع الماشى ٧ر٥٥ رأى الدين ٨ آذان العشاء والقرآن الكريم ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ نحن والعالم ٩ نقدم حصاد الاسبوع ٩ر٣٠ حديث ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠ر٥ العالم على الهواء ١٠ر٢٠ لغتنا الجميلة ١٠ر٤٥ صوت المعركة ١١ آخر الانباء ١١ر١٥ رسالة المراسلين ١١ر٤٥ الميكروفون مع ١٢ر٣٠ استمع الى برامجنا فى الميزان ١ر٣٠ عرض انباء اليوم ١ر٥٠ القرآن الكريم ١ر٥٥ ختام

خارج البيت

● مهرجانات فنية ●

● مهرجانات فنية وثقافية بمناسبة عيد ثورة التصحيح نظمها قصر ثقافة مرسى مطروح على طول الساحل الشمالى الغربى تتضمن القاء محاضرات وعرض افلام ومسرحيات وفنون شعبية

● مهرجانات للطفل ●

● يقدم قصر ثقافة الريحانى بحدائق القبة اليوم مهرجانات للاطفال يتضمن عروضا سينمائية وبالفانوس السحرى الى جانب مسابقة فى تحصيل المعلومات والذكاء ..

● افلام سينمائية ●

● يعرض قصر ثقافة قصر النيل ٦ مساء اليوم فيلم [اقوى من الحب] بطولة شادية وعماد حمدى وزينات صدقى . الدعوة مفتوحة لمشاهدة الفيلم مجانا

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٢٢٥٠
ال كابونى ـ الوان
بن جازارا

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣
رجل يتحدى الشيطان
جونيانو جيما ـ الوان

★ اوديون ت ٤٥٧٩٧
جبهة ... بلا جناحين

★ ليدو
امراة من زجاج ـ الوان
سهير رمزى ـ محمود ياسين

★ القاهرة ت ٩٢٠٦٠٢
صراع الوحوش ـ كاراتيه
مينج لى ـ لى نام

★ الهلال الصيفى ٩٠٢٢٠٤
نغم فى حياتى فريد الاطرش
الجبان والحب ـ هند رستم

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦
عالم عيال عيال رشدى اباظة
لعنا التلامذة ـ تحية كاريوكا

★ الشرق
الزائر الغامض ـ الوان
المهرجون ـ تحيا الستات

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧
عالم عيال عيال رشدى اباظة
بلا رحمة ـ رشدى اباظة

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨
بديعة مصابنى ـ ناديا لطفى
القبضة القاتلة ـ كراتيه

★ مصر ت ٩٢٤٢٨٨
مولد يادنيا ـ محمود ياسين
رحلة العجايب ـ محمد عوض

★ سفنكس ت ٨٠٤٠١٧
وبالوالدين احسانا
ضحايا الشيطان ـ الوان

★ الاهرام
الدموع الساخنة
صراع النسور

★ الامير
الفك المفترس ـ الوان
مين يقدر على عزيزة ـ الوان
طلقة فى خطر ـ الوان

★ ريفولى
كفاني يا قلب ـ الوان
شمس البارودى حسن يوسف

★ قصر النيل
درس للازواج ـ الوان
مارتيللو ماستروياني

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥
١٢ كدبة وكدبة ـ الوان
ماجدة الخطيب سمير صبرى

★ راديو ت ٧٧٥٦٢
لمسة الحب ـ الوان
اورنيلاموتى سرجيو فانتونى

★ ديانا
سونيا والمجنون ـ الوان
نجلاء فتحى ـ محمود ياسين

★ ميامى ت ٧٨٥٤٢
بص شوف سكر بتعمل ايه
حسين فهمى ـ سكر

★ سهير ت ٨٢٨٦٧٢
رنجو ومسدسه الذهبى الوان
الثعلب والاشرار ـ الوان

★ دولى
بديعة مصابنى
الخطافين سوبرمان والاقزام

★ ميراندا
عالم عيال عيال ـ الوان
شياطين الليل ـ وادى الموت

★ كوزمو
وداعا الى الابد
القاتل الشيطان
دائرة الانتقام ـ نور الشريف
شباب امراة ـ الشيطان العاقل

★ ريو ٢٢٩٦٢
مصاص الصبا والدماء ـ الوان
انفجار الحليم ـ شى برونسون

★ حديقة النصر
من اجل دولار واحد
اللص المحترم

★ هونولولو الصيفى
دائرة الانتقام
الحب الكبير ـ الشيطان العاقل

مسرح

مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧
فرقة الريحانى تقدم
الحرامية

★ الباخرة عمر الخيام
ت ٨٠٨٥٣ غذاء عشاء
موسيقى ذى ميمورى ـ لوبرا

★ مسرح الجلاء ٤٢٩٩٦
حدث فى شارع الهرم بطولة عبد المنعم مدبولى

★ لاروند
ت ٨٥٥٦٤
اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى ـ غداء وعشاء
اجمل حديقة ليلا ونهارا
حديقة اطفال

★ لاروند
ت ٨٥٥٦٤
سمير الاسكندرانى ـ العدوية ـ عبد الفتاح عزمى
الراقصة نيللى المغنى عادل مأمون ـ اوركسترا

خدمات صوت القاهرة

صيانة اجهزة الكاسيت والجرامفون
القاهرة : شارع عبد الخالق ثروت ميدان العتبة ٩١٨٤٧٣
٣ شارع البورصة الجديدة ـ قصر النيل
الجيزة : السوق التجارية ـ ميدان الجيزة
الاسكندرية : القاعة المغنية ـ بلكونى ت ٤٧٠...
٣ شارع كلية الطب امام سينما الهبرة ٢٦٠١٧
الزقازيق : ٢٤ شارع الجلاء
بيت ضمر : ٢ بالسوق التجارية

صوت القاهرة تقدم :

اروع اغانى المطربة شادية
● لحلى كلام ـ بوست القمر ـ
اتعودت عليك ـ قالى الوداع
كاسيت واسطوانات

اشتراكية الفقر .. واشتراكية الرخاء

أين كنا .. وأين أصبحنا ؟



بقلم
علي حمدي الجمال

الحديث عن رحلة العبور الاقتصادى ممتدا بوصفه الحلقة الثالثة المتممة لاستكمال طريق ثورة التصحيح فى ١٥ مايو ١٩٧١

وكما قلت فى الاسبوع الماضى فقد كانت الحلقة الاولى هى تحرير الانسان من كل ألوان الخوف بما فى ذلك الاعتقال والمراقبة والتصنت على المكالمات التليفونية والوضع تحت الحراسة ومصادرة الممتلكات وغير ذلك من الاجراءات الاستثنائية التى كانت طابعا للاشتراكية المستوردة .. وكان اسلوب تحرير الانسان من ذلك هو سيادة القانون .. فبعد ان كان المواطن يعيش فى ظل ارهاب مراكز القوى ، اصبح يعيش فى ظل القانون وحمايته ومظلته .

م كانت الحلقة الثانية هى داد السليم لحرب اكتوبر تمت فى ظروف صعبة لقة ، ولكنها تمت بايمان يمة واصرار على النصر ، ى تحقق لنا بعد ست ساعات بدء المعركة ..

وكانت الحلقة الثانية ترتيبا يا ومنطقيا بالنسبة لثورة ١٥ .. فلم يكن من الممكن ان ل معركة وننتصر فيها ما لم الواقفون على الجبهة سكرية والجبهة الداخلية مئنين على امنهم وكرامتهم ريتهم وفوق كل ذلك وقبله ورهم العميق بالانتماء لهذا طن ..

وحقق نصر اكتوبر دفعة ة لتحقيق الحلقة الثالثة من لات ثورة ١٥ مايو ..

وبداية الحلقة الثالثة كانت اعادة تيب البيت من الداخل .. ولم تلك عملية سهلة ، فهى حتاج الى نفس التخطيط ، الاعداد ، والتعبئة ، والمنهج ى وضعناه لحرب اكتوبر ..

فكما اعددنا المقاتل المصرى ى يبرز كفاءته القتالية وقدرته ى العبور واقتحام حصون خط ليف وتحطيم اسطورة التفوق سكرى الاسرائيلى ..

كان علينا ان نعد المواطن صرى لكى يبرز كفاءته فى عمل وقدرته على تخطى صاعب الاقتصادية واقتحام د التراكمات القوية التى لبت شرايين الاقتصاد المصرى نغلاق الكامل .. ثم تحطيم دعاء الذى لصق بمصر بأنها تخلفة وان اقتصادها لا علاج ولا رجاء فيه .

وكان السبيل الى ذلك هو عث الانسان المصرى من جديد حلم بعث الانسان الذى بنى ظم واقدم حضارة عرفها تاريخ ..

ولقد بدأت هذه العملية مع داية ثورة ١٥ مايو ، وكانت البداية مركزة على معركة اكتوبر ، ثم بعد ان تحقق النصر اتجهت الى معركة التنمية ..

وكان مفتاح المعركة هو الانفتاح الاقتصادى ..

وبدأ بعض الفلاسفة يهاجمون هذه السياسة ويعتبرونها ردة من الاشتراكية !

وهنا لابد وان نسأل انفسنا سؤالا هاما :

ـ هل الاشتراكية التى كنا نعمل على تطبيقها هى اشتراكية فقر ؟ او بمعنى آخر هل كان الهدف منها ان نصادر الاموال ، ونؤممها ، ونضع بعضها تحت الحراسة لكى يصبح جميع الشعب فى الفقر سواء .!

اذا كان هذا هو الهدف من الاشتراكية فقد حققناه فعلا .. ذلك اننا تمسكنا بالكتب المستوردة ، والشعارات التى يطلقها غيرنا ، دون ان نسأل انفسنا اذا كانت هذه الكتب وما تضمنته ، وهذه الشعارات وما عبرت عنه تتفق وطبيعة شعبنا ، وتقاليدنا ، وقيمنا الاخلاقية ام لا ؟

وكان على ثورة التصحيح ان تعيد النظر فى التطبيق الاشتراكى بحيث تصبح الاشتراكية اشتراكية غنى ، لا اشتراكية فقر ، وبحيث تشجع كل الطاقات الخلاقة لكى تعمل وتنتج ، وهى آمنة على نفسها ، وعلى اموالها ، وعلى مستقبلها ..

كان على ثورة التصحيح ان تطبق الاشتراكية النابعة من ارضنا ، والرافضة لكل القوالب التى تتضمنها الكتب المستوردة والمبادىء المستوردة ..

وبدأت سياسة الانفتاح الاقتصادى ..

وكما عبر الرئيس انور السادات فى خطابه فى عيد العمال يوم اول مايو الماضى ان **الانفتاح يعنى ببساطة مصانع جديدة وفرصا للعمل بلا حدود ..**

فالمصانع الجديدة سوف تمتص البطالة المقنعة ، اى العمالة الزائدة فى المصانع والشركات القائمة ، وتصبح المنافسة ـ فى ظل القانون وتحت رقابته ـ وسيلة رفع مستوى المعيشة لكل العاملين فى الدولة ..

وبدأ الفلاسفة ايضا يتساءلون : ماذا فعل الانفتاح الاقتصادى ، وماذا عاد على المواطنين منه ، واين هى نتائجه .. ؟

ولا شك ان تلك كانت مغالطة كبرى ، ومحاولة مكشوفة من الذين يحاولون ارجاع عقارب الساعة الى الوراء والذين يسعون الى التمسك بالوصاية على الشعب والتحكم فى رزقه ولقمة عيشه ليسهل عليهم اذلاله وتوجيهه كيفما شاءت لهم عقيدتهم وشاءت الكتب التى تشربوا مبادئها ..

وهناك حقائق تتعلق بالانفتاح الاقتصادى علينا ان نقف عندها حتى لا نعطى الفرصة للمتاجرين بالاشتراكية والمزايدين بالشعارات ان يستمروا فى حقدهم ..

□ **اولا : الانفتاح الاقتصادى لا يتعارض مطلقا مع المكاسب الاشتراكية التى حصل عليها العامل والفلاح ، بل هو يزيد من حجم تلك المكاسب وحصيلتها ..**

□ **ثانيا : الانفتاح الاقتصادى عامل هام ومؤثر فى رفع مستوى كل الخدمات المجانية التى تقدمها الدولة كالتعليم والعلاج ، والتأمينات الاجتماعية وغيرها .. وغيرها ..**

□ **ثالثا : ان الانفتاح لا يمكن ان يظهر اثره ويصبح له نتائج ملموسة فى يوم وليلة ، بل هو يحتاج الى بعض الوقت لكى نجنى ثماره ..**

وكان على قائد ثورة ١٥ مايو ان يمهد للانفتاح الارضية الصالحة التى تكفل له النبت السليم .. وبدأ فعلا اعداد الارض ..

□□ **تأمين رأس المال العربى والاجنبى** وتشجيعه وحمايته من المصادرة والحراسة والتأميم وكان ذلك يحتاج الى بعض الوقت حتى نزيل الصورة القاتمة التى انطبعت فى ذهن كل الذين حاولوا فى الماضى ان يمدوا يد المساعدة لمصر وشعبها ..

□□ **تشكيل هيئة عليا لتشجيع الاستثمار** ومساعدة كل اصحاب رؤوس الاموال الذين يجيئون الينا لتنفيذ مشروعاتهم .

□□ **فتح الباب امام المصريين لكى يساهموا فى بناء اقتصاد بلدهم** ، بعد ان كان المصرى فى ضوء الاشتراكية التى كنا نطبقها محروما من أى مزايا تمكنه من العمل والانتاج وزيادة الدخل القومى لبلده ..

ثم جاءت الحلقة الاخيرة والتى اعلنها الرئيس السادات فى خطاب اول مايو ببدء الثورة الادارية ..

قال الرئيس انه طالب الوزراء فى اجتماعه الاخير بهم ان ينسفوا الروتين ، ويحطموا البيروقراطية ، وينزلوا الى الجماهير لاستكشاف معاناتهم من الاجهزة الحكومية وغيرها وحتى ييسروا للمواطنين سبل العمل والعيش ..

والحقيقة ان هذه الدعوة من جانب الرئيس السادات ليست الاولى فقد سبق له ان طالب الوزراء اكثر من مرة بنسف الروتين والقضاء عليه .

وقد يكون للوزراء شىء من العذر على اساس ان حجم المشاكل التى يواجهها كل منهم تلتهم كل وقته ولكن توقيت وعد الرئيس هذه المرة جيء فى الوقت المناسب ذلك انه بعد حصولنا على ما كنا نحتاج اليه من اموال لتسديد القروض اصبحت اعباء الوزراء أخف واصبحوا يمتلكون من الاعتمادات ما يمكنهم من مواجهة مشاكلهم ..

وهنا علينا ان نطرح سؤالا هاما :

ـ كيف ننسف الروتين ؟ ومن اين نبدأ !

وقبل الاجابة على السؤال علينا ان نحلل الاسباب وراء هذا الروتين الذى يشكل عبئا على الاقتصاد المصرى ويشل حركته ويعطل مسيرته ..

لا شك ان الروتين موجود فى كل بلد ولكنه يتفاوت من ناحية القيود والعقلية التى تتعامل معه ..

ونحن هنا فى مصر نعانى من روتين غريب فى نوعيته ، لسببين رئيسيين :

■■ **اولا : الاشتراكية التى كنا نطبقها قصرت العمل على القطاع العام وجعلته هو الوحيد الذى يتحكم فى الحركة الاقتصادية المصرية .. فلجأ القطاع العام لكى يحمى نفسه ، ويؤمن اخطاءه ، ويحقق فى نهاية العام ارباحا ضخمة الى وضع نظم ولوائح وقوانين مفصلة عليه وقائمة على سياسة الانغلاق الكامل بحيث يمسك بكل الخيوط فى يده ، وبحيث يضمن ان يقدم فى نهاية كل عام ميزانية رابحة بصرف النظر عن طريق التوصل الى هذا الربح وهل هو ربح حقيقى ام بسبب الاحتكار واغلاق السوق عليه .**

■■ **ثانيا : ان كل القوانين واللوائح التى تنظم العمل الاقتصادى فى مصر تفترض ان كل مواطن لص ، وان كل فرد مزور ، وان كل انسان نصاب او محتال !!**

■■ **ثالثا : انه نتيجة للتطبيق الاشتراكى الخاطىء تكون لدينا فى الاجهزة الحكومية والقطاع العام طبقة من العاملين انطبعت بالخوف ، وسلخت نفسها عن تحمل المسئولية ، واصبحت تعيش فى رعب من اجهزة الرقابة وزوار الفجر ..**

■■ **رابعا : ان بعض المديرين والرؤساء حبا منهم فى السيطرة وزيادة حجم نفوذهم واهميتهم ركزوا المسئولية عندهم ، وسلبوها من الجميع وبالتالى سلبوا منهم الحماس والغيرة على العمل وكانت النتيجة الطبيعية لذلك انهم غرقوا فى الشعور باللامسئولية واللامبالاة .**

كل ذلك .. وغيره كثير .. كثير هو السبب فى الروتين والبيروقراطية التى نشكو منها جميعا .

والمهم فى كل ذلك ان هذه النظم واللوائح لم تحم العمل من السرقات ، والاختلاسات ، والرشاوى ، وشجعت الكثيرين على ايجاد فرص التحايل على القانون والبحث عن الثغرات فيه ، والاستفادة من تلك الثغرات بشكل ضخم ..

وهنا دخلنا فى حلقة مفرغة ..

كلما زادت السرقات والاختلاس والرشاوى زدنا من القيود عن طريق القوانين واللوائح واجهزة الرقابة ..

هذه هى الصورة ، وهذا هو الوضع الذى يطالب رئيس الجمهورية بنسفه وتحطيمه ..

وبسبب هذه الصورة وهذا الوضع يطالب رئيس الجمهورية بثورة ادارية ..

ثم اعود للسؤال : **كيف ننسف الروتين ونحطمه ومن اين نبدأ الثورة الادارية ؟**

فى اعتقادى ان نسف الروتين يجب ان يبدأ بتفجير الاساس الذى قامت عليه سياستنا الاقتصادية فى ضوء الاشتراكية المستوردة وهو مجتمع الانغلاق .. فاذا نسفنا هذا التصور ووضعنا اساسا جديدا نابعا من الاشتراكية الديمقراطية .. اشتراكية الانفتاح والرخاء تكون تلك هى البداية السليمة ..

ويترتب على ذلك بعض الخطوات الهامة :

□ **اولا** : هناك لوائح وقوانين بالية لا تتمشى ومتغيرات العصر الذى نعيشه وهناك لوائح وقوانين وضعت فى ظل احتكار القطاع العام للسوق التجارية داخليا وخارجيا .

هذه النوعية من القوانين واللوائح لا يمكن تعديلها أو تنقيحها بل انها تحتاج الى الالغاء بجرة قلم وتحل محلها قوانين ولوائح بسيطة واضحة خالية من التعبيرات التى تعطى للمعقدين والمنغلقين فرصة تعطيل العمل وتعويقه والتحكم فى ارزاق الناس .

□ **ثانيا** : علينا ان نفترض الامانة والخلق فى كل مواطن وان نثق فيما يعطى من بيانات فاذا ما ثبت العكس يمكن ان نعاقبه بأشد العقوبات ، وعلينا الا نخشى من استغلال البعض لهذه الثقة ، فالممارسة الواعية والصبر وعقاب غير الامناء سوف تعود الناس على الصدق وتخلق القنوات السليمة للتعامل بين المواطنين والاجهزة الحكومية وغير الحكومية .

□ **ثالثا** : امتصاص العمالة الزائدة من اجهزة الحكومة والقطاع العام يؤدى تلقائيا الى تيسير العمل وتسهيله ذلك ان كثرة العاملين وزيادتهم عن العدد المطلوب يعقد العمل بتوزيع المسئولية التى لا تحتاج لاكثر من اثنين مثلا على عشرة .

□ **رابعا** : ان البيروقراطية والروتين لا يسببهما القيادات العليا فى اى عمل ، بل ان مسئوليتهما تقع على عاتق الصغار الذين يريدون ان يعطوا انفسهم نوعا من الاهمية من طريق التحكم فى البشر وهذا يفرض عمل دورات تدريبية لهم يدرسون فيها وسائل الادارة الجديدة واساليبها ثم تشجيع المجدين منهم بالحوافز وعقاب الجامدين البلداء ..

ثم تجيء الثورة الادارية ورأيى ان تبدأ من توزيع السلطة وعدم تركيزها فى يد شخص واحد بدءا من الوزير الى اصغر موظف فى الوزارة .. بدءا من رئيس مجلس الادارة الى اصغر موظف فى الشركة ...

بهذه الخطوة البسيطة يمكن ان نبدأ ثورة ضخمة نحن فى اشد الحاجة الى تحقيقها ولقد جاء دور تنفيذها فى سلسلة الحلقات الاخرى التى بدأتها واتمتها ثورة ١٥ مايو ..

فبالثورة الادارية نبدأ خطانا فى طريق الاشتراكية الديمقراطية ...

وبالثورة الادارية ندعم الانفتاح الاقتصادى ...

ومن هذا المنطلق سوف نبدأ مسيرتنا نحو الرخاء ..

فى موكب جاد مخلص مؤمن باننا قادرون على نسف كل التحديات التى تعترض الطريق .

علي حمدي الجمال

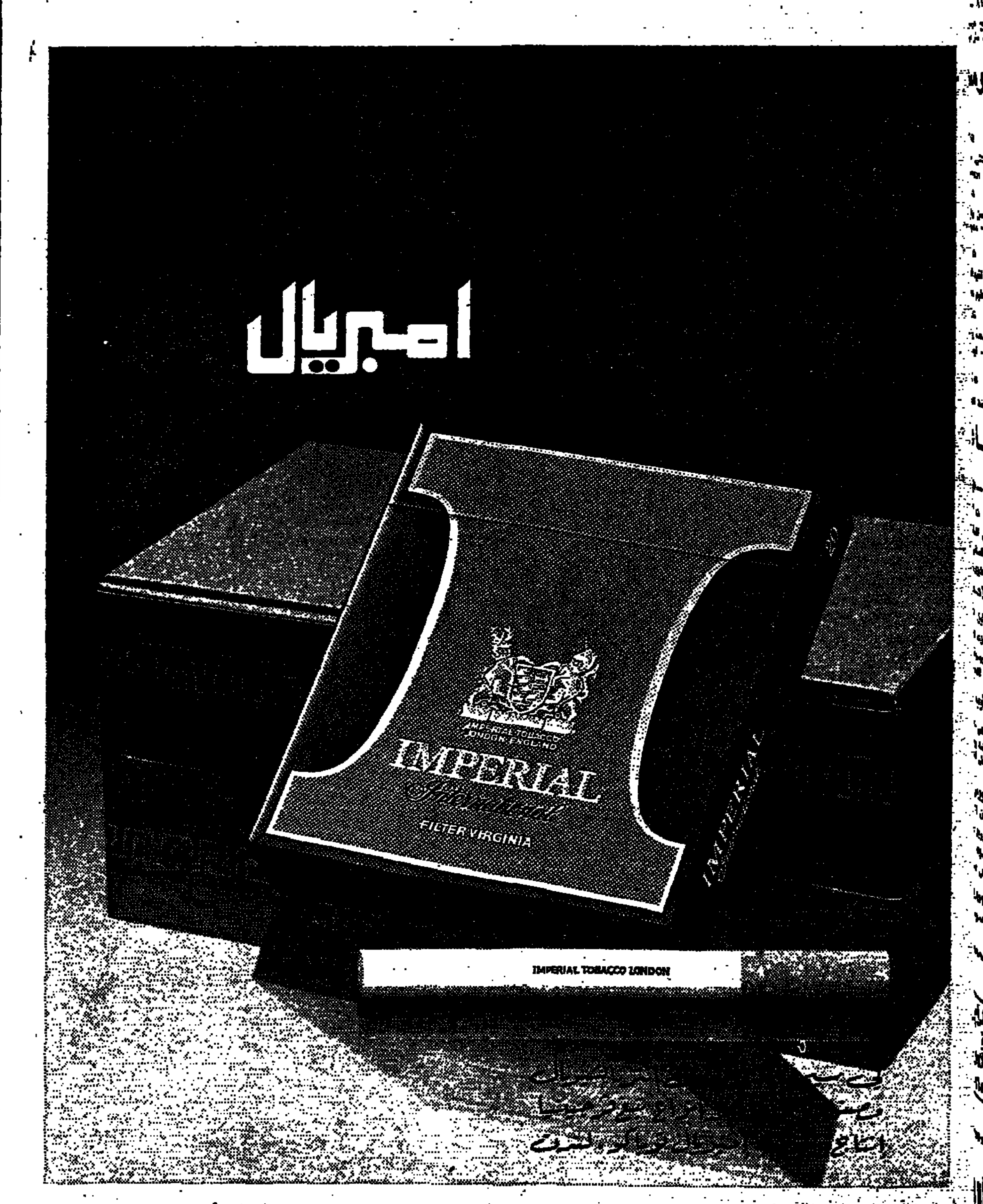
رأى الأهرام

تكنولوجيا السلاح وملاحقة العصر

اوضح الرئيس انور السادات فى لقائه مع القوات المسلحة البحرية خط مصر الاستراتيجى العسكرى القائم على امداد القوات المسلحة بأحدث ما فى تكنولوجيا العصر بحيث تكون القوات المسلحة المصرية دوما فى وضع الاستعداد البشرى العالى التدريب والارادة لا وأيضا فى وضع الاستعداد الآلى المعايش لروح عصره وتطوراته . ويعنى هذا الحديث من الرئيس السادات مؤشرا خطيرا وهاما فى الا تكون بين السلاح المتواجد فى أيدى ابناء قواتنا المسلحة وبين السلاح المتواجد لدى اسرائيل تلك الثغرة التى كانت موجودة فى مستوى التكنولوجيا بين السلاحين . ان حرب اكتوبر غيرت كثيرا من نظريات المعارك والحروب ، وهذه الحرب بكل ما حققه المقاتل المصرى فيها من معجزات مازالت موضع دراسة وتحليل المؤسسات العسكرية فى العالم ، ومن ابرز نتائجها اهمية التكنولوجيا فى معدات الحروب القادمة ، بحيث يمكن ان يقال ان المعارك القادمة سوف تكون معارك التكنولوجيا والسلاح المتطور . من هنا تبدو اهمية تأكيد الرئيس السادات على ان تكون التكنولوجيا المتطورة فى خدمة المقاتل المصرى لكى يمضى دوما على طريق النصر الذى بدأه فى السادس من اكتوبر ٧٣ .







هكذا من الأجل

■ نيكسون يخرج عن صمته لاول مرة :

«حاولت احتواء فضيحة ووترجيت سياسيا لكننى خيبت أمل شعبى»

استمرار الاتهامات لنيكسون بأنه لايزال يخفى الحقائق

واشنطن فى ٥ – وكالات الانباء – خرج الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون عن صمته للمرة الاولى منذ ٣٣ شهرا عقب استقالته فى اغسطس ١٩٧٤ لتورطه فى فضيحة ووترجيت واعلن فى تسجيل تليفزيونى وفى عبارات مؤثرة «لقد خيبت امل اصدقائى وبلادى وتخليت عن نظامنا وتخليت عن الشعب الامريكى» .

واضاف نيكسون فى حديثه مع المذيع البريطانى دافيد فروست والذى استمر ٩٠ دقيقة انه سيحمل عبء تورطه مدى حياته وان حياته السياسية قد انتهت ولن يجد اى فرصة اخرى ليعمل فى منصب رسمى بعد الان .

واعترف نيكسون فى الحلقة الاولى ضمن اربع حلقات والتى خصصت لفضيحة ووترجيت انه اسقط نفسه بيده وانه قدم لاعدائه سيفا طعنوه به كما اعترف بانه قال اشياء ليست صادقة عن اكتشاف فضيحة ووترجيت وانه اصدر احكاما خاطئة كثيرة وان اسوأها اخطاء من القلب وليست من العقل وانه كان عليه ان يحكم عقله .

واوضح نيكسون ان من اخطائه الاساسية ان فضيحة ووترجيت خرجت من سيطرته .

وعلى الرغم من اسئلة دافيد فروست المحرجة والتى كان يحاول بها اجبار نيكسون على الاعتراف بانه قد تصرف بطريقة غير قانونية مما يستحق عزله الا انه اصر على عدم الاعتراف بذلك وقال انه من الناحية الفنية لم يجرم .

واوضح نيكسون انه لم تكن فى نيته منذ اكتشاف فضيحة ووترجيت حتى استقالته ان يخفى اى عمل او نشاط اجرامى وان ما كان يحاول ان يفعله هو احتواء المشكلة سياسيا .

وكشف نيكسون للمرة الاولى انه فكر فى الاستقالة من منصبه فى ابريل ١٩٧٣ وفى نفس الوقت الذى اجبر فيه اقرب مساعديه جون ايرليكمان وهو ردهيلدمان على الاستقالة لتورطهما فى الفضيحة .

وذكر انه ظل فى منصبه ليضمن استمرار تحسين علاقات الولايات المتحدة مع العالم العربى والصين واستمرار التقدم فى محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

ومن ناحية اخرى تمكن سام ارفين الرئيس السابق للجنة التحقيق فى فضيحة ووترجيت التابعة للكونجرس عقب مشاهدته الحلقة الاولى ان نيكسون لايزال يخفى الحقائق .

وقال ان نفى نيكسون انه اصدر اوامر بدفع اتعاب محامى هوارد هنت من مصاريف البيت الابيض غير صحيح .

واكد ان التسجيلات التى اطلع عليها بصوت نيكسون تؤكد انه ذكر خمس مرات لمساعديه انه يجب ان يدفع اتعاب محامى هنت . واوضح ان المبلغ بالتحديد كان ٧٥ الف دولار .

وقد اجرت وكالة الاسوشيتدبرس دراسة متكاملة من الاختلافات بين مقابلة نيكسون فى الحديث وبين التسجيلات المحفوظة بصوته وما انتهت اليه اللجان البرلمانية التى تولت التحقيق فى فضيحة ووترجيت .

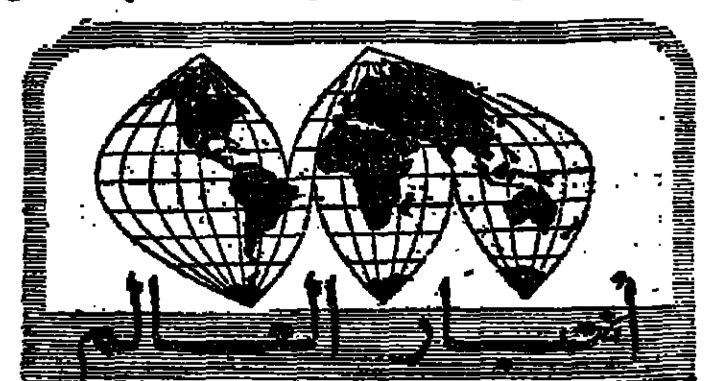
وقد تلقت محطة تليفزيون نيويورك حوالى الف مكالمة تليفونية يحتج فيها اصحابها اما على السماح لنيكسون بالحديث من دوره او لانه تحدث الى تليفزيون اجنبى ويتصدوره ذلك التليفزيون البريطانى .

وقد اذيع الحديث فى ١٥٠ محطة تليفزيون داخل الولايات المتحدة وتلقى نيكسون ٦٠٠ الف دولار لقاء الحديث بالاضافة الى نسبة معينة من دخل مبيعات البرنامج .



فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية ولوى دى جيرانجو وزير الخارجية الفرنسية يتبادلان الحديث خلال اجتماعهما فى باريس امس . ويقوم فؤاد بطرس بزيارة خاصة فى فرنسا فى طريق عودته من بروكسل حيث وقع اتفاقا لتوسيع التعاون الاقتصادى بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة

[صورة بالراديو للاهرام]



الاضطرابات مستمرة فى الضفة الغربية رغم اجراءات القمع

تل ابيب فى ٥ – وكالات الانباء – اعلن اليوم عمد مدن الضفة الغربية المحتلة اصرارهم على الاستمرار فى محاربة سياسة اسرائيل الاستيطانية فى الاراضى العربية على الرغم من اجراءات القمع الوحشية التى تقوم بها قوات الاحتلال ضد المواطنين العرب ، وذلك فى نفس الوقت الذى استمرت فيه موجة المظاهرات .

واكد عمد الضفة الغربية فى برقيات ارسلوها الى السلطات الاسرائيلية اصرارهم على رفضهم لسياسة الاستيطان الاسرائيلية . وقال عمدة جنين انه على الرغم من اغتيال الاسرائيليين لشبابنا وسيداتنا الا ان ذلك لن يمنعنا من الاستمرار فى الكفاح .

وقال عمدة نابلس فى برقية ارسلها فى « تبطيه » صرح المصادمات خلال اليومين الماضيين سيزيدنا اصرارا على التمسك باراضينا .

وقد ذكر شهود عيان ان مدينة تبطية فى السامرة شوهدت صباح اليوم محاصرة تماما من قوات الجيش الاسرائيلى وحرس الحدود . ذلك بينما استمرت المظاهرات فى نابلس

وقد تدخلت قوات الاحتلال الاسرائيلى لتفريق المظاهرات واستخدمت القنابل المسيلة للدموع والهراوات ضد طلبة المدارس .

■ أخطر تقرير عن الجيش الاسرائيلى :

المعارضة تطالب باستقالة بيريز للمخالفات المالية الخطيرة فى الجيش

تل ابيب فى ٥ – وكالات الانباء – طالب حزب ليكود الاسرائيلى اليمينى المعارض وحزب « الحركة الديمقراطية من اجل التغيير » باستقالة شيمون بيريز الزعيم الجديد لحزب العمل الاسرائيلى والذى يتولى مهام رئاسة الوزارة بعد استقالة رابين بالاضافة الى منصبه كوزير للدفاع . واتهم الحزبان بيريز بانه يتحمل مسئولية المخالفات المالية والادارية التى تكشفت اخيرا داخل الجيش الاسرائيلى .

فقد ذكر دكتور اسحق نيبنزحل المراقب المالى العام فى اخطر تقرير يصدر حول احوال الجيش الاسرائيلى ان الاشخاص الذين قاموا بتقصى الحقائق اكتشفوا وجود مخالفات مالية خطيرة وادلة تشير الى عمليات سرقة كبيرة تصل الى الملايين من الليرات الاسرائيلية .

وقال المراقب المالى العام ان اساليب العمل داخل مخازن الطوارئ العسكرية لا تلتزم بالقواعد الادارية السليمة وانه يخشى ان تكون قد حدثت سرقات لعدد من المعدات الفنية فى كثير من الوحدات العسكرية كما ان التنقلات البرمائية تعانى من انخفاض كبير فى كفاءتها .

وقد كتبت صحيفة «جيروزاليم بوست» فى مقال افتتاحى تقول ان مايتردد حاليا من وجود تلف وعدم الكفاءة وسوء الادارة داخل الجيش يوحى وكأن الحرب الاخيرة لم تحدث ابدا . واضافت ان اكثر مايثير القلق فى هذا المجال هو رد الفعل المتبلد وعدم الاحساس بالمسئولية الذى ابداه كبار القادة فى الجيش تجاه هذه الاتهامات » .

وقد اعلن سمحا ايرليتش المتحدث باسم حزب ليكود قائلا ان النغمة الحادة التى استخدمها المراقب العام فى تقريره رغم تحفظه فى الكلام بصفة عامة تشير الى ان « الموقف خطير »

وقال المتحدث ان بيريز فشل فى اداء عمله كوزير للدفاع وتساءل عن مدى قدرته بعد ذلك على تولى مهام رئاسة الوزارة بالنيابة كما طالب امنون روبنشتين من الحركة الديمقراطية من اجل التغيير بضرورة استقالة بيريز من المنصبين حتى لا تقع كارثة أخرى مثل تلك التى حدثت لاسرائيل فى حرب عام ١٩٧٣ .

استئناف مؤتمر روديسيا بعد مشاورات بريطانيا وامريكا

لندن فى ٥ – و.ا.ف – صرح امس ديفيد اوين وزير الخارجية البريطانية امام مجلس العموم ، بانه سيصدر اعلانا بشأن المبادرات المقبلة الخاصة بروديسيا عقب المشاورات التى سيجريها غدا « الجمعة » مع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية ، قبل انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادى الغربى فى لندن .

واوضح اوين ان قرار دعوة مؤتمر روديسيا للانعقاد سيتخذ بالاشتراك بين بريطانيا والولايات المتحدة ، ويرأسه وزير الخارجية البريطانى .

واشار الوزير البريطانى الى ان المؤتمر يجب ان يعد بدقة ، وانه من الضرورى الحفاظ على الحوار بين جميع الاطراف المعنية ، كما اوضح ان مفاوضات ثنائية بين مختلف المجموعات المعنية ستتم قبل انعقاد المؤتمر .

مؤتمر القمة الاقتصادى الغربى يبدأ غدا فى لندن

كالاهان يحذر : العالم يمر بأسوأ أزمة اقتصادية منذ ٤٠ عاما

لندن فى ٥ – وكالات الانباء – صرح المسئولون البريطانيون اليوم ، بان جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطانى سيوضح لرؤساء الدول السبعة المشتركين فى مؤتمر القمة الاقتصادى الغربى الذى يبدأ فى لندن بعد غد . ان العالم يمر حاليا باسوأ ازمة اقتصادية عرفها منذ ٤٠ عاما ، وانه مالم يتم اتخاذ عمل مشترك فان صورة المستقبل تبدو قاتمة .

واضاف المسئولون ان كالاهان ، بصفته رئيسا لمؤتمر القمة سيؤكد تصوره لمدى خطورة الازمة الاقتصادية الحالية .

كما سيطرح رئيس الوزراء البريطانى مشكلة البطالة التى يعانى منها الشباب خاصة فى الدول النامية ، والتى تسبب اضطرابات اجتماعية

وذكر المسئولون البريطانيون ان كالاهان سيعرب من قلقه ازاء الفجوة بين الدول الصناعية الغنية والدول النامية وسيحذر رؤساء الدول الاعضاء من خطر انتشار النفوذ السوفيتى والصينى نتيجة لهذه الفجوة .

. وفى واشنطن ، ذكر المسئولون الامريكيون ان الرئيس كارتر يأمل فى تقوية الروابط الاقتصادية والسياسية والعسكرية بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية واليابان من خلال مؤتمر القمة الذى يحضره فى لندن .

وكان الرئيس الامريكى كارتر قد صرح مؤخرا بأن الشعب الامريكى يشعر ان العلاقات التاريخية ومستقبل امريكا مرتبطان ارتباطا وثيقا بالدول الاوروبية وسيعمل كل ما يستطيع لتقوية هذه الصلات .

ومما يذكر أن الدول السبع المشتركة فى المؤتمر هى فرنسا ، والمانيا الغربية وايطاليا ، واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا .

■■■■

الصحف السورية تبرز دور امريكا فى تسوية الازمة

دمشق فى ٥ – وكالات الانباء – اعلن رسميا اليوم فى دمشق ان الرئيس السورى حافظ الاسد سيقوم ظهر يوم الاثنين القادم بزيارة مجاملة لكورت فورجلر رئيس الاتحاد السويسرى فى جنيف التى سيلتقى فيها الاسد مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر .

. ومن ناحية أخرى أبرزت الصحف السورية لليوم الثانى على التوالى الدور الذى يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة فى تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة « الثورة » ان الرئيس الاسد سيبلغ الرئيس الامريكى جيمى كارتر خلال مقابلته له يوم ٩ مايو الحالى اصرار العرب على عدم التنازل عن حقوقهم ، كما انه سيستطلع النوايا الامريكية فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط مع علمه ان الولايات المتحدة تملك وسائل الضغط على اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان ازمة الشرق الاوسط تقف الان عند مفترق الطرق وانها اما ستتجه الى حل سياسى عن طريق مؤتمر السلام فى جنيف أو الى طريق مسدود تماما .

وقالت صحيفة « البعث » ان سوريا على استعداد للتعاون مع اى قوى معنية بمشكلة الشرق الاوسط بشرط ان يكون ذلك لصالح قضيتنا .

■ الموقف فى لبنان

سركيس : لن ترحل قوات لبنانية فى الجنوب قبل اعادة بناء الجيش

بيروت فى ٥ – وكالات الانباء – يعكف الرئيس اللبنانى الياس سركيس حاليا على دراسة التقرير الخاص باعادة تشكيل الجيش الذى وضعته اللجنة العسكرية المشكلة لهذا الغرض برئاسة العميد فيكتور خورى قائد الجيش ..

وصرحت المصادر المطلعة بأن الرئيس سركيس قد ابلغ عددا من نواب منطقة الجنوب ان هناك عقبات تحول دون ارسال قوات لبنانية الى الجنوب فى الوقت الحاضر قبل اكتمال عملية اعادة بناء الجيش ..

وقد ابلغ الرئيس اللبنانى النواب ذلك ردا على تساؤلهم عن السبب فى عدم ارسال قوات الطلائع الى الجنوب بعد انضمامها للجيش اللبنانى كما سبق واعلن من قبل .

وذكر سليم الحص رئيس وزراء لبنان فى حديث له انه لا يستبعد احتمال ان يطلب لبنان مرة اخرى تجديد فترة بقاء قوات الردع العربية فى لبنان .

واضاف الحص قائلا « اننا نأمل ان يكون هذا الوفاق مقدمة لتسوية مشكلة جميع الاشخاص الذين خرجوا من ديارهم . « واننى اكرر مرة اخرى اننا لا نريد ان نرتبط بموعد محدد » .

كما اكد رئيس الوزراء اللبنانى أن السلطات الرسمية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية تعملان بصورة جادة من اجل التطبيق السليم لاتفاقية القاهرة .

واشار الحص الى انه لا ينبغى ان تكون اتفاقية القاهرة موضع مناقشات علنية .

ومن ناحية اخرى اجتمع مجلس قيادة الحزب الاشتراكى التقدمى امس ليصدق على اختيار وليد جنبلاط كخليفة لوالده كمال جنبلاط .. وذلك بعد ان انتخب وليد جنبلاط امس ، الاربعاء « زعيما للحزب الاشتراكى التقدمى .

وجاء فى بيان اصدره مجلس قيادة الحزب عقب اجتماعه ان وليد جنبلاط كان المرشح الوحيد لخلافة والده .. ولذا انتخب رئيسا للحزب ومن ثم فقد الغى اجتماع الجمعية العامة الذى كان من المقرر عقده يوم ٢١ مايو الحالى لانتخاب زعيم جديد .

كما رأس وليد جنبلاط (٢٨ سنة) امس لاول مرة اجتماع مجلس قيادة الحزب الاشتراكى التقدمى واعلن انه سيعقد مؤتمرا صحفيا فى الاسبوع القادم ليحدد البرنامج السياسى للحزب .

أخبار عربية

■ الكويت : ذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية امس ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سيتوجه قبل يوم ١٥ مايو الحالى الى السعودية ، فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ليبحث مع المسئولين السعوديين اعادة العلاقات الطبيعية مع اليمن الجنوبية ، ومشكلة الامن فى منطقة الخليج والمحيط الهادى .

■ ابو ظبى : يصل رشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السودانى الى ابو ظبى يوم ١٥ مايو الحالى فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام لدولة الامارات .

وسيجرى الوزير السودانى محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان أمير دولة الامارات وبعض من المسئولين حول تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين ، والاهتمامات المشتركة بينهما .

وذكرت مصادر مسئولة أن الطاهر يحمل رسالة الى الشيخ زايد امير دولة الامارات من الرئيس السودانى جعفر نميرى .

■ دمشق : تصل الى دمشق اليوم بعثة من رجال الاعمال الامريكيين فى زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام .

وستجرى البعثة خلال هذه الزيارة لقاءات واتصالات مع المسئولين بالقطاعات الصناعية والاقتصادية وغيرها من القطاعات السورية الاخرى تهدف الى بحث الوسائل الكفيلة بدعم العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين

■ الكويت : صرح الدكتور ويلكى وزير خارجية كينيا بان بلاده وافقت على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية فى نيروبى .

وقال الوزير الكينى فى تصريح لصحيفة « الانباء » الكويتية أن هذا القرار اتخذ تنفيذا للاتفاق الذى تم بين نائب رئيس جمهورية كينيا وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير .. خلال لقائهما فى مؤتمر القمة العربى الافريقى الذى عقد فى القاهرة اخيرا .

سياسة أمريكا .. تجاه جنوب أفريقيا وتصريحات أندرو يونج

كتب محمد عيسى الشرقاوى :

تثير التصريحات الهامة التى وصف فيها اندرو يونج المندوب الامريكى فى الامم المتحدة حكومة الاقلية العنصرية البيضاء فى جنوب افريقيا بانها حكومة غير شرعية سؤالا خطيرا بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وحكومة جنوب افريقيا على ضوء التحرك الامريكى تجاه افريقيا الجنوبية .

والسؤال هو : هل ثمة تغير حاسم فى موقف الولايات المتحدة تجاه حكومة جنوب افريقيا العنصرية ؟

ابتداء ينبغى الاشارة الى ان تصريحات يونج كانت تعكس ، الى حد كبير ، وجهة نظره الشخصية ، وليس ادل على ذلك من أن الرئيس الامريكى جيمى كارتر اعلن فى ١٧ ابريل الحالى ، أى بعد تصريحات يونج بيومين ، أن حكومة جنوب افريقيا شكلت بطريقة وعلى أساس شرعى ، واضاف : ولكن ينبغى أن تتخلى عن سياستها العنصرية . وقال ان الولايات المتحدة ستظل متمسكة بتعهداتها بالعمل على انهاء سياسة الفصل العنصرى التى تمارسها حكومة جنوب افريقيا .

وهنا .. يطرح سؤال جديد : ماهى اذن ابعاد السياسة الامريكية تجاه حكومة الاقلية العنصرية البيضاء فى جنوب افريقيا ؟

تبدأ محاولة الاجابة على هذا السؤال بتحديد أن التشيئين المثارين بالنسبة لحكومة جنوب افريقيا من وجهة النظر الامريكية هما :

● اولا : سياسة الفصل العنصرى التى تمارسها حكومة الاقلية العنصرية البيضاء فى بريتوريا ضد الشعب الافريقى ، والتى تثير استياء واستنكار المجتمع الدولى والواقع أن الولايات المتحدة ، وخاصة فى ظل الرئيس كارتر ، تبدى اعتراضها على سياسة الفصل العنصرى وتحث حكومة جنوب افريقيا على انهاء هذه السياسة .

● ثانيا : قضية حق تقرير مصير اقليم ناميبيا [جنوب غرب افريقيا] الذى « تستعمره » حكومة جنوب افريقيا . اذ تنادى الولايات المتحدة ، وتؤازرها فى ذلك الدول الغربية الكبرى ، بضرورة منح حق تقرير المصير لناميبيا .

بداية الموقف الامريكى

والواقع انه لكى يتضح أبعاد الموقف الامريكى تجاه جنوب افريقيا خاصة ، وافريقيا الجنوبية عامة ، لابد من البحث من بدايات هذا الموقف وبواعثه .

لقد بدأت أمريكا محاولة وضع مخطط جديد تجاه افريقيا الجنوبية ابان حكومة الرئيس الامريكى الاسبق نيكسون . فقد كشفت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية فى فبراير ١٩٧٥ عن وثيقة سرية خاصة باهداف السياسة الامريكية فى جنوب افريقيا . وتعرف هذه الوثيقة باسم « دراسات الامن القومى – مذكرة ٣٩ » وقد تم وضعها عام ١٩٦٩ .

وذكرت الصحيفة أن هنرى كيسنجر هو الذى وضع هذه الوثيقة ، وقت أن كان مستشارا للامن القومى للرئيس نيكسون . واكدت « مذكرة كيسنجر » هذه أن احتمالات تزايد العنف فى جنوب افريقيا من شأنه تعريض المصالح الامريكية للخطر ولذلك وانطلاقا من الحرص على هذه المصالح الامريكية والغربية قدم كيسنجر خمسة اختيارات للسياسة الامريكية تجاه جنوب افريقيا اختار منها الرئيس نيكسون ومن بعده فورد « الاختيار رقم ٢ » الذى يشير الى الاتى :

(١) « ان البيض موجودون هنا لكى يبقوا ، والطريق الوحيد لحدوث أى تغيير بناء لا يمكن أن يكون الا من خلالهم فلا أمل البتة فى أن يستطيع السود كسب حقوقهم السياسية من طريق العنف الذى يمكن أن يؤدى الى الفوضى وزيادة الفرص أمام الشيوعيين .

(٢) « انه من أجل حدوث تغيير فى مواقف البيض يتعين على الولايات المتحدة أن تبدى استعدادها لقبول ترتيبات سياسية لا تكفل التقدم نحو حكم الاقلية « الافريقية » ، ولكنها تكفل مشاركة سياسية أوسع بشكل ما من جانب جميع السكان .

ثم بلور كيسنجر ، بعد ذلك ، « رؤيته » لجنوب افريقيا عندما أعلن فى لوساكا عاصمة زامبيا فى ابريل ١٩٧٦ : « ان البيض فى جنوب أفريقيا ليسوا مستعمرين انهم تاريخيا شعب افريقى ، وأن جنوب افريقيا دولة افريقية » !!

وفى الوقت نفسه ، أكد كيسنجر على ضرورة أن تتخلى جنوب افريقيا عن دعمها لروديسيا وأن تمنح حق تقرير المصير لناميبيا .

أحداث حاسمة

غير أن الموقف فى افريقيا الجنوبية « تفجر » بشكل خطير متجاوزا مخطط كيسنجر ورؤيته ، وذلك على النحو الاتى :

● اولا : انهيار المستعمرات البرتغالية فى افريقيا واستقلال غينيا بيساو وموزمبيق ثم انجولا .. وذلك عقب قيام ثورة ٢٥ ابريل فى البرتغال وكان هذا يعنى انهيار « المنطقة العازلة » بين جنوب افريقيا وحركات التحرير الافريقية . وبذلك اصبحت حدود جنوب افريقيا « مفتوحة » أمام حركات التحرير من داخل جنوب افريقيا وخارجها .

● ثانيا : انفجار الحرب الاهلية فى انجولا ، واشتراك قوات جنوب افريقيا فى القتال الى جانب القوات الانجولية الموالية للغرب . فقد اسقط اشتراك جنوب افريقيا هذا ماعرف باسم مبادرة جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا للوفاق والتعاون مع افريقيا بدلا من المواجهة .

ومن ناحية أخرى ، فان المساعدات العسكرية السوفيتية واشتراك القوات الكوبية فى القتال الى جانب قوات حكومة انجولا الشعبية قد اثار قلق واشنطن والعواصم الغربية من احتمالات تزايد التدخل السوفيتى فى افريقيا الجنوبية ، وخاصة اذا اندلعت حروب التحرير فى مناطق أخرى مثل روديسيا وناميبيا وجنوب افريقيا .

● ثالثا : انفجار الثورة داخل مدينة سويتو بجنوب افريقيا فى يونيو الماضى احتجاجا على سياسة الفصل العنصرى التى تمارسها جنوب افريقيا والمطالبة بحكم الاغلبية الافريقية

من يغير الواقع ؟

وهنا .. يشير المراقبون السياسيون الى أنه ازاء الموقف المتفجر فى افريقيا الجنوبية وخاصة فى روديسيا ، فان الولايات المتحدة بدأت عقب انهيار الجبهة الانجولية فى تكثيف تحركها فى المنطقة حتى لايتكرر فى روديسيا ما حدث فى انجولا .

ولذلك ، فمنذ تولى الرئيس الامريكى كارتر السلطة فى ٢٠ يناير الماضى والمسئولون الامريكيون يؤكدون أن الموقف الامريكى تجاه افريقيا الجنوبية يتلخص فى الاتى :

● تأييد حكم الاغلبية الافريقية فى روديسيا . وقد أعلن الرئيس كارتر أن حكومة العنصريين فى روديسيا حكومة غير شرعية وينبغى أن تستقيل قريبا .

● تأييد منح حق تقرير المصير لناميبيا وضرورة انسحاب جنوب افريقيا من الاقليم .

● ادانة سياسة الفصل العنصرى التى تمارسها حكومة جنوب افريقيا .

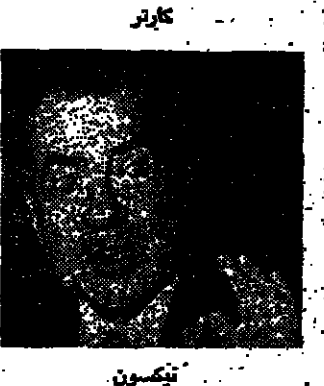
وأيا كان الامر ، فلئن كانت هذه عناصر الموقف الامريكى تجاه جنوب افريقيا خاصة وافريقيا الجنوبية عامة ، فان أندرو يونج « الافرو أمريكى » وتلميذ مارتن لوثر كنج زعيم الحقوق المدنية للسود الامريكيين الذى اغتاله أبيض متعصب له رأى آخر تجاه جنوب افريقيا . فقد ... من اعتباره حكومة جنوب افريقيا حكومة ... المصادر الغربية والافريقية الى ... واشنطن تسعى لاقامة حكومة ... « معتدلة » فى ناميبيا .

بالتشاور مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية ووزارة الدفاع « البنتاجون » ووزارة الخارجية وعدد من الخبراء الامريكيين .

وهى المبادرة التى أعلنها فى نوفمبر ٧٤ عقب انهيار المستعمرات البرتغالية فى افريقيا .

الى معظم المدن الكبرى . وأكدت ان الموقف الافريقى الجديد يرفض أى حل وسط مع السلطات العنصرية ويطالب بحكم الاغلبية الافريقية .

كارتر



نيكسون

كيسنجر



قضية المقاولات ٣

تستمر الصفحة الاقتصادية للاسبوع الثالث في عرض قضية المقاولات وتأخر تنفيذ الانشاءات العامة في مصر .

تناولت الصفحة القضية وما تثيره حولها من ابعاد تحتاج الى الاجابة عليها .

ثم عرضت في اسبوع تال لحجم المشكلة على الطبيعة .. وقدمنا امثلة ونماذج على بعض المشروعات التي تعطل تنفيذها .. وكانت جولة في بعض محافظاتنا صورت لنا حجم المشكلة هناك .

وللحق فهناك الكثير من الجوانب الايجابية والاعمال الكبيرة التي اسندت الى جهاز المقاولات وقام بتنفيذها خير قيام .. وربما لايسعفنا المجال هنا للحديث عنها بالتفصيل .. فتلك اعمال انجزت وراحت تدور مع عجلات التنمية تدفع اقتصادنا الى الامام .. هناك اعمال اخرى اضطلع بها جهاز المقاولات وتلخصها في كلمة واحدة : انها خير مثال على تلاحم الجبهة الداخلية مع قواتنا المسلحة لتصنع للعرب معجزة ٦ اكتوبر المجيدة .

وننتقل معا الى حلقة ثالثة من حلقات جهاز المقاولات .

وفي هذه الحلقة ندخل الى اعمال قطاع المقاولات لنضع ايدينا على المشاكل التي يعاني منها .. ربما نجد بعدها حلا او اكثر لها تمكنه من ترك المعوقات وراءه والانطلاق بعدها .

والنقص في مواد البناء .. ما هي خطوطه ؟ وعلى سبيل المثال المادة الاساسية الرئيسية لاعمال البناء وهي الاسمنت كان النقص فيها واحدا من ابرز اسباب الاعطال في اعمال البناء .. وراء هذا النقص قصة مثيرة نطرحها ايضا في هذه الحلقة .

واحيانا يكون طموحنا اكبر من قدراتنا .. هكذا تقول تجربة مصانع المساكن الجاهزة التي نتعرض لها بالتحليل اليوم .. فقد فاقت احلامنا عن البناء بهذا الاسلوب قدراتنا .. ولكن هل نقف عاجزين امامها .. ام ان ارادتنا اقوى ؟ هذا مانريد ان نحاله .

والمحافظات تقول ان كثيرا من المشروعات الحيوية قد تم تنفيذها .. وهذه نقطة ايجابية .. وعلى الجانب الاخر لاتزال هناك مشروعات معطلة في تنفيذها .. وبعض المشروعات التي جرى تنفيذها كان مستوى الاداء في انشائها اقل من المواصفات المرغوبة .. وكانت النتيجة ميل بعضها الى الانهيار قبل ان تبدا عملية قطف ثمارها .

هدفنا في النهاية ان تكون عمليات الانشاء والتنسيق والبناء في مصر في حجم احلامنا . حتى نتجاوز المصاعب الاقتصادية .. وهذا بلا شك واحد من أساليب تحقيق هذا الهدف

هذه الصورة تنطق بارادتنا القوية .. فمنها نعتقد العزم على تحقيق هدف ما فاتنا نصل اليه بالعدل والمثابرة . والصورة لاول منطقة سكنية تقيمها مصانع المساكن سابقة التجهيز ، ارتفعت خلالها مناور ٥ عمارات ، حيث تشكل المرحلة الاساسية للبناء تأخذ خلالها العمارة — كما يقول الدكتور مهندس عادل فريد مدير المشروعات بشركة المساكن سابقة التجهيز من ٧ — ١٠ أيام لترتفع ٥ طابقا تشكل العمود الفقري للعمارة ...

والصورة تثير التساؤل ماذا يمكن أن يقدم لنا ١١ مصنعا جيدا للمساكن سابقة التجهيز لكنها معطلة لاسباب متعددة ...!

ماذا لو استخدمت طاقات هذه المصانع ..؟

هل تبقى ازمة الاسكان مستحكمة ومتزايدة في حدتها ؟ ... ولماذا الانتظار ؟

تصوير : احمد مصطفى

مشاكل شركات المقاولات

تحقيق أسامة سرايا

... المشاكل التي تواجه الشركات في قطاع ...يد والبناء فهي عديدة ، وقد تعرضت التقارير ...اعدها جهاز الرقابة الادارية لهذه المشاكل ...ان ابرزها :

... انكماش حجم الاعمال المتاحة للشركات لعدة ... منها تذبذب وعدم تناسب الاعتمادات مع ... الانتاجية لشركات المقاولات وعدم التنسيق ...سناد الاعمال وفقا للاعتمادات المتاحة بما ...ب مع الشركات سواء التابعة لاشراف وزير ...كان او باقي الشركات الاخرى التي ترتفع فيها ... الطاقة المعطلة عن الشركات التابعة لاشراف ...

... مليون جنيه مستحقات

... ضعف السيولة النقدية لدى معظم الشركات ... للسبب السابق بالاضافة الى استمرار تراكم ...قات بعض الشركات لدى الجهات صاحبة ...وعات او عدم وفائها بالتكاليف الفعلية التي ...ت التكاليف التقديرية والتي بلغت حتى اوائل ... حوالي ١٥٧ مليون جنيه منها ٦٠ مليون ... عن عمليات تم تنفيذها ، والباقي مستحقات ...مراحل التي تم انجازها من مشروعات جارية .

... تبين ان هذا السبب يضطر الشركات ...ب على المكشوف من البنوك بما يؤثر في ...ها الانشائية .

...اكل الصناعات المغذية

... ذلك بالاضافة الى اصرار الجهات المطينة ...مة على تصنيع او توريد مواد البناء والتابعة ...اع العام على تحصيل قيمة توريداتها مقدما ...ها دون التقيد بموعد التوريد كما يقوم بالزام ...ات المقاولات بشراء بعض منتجات غير مطلوبة ...ط لتلبية باقي احتياجاتها — مثل الخشب ...ي وذلك في الوقت الذي تقوم فيه شركات ...ولات بالحصول على مستحقاتها مؤخرا بعد ...م الاعمال المنوط اليها تنفيذها مما يؤثر على ...يولة النقدية .

... أما من تعامل هذا القطاع مع البنوك فقد ...ت تعليمات وزارة الخزانة سنة ١٩٦٨ ...تضاها تم قصر اصدار خطابات الضمان من ...حث المقدمة على البنوك — في حين ان البنوك ...تصدر خطابات ضمان للشركات الا مقابل ...ا نقدي ، تودعه الشركات لديها بما ترتب عليه ...د مبالغ ضخمة للشركات لدى البنوك اثرت ... سيولتها ويقدر متوسط المبالغ المجمدة ...يا لدى البنوك لشركات المقاولات بحوالي ٨ ...ين جنيه .

● عدم استكمال عوامل الاستقرار في انظمة ...از المقاولات وبين العاملين به .

وذلك على النحو التالي :

١ — تعرض قطاع المقاولات منذ نشأته ...م الاستقرار نتيجة لكثرة الفك والدمج بوحدات ... القطاع ونقل تبعية الشركات فيما بين المؤسسات ... الى الوزارة او منها وكان طابع التسرع وعدم ...وح الرؤية ظاهرا في كثير مما تم اذ لازمت ... التغييرات كل تعديل وزاري تقريبا الامر ...ي يعبر عن وجهات نظر شخصية بحتة .

٢ — الاختلاف في تحديد مرتبات رؤساء واعضاء ...لس ادارات شركات المقاولات وتخفيض الزيادة ...مرتباتهم عن بدل التمثيل المقرر لهم بحكم ...ائفهم بالاضافة الى اختلاف توصيف الوظائف ...لشروطين مؤسسة واخرى مثل المقاولات المدنية ...المصرية للمقاولات رغم انهما يباشران نشاطا ...ثلا .

...اختلال الهيكل التنظيمي

٣ — ما زالت بعض شركات المقاولات تعاني من ...ار الفك والتكتلات التي ترتبت على الاندماجات ... التغييرات المتلاحقة التي لحقت بجهاز المقاولات ...ا ترتب عليه عدم سلامة البنيان التنظيمي ... الهياكل التنظيمية التي تمر بها شركات المقاولات ... التي بدأت منذ اكتوبر سنة ١٩٦١ بعد صدور ...قرار رقم ١٢٥ بانشاء المؤسسة المصرية العامة ...مقاولات والانشاءات واسند اليها اشراف شركات ...المقاولات التي انضمت للقطاع العام ، وفي نوفمبر ...١٩٦ صدر قرار بالغاء هذه المؤسسة السابقة ...انشاء ٣ مؤسسات نوعية وهي :

...المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية ... مؤسسة مقاولات الاسكان والمباني ، والمؤسسة ...عامة للمقاولات والمرافق .

والحق بكل منها عدد من الشركات التخصصية ...ي نوعها ، وفي عام ١٩٦٤ صدر قرار وزاري ...دماج بعض الشركات ونقل تبعيتها بين المؤسسات ...النوعية الثلاث — كما صدر قرار اخر يسمح لوزير ...الاسكان بالترخيص لشركات مقاولات القطاع العام ...بمزاولة العمل في الخارج ..

وفي نفس العام صدر قرار جديد بنقل اشراف ...المؤسسة المصرية للاعمال المدنية ومؤسسة ...مقاولات الاسكان والمباني العامة الى اشراف ...الوزير مباشرة وبذلك خلقت طبقات بين الشركات ...ن لها آثار سلبية .

...ثم صدر قرار بنقل اشراف المؤسسة المصرية ...العامة للمقاولات للاسكان والمباني الناشئة من ...الشركة العامة للمقاولات ثم تتبع ذلك عملية ...تنقلات متتالية .

...تنازع الاختصاصات

وفي سنة ١٩٦٥ صدر قرار جمهوري رقم ٢٥٩ ...بمقتضاه تم نقل بعض الشركات السابقة وادماجها ...مع اعادة ضم شركات جديدة وفي نوفمبر من نفس ...العام صدر قرار اندماج المؤسسة المصرية العامة ...للمقاولات والمباني المدنية مع تعديل تسميتها الى ...المؤسسة المصرية العامة لاعمال المرافق وعهد لها بوظيفة التخطيط ومتابعة تنفيذ المياه والمجاري بالجمهورية الى جانب اعمال المقاولات ، ثم في مارس ١٩٦٧ صدر القرار الجمهوري الخاص بانشاء المؤسسة العامة لمقاولات المباني ويتبع لها عدد من الشركات التابعة للمؤسسة المصرية لاعمال التشييد والبناء مع اعادة تعديل التسمية وذلك حتى ديسمبر ١٩٧٥ بعد صدور قانون الغاء المؤسسات العامة ودخلت المقاولات في مرحلة جديدة لا يعرف لها هوية وهي مرحلة تنازع الاختصاصات بين جهات عديدة منها على سبيل المثال محافظة القاهرة والجيزة والاسكندرية ووزارات الاسكان والتعمير والنقل وكانت نتيجة ذلك معاناة قطاع المقاولات .

اختلال وعدم استقرار الهياكل التنظيمية والفنية للشركات وانعكس ذلك على العاملين من عدم الطمأنينة والشعور بفقد الانتماء والضياع الذي يلقي ظلاله بعد ذلك على الانتاج ..

انخفاض الكفاءة .. لماذا ؟

● ارتفاع تكلفة اعمال الانشاء وانخفاض كفايته نتيجة عدة عوامل أهمها عدم اكتمال التخطيط المناسب الناتج عن معرفة احتياجات قطاع التشييد من السلع والخدمات بما يضمن التوازن بين الاحتياجات والتمويل اللازم لها في الوقت المناسب ، وعدم توفير بعض مواد البناء الاساسية نتيجة عدم وصول الكميات المتعاقد على استيرادها ، بالاضافة الى عدم وفاء السلع الاستثمارية المتاحة للاحتياجات بسبب اختناقات الانتاج ، عدم مطابقتها للمواصفات ، عدم توفر وسائل النقل ، تخلف الاستيراد في تلبية الاحتياجات نتيجة عدم توافر النقد الاجنبي وطول الاجراءات الخاصة بالاعتمادات . ثم ما ينتج عن ذلك وهو عدم وجود التصور المناسب لتوزيع هذه المواد .

ليس للمقاولات قانون

ويعاني قطاع المقاولات من تفاقم مشكلة العمالة الزائدة ويرجع ذلك الى استخدامه لعمالة مؤقتة بكمية كبيرة ورثها عن المشروعات الكبيرة مثل السد العالي والمشروعات الملحقة التي استلزم انجازها في مواعيد محددة . الكثير من العمال الذين اكتسبوا بطول المدة صفة العمال الدائمين بما يصعب انهاء خدمتهم رغم عدم ملاءمة نوعياتهم للاحتياجات المطلوبة لقطاع المقاولات .

كذلك فان مهنة المقاولات تفتقر الى قانون ينظمها ويستبعد الدخلاء عليها اسوة بقانون التنظيم الصناعي ، ويضاف الى ما سبق الاثار العكسية المترتبة على اوامر التكليف التي بدأت منذ نوفمبر ١٩٦٢ اذ لجأت بعض الجهات التي تنفذ لحسابها الاعمال الى وزير الاسكان لطلب تكليف شركات يحددونها بمعرفتهم دون أن تكون متخصصة في الاعمال المطلوبة وتستجيب الوزارة وتكون النتيجة الطبيعية ان تسند الشركة غير المتخصصة هذه الاعمال من الباطن لمقاولي القطاع الخاص المتخصصين مقابل عمولة تتقاضاها شركة القطاع العام تعمل بالطبع على تكلفة العملية على سبيل المثال .

التكليف الصادر الى الجمعية التعاونية للبترول — وهي شركة تجارية تعمل في توزيع البترول لتنفيذ مقاولات للاشغال العسكرية ثم اسندتها لجهة ثانية مرة ثالثة ورابعة وبمثل هذا تحصيل ربح جديد مع كل اسناد .

كما لجأت بعض المحافظات الى استصدار قرارات تكليف بهدف تنفيذ مشروعاتها بدون اعتمادات متاحة في الميزانية وكذلك الامر بالنسبة لبعض الجهات الحكومية مما ترتب عليه وجود مبالغ ضخمة مستحقة لشركات المقاولات من اعمال منفذة ليس لها اعتمادات .

بالاضافة الى ان بعض الشركات بدأت تسعى الى الحصول على اوامر تكليف على اثر انكماش حجم الاعمال بعد حرب ١٩٦٧ بما جعل بعض الشركات بحكم اتصالها بوزارة الاسكان تتمكن من الحصول على النصيب الاكبر من الاعمال المطروحة للتنفيذ .. فقد حصلت في سنة ١٩٧٠ شركات المؤسسة المصرية العامة للمقاولات على ١٠٩ تكليف ٪ وشركات الانشاءات المدنية على ٩٩ تكليفا ٪ والمقاولون العرب على ٢٦ تكليفا ٪ وحسن علام على ٢٧ تكليفا ٪ بينما حصلت شركات من خارج القطاع على ٢٣ تكليفا .

حتى العقود لم تتطور

وهناك مشكلة اخرى وهي عدم تطوير العقود التي تنظم العلاقة بين شركات المقاولات والجهات المتعاملة معها اذ ما زالت العقود التي تنظم هذه العلاقة كما كانت عليه قبل انشاء القطاع العام دون ادخال اية تعديلات او تطويرات بما يشكل بعض العقبات التي قد تترتب على عدم ايضاح بعد التفسيرات القانونية الجديدة وما ينتج عنه من مشاكل تؤخر تنفيذ التعاقدات .

● الأسمنت انخفض الانتاج

نقص الاسمنت ، قضية تشغل كل قطاع المقاولات بدونه تتوقف كل عمليات الانشاء .. واثناء جولة الصفحة الاقتصادية في المحافظات خلال الاسبوعين الماضيين كان السؤال دائما اين الاسمنت .. وفي دراسة للرقابة الادارية تبين ان حجم الانتاج المحلي من الاسمنت اخذ يتناقص في العامين الاخيرين حتى وصل الى ٣ر٥ مليون طن سنويا بنقص ٣٠٠ الف طن في السنة عن الاعوام السابقة وذلك نتيجة لسوء حالة مصانع الاسمنت الاربعة وقدم آلاتها واحتياجها الى عمل تجديدات وتوسعات لتواجه حركة البناء المستمرة والمتوسعة ورغم ذلك، فان هذه التوسعات تواجه كثيرا من المعوقات والمصاعب مما يهدد بعدم امكان انجاز هذه التوسعات في المواعيد المحددة وما يترتب عليه من تأخر تنفيذ المشروعات .

وقصة صناعة الاسمنت دخلت في السنوات الماضية في حيز اهتمام الفنيين والمتخصصين وانتقلت الى المسئولين باعتبار ان جميع المواد الاولية الخاصة بهذه الصناعة متوفرة محليا بأرخص التكاليف ؛ ورغم ذلك فقد هبطت معدلات انتاجه ، وذلك لقدم الاتها حيث ان معظمها كان قد تم انشاؤه منذ سنة ١٩٣٠ ، في حين ان الخبرة المصرية في هذه الصناعة بدأت في الهروب الى المنطقة العربية بعد ملاحظة ان الدول العربية تنبهت في السنوات الاخيرة الى اهمية صناعة الاسمنت وارتباطه بمشروعاتها الانشائية ، فبدأت في انشاء مصانع الاسمنت وتوسعت فيها بالاستعانة بالخبرات المصرية حتى زادت معدلات انتاج معظمها حاليا من الانتاج المصري ..

وقد بينت دراسة الرقابة أن انتاج الاسمنت بالمصانع المصرية يعتمد على طريقة قديمة — الطريقة الرطبة — بينما تقدمت صناعة الاسمنت في كثير من الدول الاوروبية واليابان وبعض الدول العربية وذلك باتباع اسلوب الطريقة الجافة وبآلات وماكينات حديثة تؤدي الى زيادة الانتاج ووفر في التكاليف يقدر بحوالي ٤٠٪ من التكاليف الحالية للانتاج بالطريقة الرطبة ..

ويتلخص الموقف الحالي للاسمنت في الاتي :

● بلغ متوسط الانتاج بمصانع الاسمنت الاربعة (بورتلاند طره ، وحلوان ، والشركة القومية ، وبورتلاند الاسكندرية (في السنوات الاربع الماضية الى نحو ٨ر٣ مليون طن .

— ان هذا الانتاج بدأ ينخفض في العامين الاخيرين الى ٥ر٣ مليون طن سنويا بنقص ٣٠٠ الف طن في السنة بينما معدلات حجم المستهلك من الاسمنت قد ارتفعت حاليا الى نحو ٤ر٥ مليون طن نتيجة تنفيذ مشروعات التعمير . بما أدى الى حدوث ازمة كبيرة في الاسمنت وبالتالي ارتفاع اسعاره في السوق السوداء الى حوالي ٤٥ جنيها للطن في حين ان السعر الرسمي (٥٠٠ر١٥ جنيه) للطن ولتفادي هذه الازمة حاولت وزارة الاسكان فتح اعتمادات مالية لاستيراد مليون طن في سنة ١٩٧٥ لسد العجز وقد وردت معظم هذه الكميات على دفعات ، وان كان بعضها قد تأخر ، كما طلبت الوزارة فتح اعتمادات مالية في سنة ١٩٧٦ لاستيراد كمية اخرى مناسبة الا ان تأخر الموافقة وتأخر الارتباط مع الدول المصدرة وبالتالي تأخر وصول الاسمنت في المواعيد المناسبة الى الموانى المصرية ، كما ادى الى تأخر تفريغ بعض البواخر بسبب تكدس الموانى وعدم وجود ارصفة تفريغ حمولات البواخر بما ادى الى استمرار ازمة الاسمنت .. وما زال المليون طن اسمنت التي قرر مجلس الوزراء استيرادها للعام الحالي ١٩٧٧ بموارد المصريين العاملين في الخارج — لم تصل اي من دفعاتها بعد بما يساعد على استمرار الازمة الحالية .. ! !

ولكن ما هو مستقبل صناعة الاسمنت في مصر؟

نظرا لاستمرار ازمة الاسمنت الحالية وتكبد الدولة مبالغ ضخمة بالعملة الاجنبية تقدر بنحو ٣٠ دولارا في كل طن اسمنت يتم استيراده فقد اتجهت الاراء الى ضرورة العمل على زيادة انتاج الاسمنت محليا مما يؤدي الى الاكتفاء الذاتي منه واوصت الدراسات باتباع اسلوبين هما اجراء توسعات بالمصانع الحالية بزيادة بعض الافران بها والاخر بانشاء مصانع اسمنت جديدة في المناطق التي تتوافر بها المواد الاولية .

والسؤال الان اين انتهت الاعمال بالفعل .. نجد هناك قائمة طويلة من المصانع الجديدة تقيمها شركات الانفتاح (قطاع خاص) والاخرى بمساهمة امريكية ولكن يرى المسئولون عن انشاء هذه المصانع ان هناك مصاعب تواجههم مثل ضخامة الرسوم المالية المطلوبة في الشهر العقاري للتصديق على عقد الشركة حيث تتطلب سداد اكثر من ٥٠ الف جنيه ولما كان في امكانهم التصديق على هذا العقد في اي دولة عربية بما لا يتجاوز ١٠ جنيهات فقط فانه من المنتظر اجراء التصديق في اي دولة اخرى مما يتطلب اعادة دراسة هذا الموقف من جديد لمساعدة هذه الشركات على بدء انتاجها الذي تحتاجه خاصة وانه يقدر ان يكون حجم المنتج من هذه التوسعات باكثر من ٣ر٢ مليون طن اسمنت سنويا على ان يتم ذلك في عامين او ثلاثة ، مع اعادة بحث كل المصاعب التي تواجه بعض نواحي العمل وتنفيذ التوسعات بمعظم مصانع الاسمنت القائمة وضرورة اعتماد المبالغ الكافية لتنفيذ التوسعات المقررة بمصانع الاسمنت سواء بالعملة المحلية او الصعبة حتى يمكن تنفيذها في المواعيد المحددة لها .

●●● اجتماعات المجموعة الاستشارية في باريس

نادي الأصدقاء ؟

كيف تكون .. وماذا تريد مصر منه

تبدأ في باريس يوم الثلاثاء القادم اجتماعات المجموعة الاستشارية الدولية التي تضم دول أوروبا الغربية وأمريكا واليابان وايران ودول هيئة الخليج وهي السعودية ودولة الامارات وقطر ، كما تضم من الهيئات الدولية البنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي كما ستكون هناك صناديق التنمية العربية كصندوق الانماء العربي وصناديق التنمية الاخرى

بقلم إبراهيم نافع

جميع هذه الدول والهيئات ستبحث خطط مصر الاقتصادية :

□ خطتها متكاملة الابعاد لعبور الازمة الاقتصادية ...

□ كيف سيمكنها تحقيق هذا الهدف بعد أن تراكمت الديون وزاد تعداد السكان وتدهورت المرافق ..

□ خطوات اصلاح المسار الاقتصادي كيف بدأت ؟ وماذا تحقق منها هذا العام والى أي مدى ستتحقق ثمار هذه الاجراءات ، أو مدى جديتها ؟ ..

□ ماهي الاحتياجات المصرية على مدى اعوام خطة التنمية أو بمعنى آخر ما هي الاموال الاجنبية التي يمكن تأمينها لمصر حتى عام ١٩٨٠ ، ليمكنها انهاء مشكلتها ، ووضعها على الطريق السليم الذي تبدأ به انطلاقها الى التقدم وبر الامان ..

للحديث عن كل ذلك لابد ان نعلم .. كيف بدأت قصة تكوين هذه المجموعة؟

● كان البنك الدولي للانشاء والتعمير قد بدأ في تكوين مثل هذه المجموعات للعديد من الدول الاسيوية وبعض الدول العربية مثل تونس والمغرب . وطرح البنك الدولي هذه الفكرة على المسئولين في مصر وتعددت الآراء في القاهرة حول هذه الفكرة ..

□□ رأي يقول : ان تكوين هذه المجموعة قد يعيد الى الاذهان قصة « صندوق الدين » وهو صندوق تكون عندما كانت نصف أطيان مصر مرهونة لديون الخديو اسماعيل ثم بيعت حصة مصر في قناة السويس التي بلغت ١٧٦ الفا و٦٠٢ سهم في صفقة مريبة تمت في الظلام لسداد اقساط الديون .. واعلنت بعد ذلك لجنة تحقيق تكونت من الاجانب افلاس الدولة بأسرها بسبب تراكم ديون الخديو ..

وفي ٢ مايو ١٨٧٦ صدر أمر عال بوضع ايرادات الدولة تحت اشراف أربع دول هي فرنسا وايطاليا وانجلترا والنمسا ، واطلق على ممثلي هذه الدول اسم « لجنة صندوق الدين » . وكانت « قيمة الديون ٩٨ مليون جنيه وزادت فوائدها على « ٢٠٠ » مائتي مليون جنيه !!

□□ ورأي آخر يقول : ان هذه المجموعة الاستشارية هي في الواقع مجرد « نادي الاصدقاء » التي ستكون مهمة اعضائه « بحث ما يمكن تقديمه لمصر لمساعدتها للتغلب على الازمة التي تواجهها ليمكنها التقدم اقتصاديا وماليا واجتماعيا في ضوء السياسات المالية والاقتصادية التي اعدتها بنفسها وارتضتها حكومتها وشعبها ثم استحسنتها وباركتها الهيئات الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي » .

وفي مواجهة الرأي الاول يقولون : أن مصر عام ١٩٧٧ ليست بالقطع مصر عام ١٨٧٦ .. ذلك أن :

جميع مقدراتها وارادتها في أيد مصرية صميمة .. اقتصادنا القومي تسيطر على جميع امكانياته ومدخراته مصر بارادتها الحرة . واذا كان يتم الموافقة على دخول المستثمر الاجنبي في بعض [illegible]

الحضارة .. وان الذين يساعدونها على تحقيق هذه الاهداف ، هم الذين طلبت منهم مصر رسميا وشعبيا الانضمام الى نادي الاصدقاء ..

ان الدول العربية التي اصبحت بحق في الناحية المالية القوة العالمية السادسة هي التي تحاول بجدية تدعيم الاقتصاد المصري ليكتمل أمن المنطقة العربية ، عسكريا واقتصاديا ، وهذه المجموعة العربية تشترك الآن في « نادي اصدقاء مصر » ليكون لها في عالم الاغنياء دور مؤثر وفعال لصالح مصر وشعبها ..

كانت هذه هي بعض الاسباب المريضة التي ادت الى تغليب هذا الرأي على الرأي الآخر والذي لايستند في الواقع الا على مخاوف نظرية أو على جمود لا يعود على مصر وشعبها بأي خير .. ذلك هو الذي جعل مصر تطلب برضاها واختيارها تكوين نادي اصدقاء مصر »

لكن .. ماذا ترغب مصر في الحقيقة من هذا النادي الجديد ؟!

❶ لقد قامت مصر منذ بداية هذا العام باجراءات يمكن وصفها « بالقسوة » أو كما اعتبرناها منذ عدة أشهر قليلة انها « جرعة شديدة من الدواء » .. كان هدفها الوصول الى الهدف مباشرة بشفاء مصر من علتها الاقتصادية وانهاء الازمة الاقتصادية بحلول جذرية كاملة بعدما تأكد فشل العلاج بالمسكنات ، والحلول الجزئية المتتالية التي تمت على مدى السنوات القليلة الماضية ومن ناحية أخرى كانت هذه الاجراءات هي النور الاخضر الذي احست وشعرت به جميع الدول والهيئات التي ترغب في مساعدتنا الا انها كانت ترى اننا غير جادين أو على الاقل غير راغبين في تحمل مسئولية الاصلاح الجذري . لانه مهما كان الامر فان الدول التي تقدم الأموال ترغب بالتالي ان تقول لشعوبها وبرلماناتها أن الاموال التي تعطيها لتستفيد منها شعوب أخرى تستفيد منها في نفس الوقت شعوبها استفادة كاملة وفي الاغراض المخصصة لها ..

المهم أن مصر نجحت في اظهار جديتها واصرارها على الاصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي . واقتنع بهذه الجدية عالم الاغنياء .

❷ خفضت مصر العجز في ميزانية الدولة من ١٢٠٠ مليون جنيه الى حوالي ٤٠٠ مليون جنيه . وتقوم في الوقت نفسه بمحاولات اخرى جادة للقضاء على الروتين القاتل ، والارتفاع بمستوى الادارة ومحاولة التوازن بين الاجور والاسعار .. كل ذلك بهدف زيادة الانتاج وزيادة الموارد لانهاء هذا العجز تماما .

❸ ان مصر تذهب الى هذه الاجتماعات وقد انهت أو رتبت على الاقل عملية ازالة جميع الديون القصيرة الاجل التي كانت تشبه السيف المسلط على الرقبة [illegible]

لها ١٤٧٥ مليون دولار نقدا وستستخدمها خلال العام الحالي لانهاء هذا النوع من الديون التي ذكرناها . ولاتسدد مصر هذا القرض الا بعد ٥ سنوات ، ثم تبدأ في سداد الأقساط لمدة ٥ سنوات اخرى وتدفع عن هذه الاموال فوائد قيمتها ٥٪ بدلا من الفوائد التي تصل الى ١٢ و ١٥ و ١٨٪ بخلاف فوائد التأخير عن السداد وكان معدل التأخير في العادة يصل الى ٣ أشهر .

أما الديون الاخرى فانها لا تمثل في الواقع مشكلة سريعة . فالجزء الخاص بالديون العسكرية للاتحاد السوفيتي . يجري الاتفاق على اقساطه عاما بعد عام في ضوء الاتفاقيات التجارية التي تربطنا معه ، أو الى أن ينفذ الاتحاد السوفيتي ما يعد به الدول النامية من انه سيساعدها على جدولة ديونها وتسهيل الشروط لتتمكن من الاستمرار في التنمية دون ارهاق . أما الجزء الخاص بالديون المدنية الاخرى فانه يمثل قروضا حصلت عليها مصر من البنك الدولي للانشاء والتعمير أو من صناديق التنمية العربية أو قروضا حكومية من الدول الصديقة فان هذا النوع من القروض يسدد على آجال لا تقل عادة عن ١٥ عاما وتصل في بعض الاحيان الى ٤٠ عاما ، والاهم من ذلك كله ان هذه القروض تمنح لتمويل مشروعات تزيد من الطاقة الانتاجية وتزيد من قدرة التصدير ويمكنها سداد التزاماتها ، بالاضافة الى انها تخلق فرص عمل كبيرة للمصريين . وباختصار شديد فان مصر تذهب الى اجتماع « نادي الاصدقاء » وقد غطت تقريبا احتياجات مصر سواء من ناحية سداد الالتزامات اي الديون ، أو من ناحية الاموال التي تحتاج اليها لمشروعات التنمية خلال هذا العام .

ولكن السؤال ما زال قائما :

ماذا تريد مصر بالتحديد من نادي اصدقائها طالما انها قد غطت احتياجات هذا العام ؟!

من الواضح أن مصر سوف تذهب الى اجتماعات النادي هذا العام لتشرح فقط خطتها الطموحة من اجل التقدم ومن اجل رفع مستوى معيشة شعبها . ان الدول التي ستحضر اجتماعات نادي الاصدقاء هي ذاتها التي ساعدت مصر هذا العام فالدول العربية هي التي قدمت ما يزيد على ٢٠٠٠ مليون دولار والولايات المتحدة حوالي ١٠٦٠ . ومجموعة دول أوروبا الغربية واليابان وايران ساهمت بحوالي ٦٠٠ مليون دولار والبنك الدولي للانشاء والتعمير بمعدل ٢٥٠ مليون دولار ، وصندوق النقد الدولي بحوالي ٥٠٠ مليون دولار . ولذلك فان مصر لا تتوقع أي أموال اضافية جديدة في العام الحالي لان جميع هذه الدول تحصل مسبقا على موافقات مجالسها التشريعية في عمليات تقديم المساعدات للدول الاجنبية ومن بينها مصر .

لذلك فان مصر ستشرح بوضوح جهودها من اجل التنمية في اعوام ١٩٧٨ و ١٩٧٩ و ١٩٨٠ واحتياجات المشروعات [illegible] .. وهذا موضوع آخر ..

دراسة

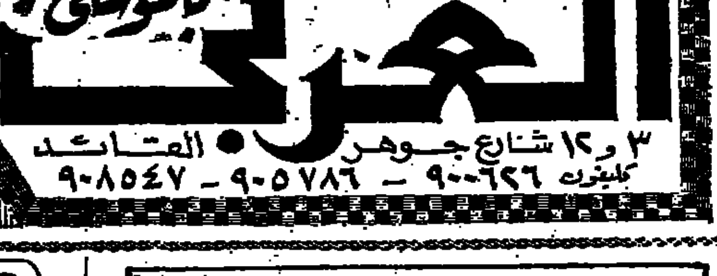
بدأت تتضح معالم المعركة الانتخابية في اسرائيل - وذلك باقتراب يوم ١٧ مايو الذي تحدد موعداً لاجراء انتخابات الكنيست التاسع • وتتسم هذه الانتخابات باهمية خاصة بالنظر الى الظروف التي تتم في اطارها والاثار والنتائج التي سوف تترتب عليها - لذلك سوف يقدم مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام عدداً من التحليلات التي تلقي الضوء على الجوانب المختلفة لها ، والقضايا المثارة فيها • يبدأ الاهرام في نشرها منذ اليوم •

الانتخابات الاسرائيلية

الأحزاب السياسية وقضايا التسوية

تجرى انتخابات الكنيست التاسع وسط ظروف خاصة ومعقدة بالنسبة لاسرائيل - فعلى المستوى الداخلي يلاحظ أن تداعيات السياسة ، قد حتمت التعجيل بموعد اجراء الانتخابات ، واقترن ذلك بسلسلة من الفضائح المالية التي احاطت بعدد من زعماء حزب العمل الحاكم ، وتفاقم الازمة الاقتصادية والتوترات الاجتماعية وعلى المستوى الاقليمي توقفت الحرب الاهلية في لبنان - وتبلور درجة عالية من التضامن العربي فيما يتعلق باهم قضايا التسوية - اما على المستوى الدولي فهناك ادارة أمريكية جديدة ورئيس أمريكي جديد تراوحت تصريحاته بين التعهد بدعم اسرائيل ، والاعتراف بحقوق الفلسطينيين.

اعداد :
د• على الدين هلال
آمل الشاذلي
ابراهيم كروان



- والى جانب ضرورة أخذ هذه الظروف في الحسبان ، فان فهما دقيقا للانتخابات الاسرائيلية يتطلب معرفة لاهم خصائص النظام الحزبي في اسرائيل وهي تتحدد في التعدد الحزبي الشديد ، وكثرة الانشقاقات والائتلافات بين الاحزاب ، ثم تمتع حزب العمل ومن قبله الماباي بوضع متميز في اطار التعدد الحزبي القائم ، الا انه يمكن رصد اتجاه عام لتدهور مكانة هذا الحزب خلال السنوات الاخيرة •

وسوف نحاول هنا تقديم عرض موجز لاهم الاحزاب الاسرائيلية التي تخوض معركة الانتخابات ، ومواقفها تجاه قضايا التسوية وبصفة خاصة ما يتعلق بمستقبل الاراضي العربية المحتلة ، والاستيطان والقضية الفلسطينية •

جبهة المعراخ :

هو التحالف الحزبي الحاكم في اسرائيل والذي يخوض هذه المعركة وهو يشهد مزيدا من الانقسامات الداخلية ، ويعاني من ضعف قدرته التنظيمية بشكل مطرد وذلك رغم انه مازال اكبر كتلة نيابية في اسرائيل تكون في يناير ١٩٦٩ نتيجة تحالف كل من حزب العمل (اندماج الماباي وأحدوت هاعفوداه ورافي) مع المابام •

ويعاني المعراخ من عديد من التناقضات الداخلية نتيجة لتعدد التيارات السياسية والاجنحة الحزبية داخله ويمكن الاشارة الى مستويين لهذه الخلافات :

اولهما خلافات على مستوى حزب العمل نفسه ، برزت بوضوح في الصراع الذي دار بين رابين وبيريز على زعامة الحزب حيث حظى الاول بدعم العناصر المرتبطة تاريخيا بالماباي بينما ايدت بيريز المجموعات التي كانت في حزب رافي •

وثانيهما الخلافات بين حزب العمل والمابام حول بعض بنود البرنامج السياسي الذي سيخوض المعراخ المعركة الانتخابية على أساسه وخاصة فيما يتعلق بقضايا التسوية ، حيث علق مابام استمراره في التحالف على ضرورة تضمين البرنامج السياسي عدة نقاط تتعلق بالتنازلات الاقليمية والتفاوض مع الفلسطينيين والاستيطان •

● بالنسبة للحدود والانسحاب من الاراضي المحتلة طالب المابام بضرورة « ابداء الاستعداد لتنازلات اقليمية بعيدة المدى على كافة الجبهات بما فيها الضفة الغربية في مقابل اتفاق سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها » • وهو المطلب الذي اثار مناقشات حادة في مؤتمر حزب العمل دفعت ديان للتهديد بالانسحاب في حالة اقراره ، ولكن المؤتمر اضطر في النهاية للقبول به امام اصرار المابام حيث نص في برنامجه على ان « تستمر الجهود السياسية للتوصل الى سلام دائم مع مصر والاردن وسوريا في حدود يمكن الدفاع عنها من خلال الاستعداد للتوصل الى حل وسط اقليمي مع كل دولة منهم ومع لبنان في حدوده الحالية » •

● وبالنسبة للاستيطان فقد طالب المابام بقصر الاستيطان الدائم في الاراضي المحتلة على نقاط امنية في هضبة الجولان ومشارف رفح وتوجيه الجهود الاساسية فيه الى منطقتي الجليل والنقب ، بينما تضمن البرنامج صيغة مطاطة تنص على عدم جواز اقامة مستوطنات جديدة الا بموافقة الحكومة •

● اما فيما يتعلق بالموقف تجاه الفلسطينيين فقد ضمن المابام ورقة العمل التي قدمها النص على « ان تكون حكومة اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع كل طرف فلسطيني يعترف بسيادة اسرائيل ويمتنع عن الاعمال العدائية ويحسم في مسألة الاستعداد لاقامة سلام معها » • وهو الطلب الذي رفضه مؤتمر حزب العمل • وتم التوصل الى صيغة نصت على « الاعتراف بأن المشكلة الفلسطينية هي أحد جوانب الازمة ويجب أن تحل عن طريق المفاوضات مع الاردن والتي ترسم خلالها الحدود بين الدولتين » • ويعتبر ذلك أول اعتراف بالطبيعة السياسية للمشكلة الفلسطينية - وفيما عدا ذلك فان البرنامج لم يخرج عن الخطوط الاساسية لبرنامج المعراخ في انتخابات سنة ١٩٧٣ •

كتلة ليكود :

الكتلة السياسية الثانية حيث تسيطر على ٣٩ مقعدا في الكنيست تكونت عام ١٩٧٣ من كتلة جحال وأحزاب المركز الحر والقائمة الرسمية وحركة أرض اسرائيل الكاملة •

ويرأس كتلة ليكود الارهابي السابق مناحم بيجين زعيم ومؤسس حزب حيروت الذي يشكل العمود الفقري لها • وقد اصدر مؤتمر حركة حيروت قراراته فيما يتعلق بمسائل الامن والسياسة الخارجية حدد فيها موقفه من القضايا الرئيسية كالتالي :

● بالنسبة لقضية الحدود نص على اعتبار الضفة الغربية وغزة جزءا لا يتجزأ من السيادة الاسرائيلية بينما يمكن « تقديم تنازلات محدودة في سيناء والجولان في اطار مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والبلاد العربية لتحقيق اتفاق تعاقدي يضع حدا لحالة الحرب ويخطط الحدود » مع رفض اى تسويات جزئية اخرى •

● واعتبر البرنامج الاستيطان في جميع الاراضي بما في ذلك غزة والضفة الغربية ضرورة قومية وأمنية عليا •

● وحول الموقف من الفلسطينيين عبر البرنامج عن الرفض القاطع لاى مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وشدد على أنه لا مكان لدولة تسودها المنظمة •

ويلاحظ لدى مقارنة هذه البنود ببرنامج عام ١٩٧٣ اتجاه كتلة ليكود الى اظهار بعض المرونة الشكلية بابدائها الاستعداد للانسحاب من بعض الاراضي بعد أن ظلت ترفع شعار عدم التنازل عن شبر واحد منها وهو ما يمكن اعتباره مناورة انتخابية لكسب مزيد من الاصوات •

الاحزاب الدينية :

تتكون من الحزب الديني القومي (المفدال) وجبهة يهود التوراة التي تضم الاجودات وعمال الاجودات، تعتبر ثالث كتلة برلمانية من حيث عدد المقاعد •

وتتخذ الاحزاب الدينية موقفا متشددا بصفة عامة ازاء مستقبل الاراضي العربية المحتلة مع اهتمام خاص بالضفة الغربية لنهر الاردن حيث تركز تصريحات قادة الحزب وتوصيات مؤتمراته على ضرورة مراعاة الحقوق الدينية والتاريخية لليهود في أرض اسرائيل الكبرى وعلى مشروعية اطلاق حق اليهود في الاستيطان فيها • ومن هنا فقد علق الحزب مشاركته في الائتلاف الحكومي عام ١٩٧٤ على عدم اتخاذ اى اجراء يتضمن انسحابا من الضفة الغربية دون عقد انتخابات عامة جديدة ومن ثم فان الحزب يرفض كل ما يتعلق بقيام دولة فلسطينية او يؤدى الى ذلك •

الاحزاب اليسارية والشيوعية :

وتضم هذه المجموعة مجموعة من الاحزاب اليسارية الصغيرة والنشيطة نشأ الجزء الاساسي منها عندما انقسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الستينات الى حزبين : راكاح وهو معاد للصهيونية ويضم أغلبية عربية و ماكى ويضم الشيوعيين الصهيونيين ويكون مع تنظيم صغير متطرف يسمى تخليت أدوم كتلة موكيد الممثلة بعضو واحد في الكنيست •

وقد قدم راكاح برنامجا حزبيا ضمنه مشروعا للسلام يقوم على العناصر الاتية :

● الانسحاب الى حدود ما قبل يونيو سنة ١٩٦٧ مع الغاء حالة الحرب واحترام سيادة كل دول المنطقة وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها •• واحترام حقوق اسرائيل وجميع الدول في الملاحة في قناة السويس ومضايق تيران •

● رفض الاستيطان في الاراضي المحتلة واستنكار عمليات مصادرة الاراضي العربية •

● احترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل مع ضمان تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة ، كما دعا الى سرعة عقد مؤتمر جنيف وضرورة اشتراك منظمة [...] فيه باعتبارها ممثلا شرعيا للشعب الفلس[...] ويعكس هذا البرنامج موقف الحزب في رفض[...] وتأييد الحقوق المشروعة للفلسطينيين وهو ال[...] الوحيد الذي ينادى بالعودة الى حدود عام [...] ويوافق على قيام دولة فلسطينية مستقلة [...]

احزاب وتنظيمات جديدة :

لعل ابرز المعالم في الخريطة السياسية [...] عام ١٩٧٧ ظهور عدة حركات سياسية [...] تجتذب اهتماما شعبيا متزايدا وتس[...] قطاعات مهمة من الانصار التقليديين [...] على حد سواء • واهم هذه التنظيمات [...] الديموقراطية من اجل التغيير (التي انشقت [...] العمل) وحركة سلام صهيون (التي انشقت [...] كتلة ليكود) واخيرا جبهة المساواة الاجتماعية والسلام الاسرائيلي المعروفة باسم شلي •

وتأتي الحركة الديموقراطية من أجل التغيير [...] ايجال يادين في مقدمة هذه التنظيمات وهو [...] جديد يضم عددا من الشخصيات والمجموعات [...] اتجاهاته سياسية وايديولوجية متقاربة يجمع[...] المطالبة بالتغيير على الصعيدين الحكومي والد[...]

● وفيما يتعلق بالاراضي والحدود نص [...] السياسي لهذه الحركة على انه من أجل الحفاظ على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل ينبغي [...] فكرة تقديم « تنازلات اقليمية » ولكنه يربط ذلك [...] اعتبارات اولها ان يكون ذلك جزءا من معاهدة [...] نهائية وشاملة تؤدى لعلاقات طبيعية وحدود [...] وثانيها ضمان ظروف عسكرية ملائمة • كما تن[...] بقاء القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل •

● ويطالب البرنامج بالاستيطان [...] هو المعيار الاساسي في تحديد [...] الاستيطان مع التركيز على استيطان [...]

اما حركة سلام صهيون [...] شارون بعد انشقاقه عن ليكود [...]

● وتتلخص سياسة شارون [...] للحدود في مشروع يتضمن أن تكون [...] للاردن تابعة سياسيا لدولة فلسطينية [...] تحتفظ اسرائيل بوجودها العسكري [...] الغربية كما يحق لليهود الاقامة بها [...] ضرورة التمسك بشرم الشيخ وغزة [...] تعديلات صغيرة في الجولان وانشاء منطقة [...] السلاح بها تحت اشراف اسرائيل •

● اما بالنسبة للفلسطينيين فهو ينادى [...] مباشرة وعلى مراحل مع جميع العرب [...] منظمة التحرير الفلسطينية من أجل التوصل [...] تسوية شاملة ولكنه يرفض اى تسوية [...]

واحدث هذه التنظيمات هو جبهة [...] الاجتماعية والسلام الاسرائيلي ويتزعمها [...] وتضم عددا من الحركات اليسارية [...] حركة الاشتراكيين المستقلين وحركة [...] وأعضاء مجلس السلم الاسرائيلي الفلسطيني [...] بالاضافة الى جناح من الفهود السود • و[...] البرنامج السياسي لهذه الجبهة •

● العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ [...] سلام مع العرب •

● التفاوض مع ممثلين رسميين للشعب [...] الفلسطيني من أجل تحقيق السلام والاعتراف [...] تقرير المصير للفلسطينيين وحقهم في اقامة [...] مستقلة مقابل اعترافهم بحق الوجود والامن [...] اسرائيل •

• • •

من واقع هذا العرض السريع لبرامج الاحزاب السياسية الاسرائيلية تجاه قضايا التسوية في [...] الاوسط تبرز ثلاثة خطوط رئيسية ، اولها [...] تغير جذرى او جوهرى على برامج الاحزاب الاسرائيلية عما كانت عليه في انتخابات [...] الثامن عام ١٩٧٣ ، مما يشير الى وجود [...] الاستمرارية وعدم الاستجابة للظروف المتغيرة [...] المتلاحقة •

وثانيها أن أحدا من الاحزاب السياسية الر[...] في اسرائيل لا يدعو الى الانسحاب الكامل [...] الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وانها [...] تربط بين الانسحاب عن بعض هذه الاراضي و[...] الى سلام تعاقدى شامل •

وثالثها ان الاحزاب الرئيسية ترفض فكرة [...] دولة فلسطينية مستقلة ، وان كان يجدر الا[...] الى وجود اتجاه ملحوظ نحو مزيد من الا[...] باهمية القضية الفلسطينية • وبعدم امكانية ال[...] الى تسوية شاملة لا تتضمن حلا لهذه القضية [...]

كيف يفكر شيمون بيريز



بيريز يصعد رابين

● بعد الفضيحة المالية التي تورط فيها رابين ، واضطرته الى الاستقالة ، اختار حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز لزعامته في انتخابات الكنيست التاسع • وهكذا فاذا سمحت نتائج الانتخابات لهذا الحزب بأن يستمر كنواة للائتلاف الحاكم ، فسوف يصبح بيريز رئيسا لوزراء اسرائيل بعد اقل من اسبوعين • ورئيس الوزراء في اسرائيل شخصية تلعب الدور الرئيسي في رسم السياسة ، وصنع اهم قراراتها ، ومتابعة تنفيذ هذه القرارات • من هنا تبدو اهمية القاء الضوء على شخصية وآراء الرجل الذي ترجح تقديرات غالبية المراقبين حتى الان ، وصوله الى مقعد رئاسة الوزارة الاسرائيلية •

وقد كان طريق بيريز صوب هذا المنصب طويلا ، على عكس رابين مثلا ، الذي دفع به سقوط عدد من اهم اعضاء النخبة الاسرائيلية بعد حرب اكتوبر الى موقع القيادة السياسية مباشرة ، على نحو لم يكن متوقعا ، بل ودون اعداد حزبي سابق • اما بيريز فقد نشط في اوساط قيادة التجمع الاستيطاني في فلسطين منذ أوائل الاربعينات • ومنذ اختاره الماباي ممثلا له في المؤتمر الصهيوني الثاني والعشرين عام ١٩٤٦ ، حتى اختاره حزب العمل لتصدر قائمته في انتخابات الكنيست التاسع عام ١٩٧٧ ، وهو يشق طريقه نحو الصفوف الاولى ، ويخوض صراعات معينة ضد شخصيات هامة في النخبة الحاكمة ، وبرغم ذلك فقد استمر طوال هذه الفترة شخصية قيادية ومؤثرة في اسرائيل • فلماذا ؟

يمكن تفسير استمرار قوة بيريز على ضوء ثلاثة عوامل :

العامل الاول : هو ارتباطه الطويل بالمؤسسة العسكرية ، واهمية المجالات التي عمل بها بالنسبة لكيان كاسرائيل • فمع مطلع الاربعينات وبعد اقل من عشر سنوات من هجرته الى فلسطين من بولندا ، نشط بيريز في صفوف الهاجاناه وقاد بعض وحداتها في حرب ١٩٤٨ ، ثم تولى منصب المدير العام لوزارة الدفاع منذ عام ١٩٥٣ ، حيث اشرف على عمليات تدريب وتسليح الجيش الاسرائيلي ، ولعب دورا بارزا في ترتيب أهم الصفقات العسكرية التي عقدتها اسرائيل ، وتدبير ما عرف بفضيحة لافون ، وفي وضع تفصيلات العدوان على مصر عام ١٩٥٦ •

العامل الثاني : هو انتماؤه [...] في اسرائيل « بجيل الاستمرار » [...] ذلك الجيل الذي [...] يد « جيل المؤسسين » [...] القيم والمؤسسات التي اوجدها ، من هنا يلاحظ ارتباط بيريز القوى بين جوريون ، الذي اسهم بنصيب كبير في تشكيل آرائه وأفكاره ،

العامل الثالث : هو براجماتيته الغالبة ويكفى للدلالة على ذلك اقناعه لقيادات حزب رافي بالعودة الى حزب العمل رغم انه قد لعب دورا هاما في انشقاقه عام ١٩٦٥

والآن ما هي مقومات تصور الزعيم الجديد لحزب العمل ازاء التسوية وقضاياها المتعددة ؟

يمكن تحديد هذه المقومات في الثلاثة الاتية :

١ ـ المرحلية وكسب الوقت : كان بيريز من أكثر قادة اسرائيل اهتماما بطرح التساؤل حول عنصر الزمن ، وتأثيره على مجرى الصراع في المنطقة ، [...] يعمل لصالح [...] وحتى [...] عنصر الزمن يجب عليها أن تعمل باستمرار على تحسين موقفها التفاوضي ، من خلال خلق حقائق استيطانية جديدة تضع أسس حدود المستقبل •• والاحتفاظ بقوة عسكرية متفوقة على العرب ، واتخاذ المبادأة السياسية على اساس من مبدأين هما « قطعة أرض مقابل قطعة سلام » • « وفترة زمن مقابل قطعة سلام » • يرتبط بهذا تصوره إن المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة هي أكثر الاشكال ملاءمة لمصالح اسرائيل وإن هدف هذه المفاوضات يجب أن يكون التوصل لاتفاقيات جزئية جديدة ، تضمن على الاقل هدوء الموقف لمدة سنوات قليلة قادمة ، تستطيع اسرائيل خلالها استيعاب مزيد من الاسلحة الحديثة ، وتحسن أمريكا خلالها من موقفها ازاء الدول المنتجة للبترول ، بما يقوى في النهاية من مركز اسرائيل التفاوضي •

٢ ـ الامن بمعنى التوسع : واتساقا مع سجل بيريز الطويل في المؤسسة العسكرية ، فقد أولى في كل تصريحاته ومواقفه قضية الامن اهتماما كبيرا ، وهو مثل كثيرين غيره من اعضاء النخبة الصهيونية ، يرى التوسع والاستيلاء على مزيد من الاراضي العربية كضرورة من ضرورات الامن الاسرائيلي • لذا فان تصوره لحدود التسوية ، يتضمن احتفاظ اسرائيل بتواجد عسكري في مرتفعات الجولان السورية مع نزع سلاح اى جزء يجرى الانسحاب منه ، واحتلال اسرائيل لشريط أو ممر برى يربط شرم الشيخ براس محمد وايلات ، مع تجريد بقية سيناء من السلاح واعتبار نهر الاردن خطا دفاعيا لاسرائيل في الشرق ، ومرابطة قوات اسرائيلية على امتداده ، وهو يؤيد ويدعم اقامة المستعمرات بشكل يتلاءم مع تصوره هذا لحدود اسرائيل ، كما سيجرى التفاوض بشأنها في اية مباحثات للتسوية • اما بالنسبة للقدس فيجب ان تكون كمدينة ومنطقة ـ وفقا لرأيه ـ خارج نطاق اية مفاوضات مقبلة !

٣ ـ احتواء القضية الفلسطينية : واذا كان موقف رابين ازاء القضية الفلسطينية قد ارتبط امام العالم بكلمة « لا » ، فان بيريز يفضل وضع صياغة اخرى للسياسة الاسرائيلية بصددها ، حتى تبدو اكثر ايجابية ، وتصبح اقل عزلة في انظار الرأى العام العالمي ، وأحد اشكال الصياغة الجديدة هي أن تعلن اسرائيل في البداية استعدادها للتفاوض مع الفلسطينيين من حيث المبدأ ، وان تحاول جمع نخبة فلسطينية محلية « معتدلة » تقبل بالتفاهم مع اسرائيل وتعمل في ظل نفوذها • وفي مرحلة تالية يمكن لاسرائيل ان تمنح سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الحكم الذاتي ، بحيث يبدو وكأن الاحتلال قد انتهى ليبدأ الفلسطينيون في تسيير امورهم بأنفسهم ومن خلال ممثليهم المنتخبين ، ثم وفي مرحلة ثالثة يقترح بيريز تكوين اتحاد كونفدرالي بين اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة ، وفقا لفكرته عن « تقسيم الحكم بدلا من تقسيم الارض » !

يبقى اخيرا انه اذا كانت تلك هي تصورات بيريز كما عبر عنها حتى الان تجاه قضايا التسوية ، فان سياسته ازاء هذه القضايا ستتحدد في الواقع على ضوء عوامل متعددة ، وليس فقط على ضوء تصوراته وتصريحاته السابقة لوصوله لقمة السلطة في اسرائيل • ولعل اهم هذه العوامل هو موقف العرب وسياستهم ومدى قدرتهم على تعبئة امكانياتهم ، وادارة صراعهم بنجاح وكفاءة • الى جانب ما سيمارسه تطور الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في اسرائيل من تأثيرات على سلوكها بصدد قضايا التسوية •

الرجيم فى الصيف

« مع بداية فصل الصيف بدأت اجرب ملابسى الصيفية التى كنت ارتديها فى العام الماضى وفوجئت بان جميعها ضاقت على ولم أجد اى شىء يناسبنى من هذه الملابس فقد تسللت السمنة الى جسمى خلال فصل الشتاء مما جعلنى انزعج وخصوصاً انى اعلم أن فصل الصيف هو فصل الاسترخاء والراحة وبالتالى ساستمر فى الزيادة فى الوزن فما هو الحل ؟ » .

عرضت هذه الرسالة وهى لاحدى القارئات على د. عصام الدين جلال اخصائى الغدد الصماء ومدير معهد ابحاث الدواء الذى أجاب ، بأن فصل الصيف يعتبر فترة ذهبية بالنسبة لكل سيدة تريد انقاص وزنها حتى تتخلص مما تراكم على جسمها من اثقال ودهون خلال فصل الشتاء .

ففيما يتعلق باحتياجات الجسم من الغذاء فى الصيف هناك اعتبارات خاصة يجب على السيدة ملاحظتها .

□ الاعتبار الاول : هو أن احتياجات الجسم من ناحية القيمة السعرية أى من ناحية كمية الغذاء تقل فى الصيف عنها فى الشتاء ، وذلك لان الجسم يستغل جزءا اذا وزن من الغذاء فى المحافظة على درجة حرارته الثابتة عند ٣٧ درجة مئوية فى الشتاء فبزيادة البرودة يزداد فقدان الجسم للحرارة فيحرق الجسم كميات اضافية من الطعام لتعويض هذه الحرارة المفقودة وبالعكس فى فصل الصيف عند ارتفاع درجة الحرارة فان الجسم لا يحتاج لحرق نفس كمية الطعام للمحافظة على درجة حرارته الثابتة وبالتالى فان نفس كمية ونوع الطعام التى قد لا تؤدى الى زيادة الوزن فى الشتاء قد تؤدى الى زيادة الوزن فى الصيف .

□ ثانيا : قابلية الانسان للحركة وبذل المجهود تقل فى درجات الحرارة المرتفعة عنها فى درجات الحرارة المنخفضة لما يصيب الجسم من ارهاق وعرق عند ارتفاع درجة الحرارة وبذلك يقل استعداد السيدات لبذل مجهود جسدى بشكل ملحوظ فى فصل الصيف مقارنة بفصل الشتاء .

لكل هذه الاعتبارات يلزم للسيدة اتباع قواعد محددة فى تحديد كميات وانواع الطعام لنفسها ولاطفالها خلال فترة الصيف .

١ واول هذه القواعد كما يقول الدكتور عصام الدين جلال أنه بعكس الشتاء يقل الاحتياج الى الدهنيات بالذات فى الصيف وبشكل جدى مما يتعين معه على ربة الدار الاقلال من الدهون والزيوت المستخدمة فى طهو واعداد الطعام وكذلك فى اختيار انواع اللحوم والمأكولات التى تقل فيها نسبة الدهون على قدر الامكان .

٢ يجب تحديد كميات المرطبات المسموح بتناولها للصغار والكبار على أساس اعتبار هذه المرطبات جزءا محسوبا من الغذاء المسموح به . والاكتفاء بالماء البارد الذى يمكن اضافة عصير الليمون اليه دون سكر أو ماء الزهر أو النعناع . ويمكن اعتبار ان كل زجاجة من المرطبات تلزم باستقطاع حوالى ربع رغيف من الخبز المسموح به فى الوجبة التالية .

٣ يجب تحديد كميات السكريات الاخرى مثل الشيكولاته والبونبون والحلوى بانواعها الى حد كبير مقارنة بالمسموح به فى فصل الشتاء باعتبار ان وظيفة هذه السكريات هى اتاحة الوقود للمحافظة على حرارة الجسم ، وقد سبق وبينا ان احتياج هذا الجسم لمثل هذا الوقود يقل بشكل ملحوظ فى فصل الصيف .

٤ يجب تنظيم حركة الجسم فى حدود الظروف والامكانيات المتاحة وبين الممكن الاستفادة بالوقت بعد غروب الشمس ليس فى الجلوس امام التليفزيون او تبادل الزيارات التى لا مبرر لها ولكن بالانطلاق الى مجالات الحركة فى الفضاء سواء فى النوادى او المنتزهات العامة مع تحديد مسافة معينة تلتزم بها كل ربة بيت وكل أفراد الاسرة يقطعونها مشيا أو جريا كل يوم . مع وجوب تناسب هذه المسافة طولا او قصرا مع حجم الوجبة السابقة والحجم المتوقع للوجبة التالية حتى فى الصيف من الممكن مباشرة الحركة فى الربع الاول من النهار والربع الاخير بشكل منتظم وتفادى ضياع الفرص فى احاديث واستعراضات الشواطىء .

ونذكر هنا انه رغم ارتفاع الاسعار الجنونى للخضروات التى تعتبر الملاذ الاخير من النشويات والسكريات فانه من المعتاد ان اسعار الخضروات فى الصيف تقل نسبيا عن ارتفاعها فى الشتاء ، مما قد يتيح الفرصة للاسرة الاستفادة من هذه الاسعار لاستعادة رشاقتها التى فقدتها خلال العام .

تهانى حافظ .

لقاء الأسبوع

مع قرينة سفير تونس فى القاهرة

كل الأبواب مفتوحة حتى منصب القاضية



ماجدة مهنا

تعرفت المرأة المصرية خلال الإسبوع الماضى على الكثير من تقاليد وعادات المرأة التونسية من خلال اسبوع الاخوة الذى اقيم بفندق شيراتون ضم الاسبوع معرضا للصناعات التقليدية التونسية وبعض الاكلات الشعبية التى اقبلت عليها المرأة المصرية تتذوقها . ومع الرقصات الشعبية قدم بيت الازياء التونسى « فيلا » ٦٠ موديلا للعباءة العربية مع بعض الخطوط للموضة العالمية من خلال الرؤية التونسية التى قامت بتصميمها سامية بن خليفة فى لقائى مع السيدة نائلة حرم السيد صلاح الدين عبد الله سفير تونس فى القاهرة . سألتها عن المرأة فى بلادها :

قالت : تسير المرأة التونسية بخطوات ثابتة نحو التقدم السريع وهذا بالطبع لشعورها بالتأييد الذى منحه لها الرئيس الحبيب بورقيبة الذى اعطى التونسية حقوقها كاملة بعد الاستقلال ببضعة اشهر فأصدر مجلة الاحوال الشخصية تعبيرا عن تقديره لكفاح المرأة ونضالها فى فترة ما قبل الاستقلال والذى شاركت فيه الماجدة وسيلة بقيادتها المظاهرات وتنظيمها للحركة النسائية . .

ومما لا شك فيه أنه فى ممارسة الحقوق تحدث بعض الاخطاء ولكن المرأة التونسية استطاعت ان تلافاها بسرعة وصححت مسيرتها بعد أن فهمت حقوقها كاملة واستوعبتها وهذا لا يأتى الا بارتفاع المستوى الثقافى حتى أن نسبة المرأة فى التعليم تمثل ٤٠ فى المائة فى جميع مراحل التعليم .

□ وآخر مجال عملت به المرأة التونسية ؟

■ فى الحقيقة لم تترك المرأة فى تونس اى مجال لم تعمل فيه فتوجد المعلمة والطبيبة والمهندسة وأيضا المرشدة السياحية وهذا ميدان جديد نجحت فيه المرأة وأصبحت تقبل عليه لتزايد نسبة السياح فى بلادنا حتى انها وصلت خلال العام الماضى الى أكثر من مليون سائح

كما أن التونسية عملت كقاضية وتخصصت فى القضايا الشرعية وقضايا النفقة والاحداث وتوجد الان أكثر من ٣٥ قاضية

□ والتونسية فى الريف ؟

■ المرأة الريفية مثل معظم البلاد العربية تحتاج الى الكثير من الرعاية والتوعية وتتولى هذه المهمة الان منظمات الاتحاد القومى النسائى التونسى .

□ وبماذا تطالب المرأة التونسية الان ؟

■ تطالب بأخذ دور أكثر فاعلية فى المساهمة فى خطة التنمية الاقتصادية بمختلف مراحلها . وقد قال الرئيس الحبيب فى احدى اللقاءات النسائية انه ليس المهم أن يكون عمل المرأة خارج المنزل ولكن الاهم أن تعمل سواء خارجه أو داخله على أن لا يصرفها هذا عن واجبها الاول وهو رعاية اسرتها .

□ وتنظيم الاسرة فى تونس ؟

■ لا تشكو تونس من تزايد السكان فى المدينة وبالرغم من هذا فان الشباب يقوم بتنظيم نسلهم وذلك لشعورهم بتزايد مطالب الحياة المتزايدة ولكن فى الريف يركز الديوان القومى للتنظيم العائلى والسكان جهوده فى التوعية لتنظيم الاسرة .

□ وماذا عن تقاليد الزواج

■ لم تعد التقاليد تتحكم فى الزواج وأصبح الزوجان يتعاونان فى كل شىء . أما عن المهر فيبدأ بدينار واحد وهو ما يوازى جنيها مصريا ...

سامية بن خليفه لا وخطوطها التونسية فى فن العباءة المتطورة فى أول عرض لازياء مصممة عربية فى مصر من خلال اسبوع الاخوة المصرى التونسى الذى اشرف عليه ماجد اباظه مدير مبيعات شيراتون بالشرق الاوسط .

وفى دردشة مع سامية قالت انها صممت هذه المجموعة من الموديلات خصيصا لمصر وقد سألت عن ذوق المرأة المصرية قبل مجيئها فقيل لها انها تضارع أرقى الاذواق الاوروبية ولكن تميل الى الملابس المحتشمة الوقورة ولهذا فقد استعانت بالعباءة او الشال او البلوزة الطويلة فوق أى موديل عارى الذراعين .

تصوير : محمد القيعى

من ألقابها الفرعونية

زوجتى المستقرة فى قلبى

عظيمة الفضل ... عظيمة الجاذبية .. كل ماتقول منفذ .. زوجته المستقرة فى قلبه .. سيدة كل السيدات .. ذات الجاذبية .

القاب تمتعت بها المرأة فى مصر القديمة منذ بداية عهد الاسرات حتى نهاية الدولة الحديثة .

واذا كانت وقائع الحياة فى تاريخ انسان ما يمكن أن تنطوى على ما كان ينهض به من عمل أو يؤديه من وظائف ، فان المجالات التى أسهمت فيها المرأة الفرعونية اسهاما ظاهرا يمكن أن تستقى كذلك مما كانت تحمله فى حياتها من ألقاب وتشغله من وظائف .

● ويقول د. عبد الحليم نور الدين المدرس بكلية الاثار جامعة القاهرة ـــ أننا اذا بدأنا بدراسة دور المرأة وشئون السلطة والحكم فى مصر القديمة سنجد أن الظروف قد تهيأت لبعض الملكات ليحكمن البلاد فى وقت كان تولى امرأة حكم مصر أمرا لم يعتده المصريون القدماء ـــ ومن أشهر الملكات الحاكمات مريت نيت ، خنتكاوس نيت أقرت ، سبك نفرو ، حتشبسوت ، تاوسرت .

نجد هناك بعض الملكات قد أسهمن فعلا فى حكم الدولة وسياستها ـــ بوصفهن زوجات للملوك ـــ وتمكن من توجيه سياسة البلاد الداخلية والخارجية بالاشتراك مع ازواجهن مثل « اعح حتب » زوجة سقنن رع » و « أحمس نفرتارى » زوجة الملك أحمس » و « تى » زوجة أمنحتب الثالث » و « نفرتيتى » زوجة اخناتون .

كما كان للملكة فى مصر القديمة دور كبير فى وراثة العرش اذ كان من بين الشروط التى حتمتها التقاليد المصرية ـــ حتى يرتقى الملك عرش البلاد ـــ أن يكون من أم ملكية . ولم يكن دور الملكة مقصورا على مساعدة الملك فى ارتقاء عرش البلاد بل كان من حقها أيضا أن ترث العرش اذا لم يكن هناك وريث شرعى من الذكور . بل لقد اتخذت بعض الاميرات والملكات لقب « الوارثة » والذى يدل على أنه كان لدى المصريين فكرة عامة وهى أن من حق الملكة أن ترث عرش البلاد ، بل لم يقف أثر الملكة فى وراثة العرش عند هذا الحد بل كان لها أحيانا دور كبير فى نقل وراثة العرش من أسرة الى أخرى . فقد يحدث أن تكون صفة الشرعية غير متوفرة ـــ أحيانا ـــ فى مؤسس الاسرة الجديدة ، فيضطر الى الزواج من أرملة أو ابنة آخر ملوك الاسرة السابقة تدعيما لشرعيته فى حكم البلاد .. أيضا لا ننسى ـــ كما يقول د. عبد الحليم نور الدين ـــ دور الملكات فى مؤامرات خلع الملوك عن العرش أحيانا ومن أشهرها مؤامرة خلع الملك ببى الاولى بواسطة زوجته محور .

اما أهم الالقاب التى تمتعت بها المرأة الحاكمة (الملكة) فى مصر القديمة ـــ كما يعرضها د. عبد الحليم منتصر ـــ اما القاب تحدد صلة من اتخذتها بالملك مثل زوجة الملك ـــ أم الملك ـــ أخت الملك ـــ ابنة الملك .. . أو ألقاب شرف وتكريم مثل سيدة الارضين ـــ المرتبطة بالالهتين ـــ عظيمة الجاذبية ـــ كل ماتقول منفذ .

وهناك القاب مشتركة بين الملكات والسيدات من عامة الشعب المصرى القديم . ومنها « زوجته المستقرة فى قلبه » وهى وصف لمنزلة الام أو الزوجة أو الابنة ، و « المفضلة لدى (اله ..) » ، سيدة كل السيدات أو الزوجات ، لاعبة أو حاملة السستروم ومهمة شاغلات هذه الوظيفة هز الصلاصل فى المواكب والاعياد الدينية . ذات الجاذبية . حلوة المحبة وهو لقب من ألقاب الشرف التى تدل على رغبة الرجل فى أن توصف زوجته بما يعدد مزاياها ومحاسنها .

ولم يقتصر دور المرأة فى مصر القديمة على الحكم فقط ، وانما هناك دور المرأة من عامة الشعب المصرى القديم والتى شغلت وظائف عديدة وبرزت فيها ومنها ـــ كما يقول د. عبدالحليم نورالدين ـــ وظائف كهنوتية وجنائزية أهمها وظيفة كبيرة الحريم ويقصد بالحريم السيدات اللائى كن يقمن على خدمة الالهة والالهات فى المعابد وقد كن ينقسمن الى مجموعات كهنوتية وتعتبر وظيفة الكاهنة أرقى وظائف السيدات الدينية فى الدولتين الوسطى والقديمة وكان لها دورها فى الكهنوت كالكاهن تماما .. وكانت هناك وظيفة الكاهنة المطهرة ومهمتها ابداء الرأى فى الحيوانات المذبوحة بفحص دمائها وتقرير ما اذا كانت طاهرة أم لا . ثم ظهرت وظيفة كهنوتية جديدة فى الدولة الحديثة وهى المغنية (شمعيت) وتنتمى الى معابد الالهة وخاصة آمون . اما وظيفة النادبات فقد عرفت بخمسة أسماء هى : جرت ـــ تست ـــ رميت ـــ ثيت ـــ سمنتيت وهن يقمن بعد ماثر الميت وانفصاله .

أما بالنسبة لاهم الوظائف الدنيوية التى شغلتها المرأة المصرية القديمة فهى تزيين الملك ، والمرضع وهما نوعان مراضع للافراد ومراضع للملوك ، والمربية ، والمغنية (حسيت) وهى التى تقوم بالغناء فى الحفلات الاسرية والعامة ، ووظيفة الكاتبة والتى لم تشغلها تقريبا سوى واحدة من الدولة الوسطى . لان نصيب الاناث من التعليم كان قليلا اذا ما قورن بالذكور فى هذا العصر .

ويشير د. عبد الحليم نور الدين هنا الى سيدة كانت تدعى « تى » وهى زوجة لاحد الموظفين فى عهد تحتمس الرابع . التى اتخذت لقب سيدة الرأى والمشورة لما كان لها من شخصية تمكنها من ابداء الرأى وتقديم المشورة .

وهكذا ساهمت المرأة الفرعونية فى مجالات الحياة المصرية القديمة سواء أكانت مجالات الحكم والسياسة ، أم مجالات الديانة والمجتمع .

عبلة الساعاتى

جمالك بعد الأربعين

هل أستطيع الاحتفاظ بجمالى بعد الاربعين ؟

هذا هو السؤال الذى تطرحه كل سيدة على نفسها .. والعلم والطب كانا دائما فى خدمة جمال حواء ..

وينصحك المهتمون بجمال المرأة بتناول جرعات من الكالسيوم (وفيتامين د.) حتى تزداد صلابة العمود الفقرى ..

هل هناك رجيم خاص للمرأة بعد الاربعين ؟

لقد حدد الاطباء النقاط الاتية للاحتفاظ بالرشاقة

● التقليل بصفة عامة من الطعام ..

● البعد عن المخللات والحوادق .. والاقلال من الملح بوجه عام فهو السبب الرئيسى وراء اختزان الجسم بالماء ..

● الامتناع عن تناول الماء أثناء الطعام ..

● التركيز فى الطعام على المواد البروتينية

هل هناك تمرينات رياضية خاصة للمرأة بعد الاربعين ؟

ان مزاولة التمرينات الرياضية الخفيفة يوميا لمدة خمس دقائق فى الصباح والمساء قبل الذهاب الى الفراش .. أفضل من التمرينات العنيفة والمرهقة التى تقومين بها مرة واحدة فى الاسبوع ..

● تمرين شفط البطن يمنح عضلات البطن المرونة ويحفظها من الترهل ..

هكذا من الأجمل

هكذا من الأصل

الدولة

توصيات مؤتمر التنمية الادارية :

الجامعات والمعاهد الادارية تشارك المصانع والوزارات

الاهتمام بتطوير مناهج التعليم وتنفيذ برنامج دورى للتدريب

اوصى مؤتمر التنمية الادارية – فى جلسته الختامية برياسة الدكتور على عبد المجيد وزير التنمية الادارية امس – بضرورة اشتراك كليات ومعاهد الادارة بالجامعات فى الاعداد للثورة الادارية مع وحدات القطاع العام والجهاز الحكومى فى المصانع والوزارات . وضرورة تطوير مناهج دراسات الادارة لتتلاءم مع احتياجات البلاد وتطورات الادارة فى العالم . وزيادة اعضاء هيئة التدريس واستكمال دراساتهم الاكاديمية فى المصانع والوحدات الادارية .

كما تضمنت توصيات المؤتمر الاهتمام بتنفيذ برنامج دورى للتدريب فى كل وحدة ادارية وعلى كافة مستويات الادارة على أن يكون التدريب عمليا وواقعيا فى علاج مشكلات الادارة فى مصر .. وزيادة الاهتمام بالبحوث الادارية المتكاملة والتعاون العلمى بين كليات الادارة فى كافة الجامعات .

تقرير شهرى لرئيس الوزراء عن انجازات الوزارات

بدأ السيد البرت برسوم سلامة ، وزير الدولة للشئون مجلس الوزراء ...

الشعب يواصل تأييده للرئيس بمناسبة عيد العمال

ما زال ديوان رياسة الجمهورية يتلقى العديد من برقيات التهنئة للرئيس السادات بمناسبة عيد العمال من مختلف طوائف الشعب يعبرون فيها عن تأييدهم المطلق لسياسته الحكيمة فى الداخل والخارج .

ومن هذه البرقيات برقية من السادة على احمد عثمان محافظ البحر الاحمر ...

الطلاب يعلنون تأييدهم كاملا للنظرية الاشتراكية الديمقراطية

ممدوح سالم : النظرية تحقق التوازن بين مصالح المجتمع ومصالح الفرد

كتب عدلى جلال :

اكد طلاب مصر تأييدهم كاملا لنظرية الاشتراكية الديمقراطية التى اعلنها الرئيس السادات وقد اعلن الطلاب ذلك فى اللقاء الذى عقده السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء مع رئيس واعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد العام لطلاب الجمهورية وحضره الدكتور فؤاد محيى الدين وزير شئون مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم

وفى بداية اللقاء أكد ممثلو الطلاب تأييدهم الكامل لمبدأ الاشتراكية الديمقراطية وقالوا أن هذا المبدأ يوضح الخط الفكرى والسياسى والاجتماعى لمزيد انتصارات اكتوبر المجيدة . واعرب الطلاب عن تقديرهم للنتائج البالغة الاهمية التى حققتها رحلة الرئيس الى الولايات المتحدة واوروبا .

وقد تحدث السيد ممدوح سالم الى الطلاب فاعلن انه سيتم وضع نظرية كاملة الجوانب لمبدأ الاشتراكية الديمقراطية تتضمن قواعد التوازن بين مصلحة المجتمع ومصلحة المواطن باعتباره الهدف الرئيسى للتنمية والتقدم واكد رئيس الوزراء انه لا مساومة على تحرير الارض والحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، وقال أن قواتنا المسلحة لديها حاليا احدث الاسلحة بفضل قرار تنويع السلاح كما اكد التزام حزب مصر والحكومة بضرورة طرح الحقائق كاملة للجماهير واجراء الحوار البناء للوصول الى وحدة الفكر والهدف لتحقيق مصلحة الوطن العليا . واعلن السيد ممدوح سالم فى لقائه مع ممثلى الطلاب أن ٣٧ شركة تقوم حاليا بالتنقيب عن البترول فى مصر ، وأن المصريين العاملين فى الخارج يحولون الى الوطن ٤٠٠ مليون دولار سنويا تمثل وعاء ادخاريا هاما بالعملة الحرة . واعلن انه تمت الموافقة على تأسيس بنك جديد تحت اسم بنك النيل برأس مال ٢٠ مليون دولار يساهم المصريون العاملون بالمملكة السعودية بنسبة ٧٥٪ من رأس ماله وسيطرح الباقى للاكتتاب .

وقال رئيس الوزراء أن استيراد المواد الاستهلاكية بما فيها السيارات عن طريق القطاع الخاص لا يمثل الا ٦٪ من مجموع الاستيراد .

وقد دار حوار خلال هذا اللقاء تناول دور الشباب فى النشاط الحزبى بهدف خدمة القاعدة الطلابية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وبرامج نشاط الطلبة خلال العطلة وخطة استكمال المبانى الجامعية .

وقد تلقى السيد ممدوح سالم امس رسالة من مجلس الاتحاد العام لطلاب الجمهورية جاء فيها أن طلاب مصر يؤكدون عزمهم واصرارهم على بذل اقصى الجهد والطاقة لاعلاء شأن مصر . وقد وجه الطلاب الشكر لرئيس الوزراء على تشجيعه للنشاط الطلابى الذى يستهدف خدمة القاعدة الطلابية فى جميع المجالات

استثناء طلاب المعلمين من المجموع فى كليات التربية

كتب لبيب السباعى :

مؤتمر برلمانى للحوار مع أوروبا آخر يونيو

كتب سامى متولى :

٤ مديرين بالأزهر لشئون القرآن والمواد الثقافية

بعثة من جامعة الاسكندرية تزور جامعة كارولينا بامريكا

زيادة زراعات القطن الى ٥ر١ مليون فدان مستقبلا

... وزير الزراعة بجولة تفقد خلالها محطات بحوث الانتاج النباتى والحيوانى فى منطقة سخا والتقى مع الباحثين والزراعيين وتحدث عن محصول القمح كمحصول رئيسى يتوقف عليه غذاء الشعب ، والقطن وكيف تعمل على زيادته فى المستقبل الى مليون و ٥٠٠ الف فدان .

مقر بالقاهرة لهيئة الخليج لدعم اقتصاد مصر

قررت هيئة الخليج لدعم الاقتصاد المصرى فتح مقر دائم لها فى القاهرة . وصرح السيد جمال الناظر وكيل أول وزارة الاقتصاد للشئون التعاون الاقتصادى أن هذا القرار يؤكد ثقة الهيئة فى سلامة الاقتصاد المصرى وصحة الاجراءات التى تتخذها الحكومة المصرية لاصلاح مسارنا الاقتصادى .

... للضغط على حكوماتهم ، من اجل اصدار بيان جديد يراعى ما طرأ من قرارات جديدة بالامم المتحدة فى صالح القضية العربية ومنها دعوة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى الى حضور اجتماعات الامم المتحدة . ومنها القرار الصادر باعتبار الصهيونية حركة عنصرية .

تقررات من خطب الرئيس فى كتب عن ثورة التصحيح

مبارك يستقبل رئيس مكتب العلاقات المصرى بليبيا

تهنئة بعودة حسنى مبارك من مجلس محلى القاهرة

ممدوح سالم يزور محافظة الدقهلية غدا

فهمى والسفير الامريكى يناقشان تطورات الموقف

اسماعيل فهمى يستقبل السفير السوفيتى

تعيين ٣ وكلاء لوزارة التخطيط

مكتب دائم لتنظيم الاستفادة باعفاءات جمركية

تمنحها ٢٢ دولة متقدمة لصادرات الدول النامية اليها

كتب أسامة سرايا :

اعدت وزارة التجارة مشروعا متكاملا لافادة مصر من نظام التخفيضات الجمركية على الواردات ، وهو النظام الذى تقوم من خلاله اثنتان وعشرون دولة متقدمة – منها امريكا ودول السوق الاوروبية واليابان – بتقديم هذه التخفيضات على وارداتها من الدول النامية وخاصة من السلع نصف المصنعة وذلك لتشجيع المصدرين المصريين بالتعاون مع الغرفة التجارية على تصدير السلع المتمتعة بهذه التخفيضات التى تصل الى الاعفاء الكامل من جميع الرسوم الجمركية المفروضة على هذه السلع .

وقد صرح مصدر مسئول فى التمثيل التجارى المصرى بأنه سيتم تعريف شركات الانتاج والتصدير المصرية بالفرص التى يتيحها هذا النظام بهدف توجيه الانتاج الصناعى الى التصدير ، وزيادة حصيلة البلاد من العملات الحرة . كما سيتم انشاء مكتب دائم من خلال هيئة تنمية الصادرات المصرية لتشجيع الافادة من النظام العام لمزايا التخفيضات الجمركية .

وقال أن مكاتب التمثيل التجارى المصرى فى الخارج ستبادر الى عقد ندوات دورية يدعى اليها المسئولون ورجال الاعمال والمال والمستثمرون المرتقبون حيث تناقش الامكانيات المتاحة والمزايا التى توفرها النظم الجديدة فى مصر ، الى جانب تنظيم لقاءات ثنائية متعددة مع هؤلاء المستثمرين ، للرد على استفساراتهم او تحويل الاستفسارات ...

اجراءات لتسليم ١٠٠٠ أتوبيس للاقاليم

كتب أحمد عصمت :

ناقش المهندس عبد الفتاح عبد الله وزير النقل والمواصلات مع رؤساء شركات اتوبيس الاقاليم ، الاجراءات التى ستتخذ لنقل الالف اتوبيس التى سيبدأ شحنها من امريكا يوم ٢٥ مايو الحالى ، الى الاقاليم لتبدأ العمل فور وصولها .

تقرر توزيع هذه الاتوبيسات التى تصل على دفعات كل منها ١٠٠ اتوبيس بحيث ينتهى ورودها فى اغسطس القادم بحيث تخصص ٢٨٤ اتوبيسا منها لخدمة شرق الدلتا و ١٢٠ اتوبيسا لغرب الدلتا و ١٦٨ أتوبيسا لوسط الدلتا و ٤٢٨ للوجه القبلى .

وقد طلب الوزير سرعة انهاء اجراءات وصول هذه الاتوبيسات وتتضمن قيام قطاع النقل البحرى بتحديد مواعيد قيام وصول البواخر وحمولتها وانواع ...

تحديد فترة زمنية يعرفها كل المواطنين لأداء أية خدمة

قررت اللجنة الدائمة للمجلس المحلى ...

مشاكل العاملين بالمحافظات تبحثها اتحادات المحلية

سائقو أتوبيسات الاقاليم مد خدمتهم الى سن ٦٥

بحث استخدام الاقمار فى الكشف عن الثروة المعدنية

قوانين الحدود الاسلامية

مجلس الدولة يراجع مشروعاتها

أحال المستشار احمد سميح طلعت وزير العدل ٥ مشروعات لقوانين الحدود الاسلامية الى مجلس الدولة وهى مشروع قانون حد الحرابة « قطع الطريق » وحد السرقة وحد الزنا وحد القذف وحد شرب الخمر ، وذلك لمراجعتها تمهيدا لاحالتها الى مجلس الشعب .

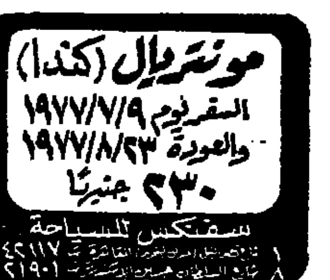
وكانت اللجنة العليا لتطوير القوانين وفق احكام الشريعة الاسلامية برياسة المستشار جمال المرصفاوى رئيس محكمة النقض قد انتهت من اعداد هذه المشروعات .

ترشيح كامل ليلة رئيسا لجامعة عين شمس

من المنتظر شغل منصب رئيس جامعة عين شمس خلال الايام القادمة ... المنصب الذى اصبح شاغرا هذا الاسبوع ببلوغ الدكتور ناجى المحلاوى رئيس الجامعة السابق سن التقاعد ... الدكتور محمد كامل ليلة رئيس جامعة ...

مشهود من الخارج فى المجلس الاعلى للجامعات .

واصدر السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء امس قرارا بتجديد تعيين الدكتور شفيق بليغ أمينا عاما للمجلس الاعلى للجامعات لمدة ٤ سنوات .



تحقيقات الأهرام

نظرة من قريب على مشروع قانون الأحوال الشخصية

في أمانة مجلس الشعب الآن مشروع القانون الجديد للأحوال الشخصية للمسلمين ، ينتظر دوره في المناقشة داخل المجلس .

ما هي أهم المبادىء والنصوص المقترحة التي جاء بها المشروع لكي يسد الثغرات القائمة في قانون الأحوال الشخصية الحالي والذي طالت شكوى الطرفين — الأزواج والزوجات على السواء — من بعض مواده ونصوصه التي يرى فيها كل من الطرفين إجحافا بحقوقه .

تحقيق : دلال المطوى

حقيقة هامة يبدأ من عندها الشيخ صلاح أبو اسماعيل رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والأوقاف والشئون الدينية بمجلس الشعب والذي تقدم بمشروع القانون الجديد للمجلس .. يقول « ان دوائر الأحوال الشخصية يجب أن تكون القوانين فيها اسلامية ١٠٠٪ لأن لقاء الرجل بالمرأة في عش الزوجية شرع الله هو الذي يمهد له وهو الذي يحكمه بضوابطه ويرعاه بتوجيهاته فينفتح له أبواب الخلاص بالمعروف أن تعذرت المعاشرة بالمعروف ... » .

وفي الأيام الأخيرة — فيما يضيفه الشيخ صلاح أبو اسماعيل — كثر الاهتمام بقانون الأحوال الشخصية من الناس على اختلاف مشاربهم فوجدنا — اتجاها الى تقييد ما أطلقه الله أو اطلاق ما قيده الله وكان أهم العناصر في ذلك تقييد تعدد الزوجات وتقييد الطلاق » .

كيف نرضي الطرفين معا ؟

وهنا يبرز سؤال هام :

● كيف نرضي الطرفين معا لقانون واحد ؟

وفي محاولة للاجابة من هذا السؤال تم وضع مشروع القانون الجديد من طريق لجنة خاصة اشترك فيها مجمع البحوث الاسلامية ولجنة الفتوى بالأزهر وكبار العلماء ..

وكانت وحدة بحوث الأسرة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية قد أعدت خريطة من الحياة الأسرية في مصر .. وأكدت الأرقام أنه تم في العام الماضي تحرير أكثر من ٢٣٦ ألف عقد زواج مقابل ١٦٩ ألف حالة طلاق كما أكد البحث — الذي يعتبر الأول من نوعه — أن أسباب الطلاق في مصر تحصر في ٣ أسباب هي :

● رغبة الزوج في الزواج من أخرى (وصلت النسبة الى ٥٤٪) .

● الخلافات مع أهل الزوج كانت سببا في انهيار ٧٤٪ من الأسر الجديدة .

● عدم خبرة الزوجين بالحياة الأسرية في السنوات الأولى من الزواج (بلغت النسبة ٥٥٪) .

● وقد شمل البحث أيضا مصادر الرزق للمطلقات فتبين ان نسبة ٦٧٪ منهن يعشن عالة على أهلهن و٢٠٪ بأي عمل ، و١٠٪ يعشن على النفقة التي تمنح للأولاد ... وقد أبرز هذا البحث الواقعي الذي أعدته لجنة البحوث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية بعض الثغرات في قانون الأحوال الشخصية القائم مما يجعل الأمل معقودا على مشروع القانون الجديد للأحوال الشخصية ليسد ثغرات القانون الحالي ..

ويشرح الشيخ صلاح أبو اسماعيل رئيس لجنة شئون الأوقاف واللجنة الدينية بمجلس الشعب السر في عجز قانون الأحوال الشخصية الحالي فيقول : « لو ترك للقاضي واجبه في الأخذ من شرع الله لصار مسئولا من كل تقصير في ذلك ولكن القضاة مقيدون بالقوانين التي يحكمون على ضوئها وقد كانت مليئة بالثغرات التي اتضحت أضرارها في مراحل التطبيق وأبرزت قصور القانون الحالي عن تغطية كثير من المواقف وجاء القانون الجديد ليعالج كل تلك الثغرات ويعيد الأمل لكل مطلقة في الحصول على حقها أو كل زوجة استحالت عشرتها مع زوجها وكما يقول الشيخ أبو اسماعيل رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب الطلاق هو آخر علاج فهو كالكي ، ولو لاحظ الزوجان ارشاد الاسلام في بناء الأسرة وأسلوب المعاشرة لكان الطلاق أندر من النادر .

ولكن حين توجد دواعيه وحين تتحول الحياة الى جحيم لا يطاق .. فهل نتركهما في هذا الجحيم ؟ وهل نتجاهل هذا الجحيم حتى يبدل أحدهما دينه ليفسخ هذا الزواج ؟

من هنا وكما يقول الشيخ أبو اسماعيل جاء مشروع القانون الجديد مرنا ليحل المشاكل القديمة التي عانت منها الزوجات داخل حياة أسرية مستحيل أن تدوم ؟ !



□ الزوج والزوجة في نقاش محتدم أمام دائرة الأحوال الشخصية .. مشروع القانون الجديد يسد كل فرص الخلاف ويصون حقوق الطرفين ..

بيت الطاعة انتهى بالقانون

ويحدد رئيس اللجنة التي قدمت مشروع القانون أهم الملامح الجديدة في مشروع القانون الجديد والتي من أبرزها :

● انه أخذ بنظام الخلع ، وهو أن تدفع الزوجة لزوجها مالا أو تتنازل له من حق في سبيل أن يطلقها ان كرهت البقاء معه .. وذلك تنفيذا لقوله تعالى « فان خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به » .

● أيضا منع اقتياد المرأة الى بيت الطاعة بالشرطة ، وفي نظير ذلك أسقط حق المرأة الناشز في النفقة ، لأن النفقة في نظير الطاعة ، فاذا أبت الزوجة أن تطيع زوجها فلا نفقة لها عليه ..

● وجاء المشروع بنفقة هامة وهي فرض ما يعرف بالمتعة وهو مال يدفعه المطلق لمطلقته تطييبا لخاطرها وذلك اذا طلقت قبل الدخول ولم يفرض لها مهرا . على أن هذا الفرض ينتفي اذا كانت الزوجة هي سبب الفرقة ، وهذا المال لا يجاوز نصف مهر المثل ...

● نص القانون على منع زواج المتعة لأنه زواج ينتهي عند وقت متفق عليه ، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه قبل موته ٦ مرات

ويضيف الشيخ صلاح أبو اسماعيل ان القانون الجديد نص أيضا على :

● ان زواج المسلم بالكتابية وهي المسيحية أو اليهودية مباح لأن لها دينا له أصل سماوي ولكن القانون قيد هذا المباح في حالة ما اذا كانت هذه الكتابية أجنبية فمنعه — مشروع القانون — الا بإذن .. والحكمة في ذلك الا يتزوج المسلم من صهيونية مثلا ...

● كذلك المعسر تنفق زوجته من مالها الخاص أو من مال من يعولها اتفاقا بالمعروف ويكون ما تنفقه دينا لها عند الزوج تتقاضاه متى زال اعساره ...

● لزوجة المعسر حق الاقتراض من الغير وللمقرض حق الرجوع بماله عند الزوجة على زوجها ..

● كذلك يقع الطلاق ممن بيده العصمة في غيبة الطرف الآخر ، لكن لا تترتب عليه آثاره الا من تاريخ علم الطرف الآخر به ...

● لا يقع الطلاق الا بحضور شاهدين رجلين أو رجل وامرأتين ...

لا يوثق الطلاق الا بعد التحكيم

● ليس توثيق الطلاق شرطا لوقوعه ولكن لا يوثق الطلاق الا اذا قدمت للموثق شهادة على ان التحكيم قد وقع ولكن دون جدوى ، وذلك لأن الله تعالى يقول :

« فان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا » .

● لا تجب النفقة لزوجة اذا امتنعت باختيارها عند تسليم نفسها بدون حق أو اضطرت الى ذلك بسبب ليس من قبل الزوج ، وذلك ما لم يكن سبب ذلك مرضها ...

● الزوجة لا تستحق النفقة اذا ارتدت أو منعها أولياؤها ...

● اذا أعسر الزوج وطلبت الزوجة التفريق لاعساره وتم التفريق بينهما فلا تستحق في هذه الحالة النفقة .

● الزوجة المدخول بها في زواج صحيح اذا طلقها زوجها بدون رضاها وبلا اساءة من ناحيتها تستحق بالاضافة الى نفقة عدتها متعة تقدر بما لا يتجاوز نفقة سنة حسب حالة الزوج وتدفع على أقساط شهرية عقب انتهاء عدتها ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك في المقدار أو كيفية الدفع . □

هل يفتح الباب أمام الفتاة المصرية لتصبح مستشارا بمجلس الدولة ؟

القضية التي شغلت مجلس الدولة ٥ سنوات كاملة ؟ هي : هل يجوز أن تدخل الفتاة مجلس الدولة ، وتعين في وظائفه الفنية ، ابتداء من وظيفة مندوب وتتدرج فيه حتى تصل الى درجة مستشار ؟ ...

ولم تكن هذه هي أول مرة يطرح فيه السؤال على مجلس الدولة . قبل ذلك بأكثر من ٢٥ سنة صدر الحكم الشهير لمجلس الدولة برفض تعيين الدكتورة عائشة راتب في احدى وظائفه الفنية .. وأصبحت القضية جزءا من تاريخ المجلس لكن القضية تجددت مرة أخرى ، بعد ربع قرن ، وظلت ٥ سنوات كاملة أمام مفوضي الدولة ليكتب فيها تقريرا بالرأي القانوني .

وجاءت المفاجأة ، وأخيرا قدم مفوض الدولة تقريره ، وقال فيه ان من حق الفتاة المصرية أن تدخل مجلس الدولة وأن تعين في وظائفه الفنية . وطالب بالغاء القرار الذي صدر عام ٧٢ وتخطاها في التعيين . وطالب أيضا بالغاء ما يترتب على هذا القرار من آثار ، وطالب كذلك بالزام الحكومة بالمصروفات ومقابل أتعاب المحاماة .





علي محسن — احمد كمال ابو الفضل — عبد العزيز البيلاوي — هانم محمد حسن

٢٥ سنة والقضية تشغل دوائر القضاء
وأخيرا جاءت كلمة مفوض الدولة صريحة : ليس لأحد سلطة حرمان الفتاة من هذا الحق

تحقيق : رجب البنا

وكان هذا التقرير بمثابة اسدال الستار على القصة التي بدأت فصولها منذ ٥ سنوات . ولا أحد يعرف ان كان هذا هو الفصل الأخير ، أم أن القصة لم تكتمل ، وان الستار قد يرتفع مرة أخرى عن فصل جديد .

وبدأت القصة في عام ١٩٧١ حين تقرر تعيين عدد من الموظفين الاداريين بمجلس الدولة ممن تتوافر فيهم الشروط في وظيفة مندوب .. وتقدمت « هانم محمد محمود حسن » مع زميلاتها بطلب لتعيينها في هذه الوظيفة ، وقالت ان كل الشروط تنطبق عليها ، المطلوب الحصول على دبلوم للدراسات العليا بعد ليسانس الحقوق ، وهي حاصلة على ٣ دبلومات وعلى وشك الحصول على الدكتوراه . أكثر من هذا ان كل تقاريرها بدرجة « ممتاز » وفوق كل هذا انها تقوم فعلا بأعمال ذات طابع فني . ولكن صدر القرار ، وعين زملاؤها ، ولم تعين هي .

وتقدمت تظلما الى رئيس مجلس الدولة في ذلك الوقت فلم تلق ردا .

ولم تجد أمامها الا أن تلجأ الى مجلس الدولة لترفع دعوى أمام المحكمة الادارية العليا التي يرأسها رئيس مجلس الدولة . ولجأت الى رئيس مجلس الدولة السابق المستشار عبد العزيز البيلاوي ليكون محاميها .

وقال رئيس مجلس الدولة السابق المستشار عبد العزيز البيلاوي ان المرأة لا يحرم عليها أي وظيفة من الوظائف وكل الدساتير منذ دستور ٢٣ حتى دستور ٧١ تنص على أن « المواطنون لدى القانون سواء ، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة ، لا تمييز بينهم بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة » .

ويؤكد رئيس مجلس الدولة السابق أن هناك فكرة شائعة تقول ان أحكام الشريعة تميز بين أهلية الرجل وأهلية المرأة ، وهي فكرة خاطئة ، ويستعرض الامام أبي حنيفة المعمول به في مصر يجيز لها تولي القضاء في كل شيء ما عدا الحدود والقصاص ، ويرى الطبري أن لها أن تتولى القضاء في جميع القضايا .

الشريعة لا تمانع

ثم يقول ان الشريعة لا تحرم على المرأة الاشتغال ، وهو من الأعمال الرئيسية في مجلس الدولة ، والتاريخ يذكر عددا من شهيرات المفتيات من أمهات المؤمنين أمثال السيدة عائشة ، وأم سلمة ، وحفصة ، وصفية ، وفاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم ..

ثم يقول ان المرأة في مصر تولت بالفعل أعمالا قضائية في النيابة الادارية التي يعمل بها كثير من السيدات في وظائف وكلاء ورؤساء نيابة وبعضهن وصل الى درجة « وكيل عام » ، وهي تساوي درجة « مستشار » .

وكيلة نيابة ممتازة

وحول هذه الحقيقة يؤكد المستشار محيد أبو الفضل حفني رئيس النيابة الادارية : ان اشتغال المرأة في النيابة الادارية أكد خطأ نظرية الذين يحاولون قفل الأبواب أمام المرأة . ويقول ان وكيلات النيابة الادارية يؤدين عملهن على أكمل وجه ، وقد أثبتت الفتاة انها وكيلة نيابة ممتازة ، وهذه الحقيقة تؤكدها التحقيقات والدراسات القانونية التي تقوم بها عضوات النيابة الادارية .

ويقول رئيس مجلس الدولة السابق المستشار علي محسن انه قال رأيه منذ ٢٥ سنة حين كان هو مفوض الدولة الذي كتب تقريرا في قضية الدكتورة عائشة راتب ، وأكد فيه أن المبادىء الدستورية العليا تقضي بمساواة المرأة بالرجل وهذا يعني عدم جواز حرمانها من تولي الوظائف العامة والا كان في ذلك اخلال بمبدأ المساواة .

ولكنه قال في تقريره ان الادارة لها سلطة تقدير ما اذا كانت المرأة قد وصلت الى درجة تجعلها صالحة لتولي وظيفة معينة أم لا . وقال ان نصوص الفقه ليس فيها ما يمنع من تقليد المرأة مناصب القضاء متى كانت صالحة لذلك ولكن الحكم بأنها صالحة الآن أو غير صالحة لهذا من حق السلطة التي تصدر القرار وحدها ، وما دام مجلس الدولة قد رأى أنها غير صالحة الآن ، فليس لأي جهة أخرى — حتى ولا للقضاء — أن يتدخل .

السلطة ليست مطلقة

ويرى مفوض الدولة المستشار محمد معروف ان الحكم الذي صدر في قضية الدكتورة عائشة راتب أكد حقائق أساسية أولها : مساواة المرأة بالرجل وعدم جواز حرمان المرأة على وجه مطلق من تولي وظائف أو أعمال معينة .. لكن الحكم انتهى الى أن سلطة المجلس هي سلطة تقديرية مطلقة بالنسبة لتحديد ما اذا كانت المرأة المصرية قد وصلت الى درجة من الصلاحية لتولي وظيفة معينة أم لا .

ويقول مفوض الدولة ان الحكم الذي صدر منذ ٢٥ سنة أكد ان الشريعة لا تمنع من تقليد المرأة المسلمة مناصب القضاء متى كانت صالحة لذلك ، كما أكد الحكم ان قصر بعض الوظائف مثل وظائف مجلس الدولة أو النيابة على الرجال دون النساء ليس الا ونتنا لمناسبات التعيين في هذه الوظائف ، تراعى فيه الادارة مختلف الاعتبارات مثل أحوال الوظيفة وملابساتها وظروف البيئة وأوضاع العرف والتقاليد دون أن يكون في ذلك حط من قيمة المرأة أو تقليل من كرامتها .

ويرى مفوض الدولة ما دامت المسألة هي : هل منع المرأة من دخول مجلس الدولة يدخل في مجال « السلطة التقديرية » التي تملكها جهة الادارة بغير معقب عليها من القضاء ؟ أم انه يدخل في مجال « سلطتها المقيدة » بحيث اذا خرجت عليها أصبح تصرفها مخالفا للقانون ، وبالتالي يكون خاضعا لرقابة القضاء ؟

معنى السلطة التقديرية

ويشرح مفوض الدولة معنى « السلطة التقديرية » فيقول انها سلطة أعطاها القانون لجهة الادارة بحيث تصبح لها حرية التدخل أو الامتناع ، ولها حرية اختيار الوقت والكيفية بالنسبة للقرار الذي تقرره ، معنى هذا ان جهة الادارة ليست حرة حرية مطلقة . بل هي حرية في التقدير فقط .. والسلطة المقيدة تمنع الادارة من التحكم في الأفراد والعبث بحقوقهم .

ولكن مفوض الدولة يؤكد أن الادارة ملزمة بحكم القانون بأن تتخذ قرارا معينا عند توافر شروط معينة ، فاذا توافرت الشروط ولم تصدر القرار فان القضاء له حق الرقابة والاشراف لكي يبين الخطأ الذي ارتكبته ولا يجوز ان تحتمي الادارة وراء حجة « السلطة التقديرية » لكي تخفي اعتداءها على حق الآخرين ، أو التعسف .

ويحسم مفوض الدولة المسألة فيقول ان الجهة الادارية ليست حرة أبدا فيما هو « حق » ، ولكنها حرة فيما هو « صالح » . وقال ان مجلس الدولة يتدخل في حالة واحدة من حالات « السلطة التقديرية » هي حالة « اساءة استعمال السلطة » .

الحق مع هانم

ويقول المستشار محمد معروف مفوض الدولة ان سلطة الادارة في التعيين خطيرة ، ومن السهل العبث بها ، للتحكم في حقوق الأفراد التي كفلها الدستور . أما عنصر الملاءمة للترشيح للوظيفة فان القوانين تقيد الادارة فيها ، وعلى هذا فان التعيين في وظائف مجلس الدولة يخضع لقاعدة هي اختيار أفضل العناصر للتعيين بلا تفرقة بين رجل أو امرأة .

وما دامت « هانم » حاصلة على ٣ دبلومات ، والمطلوب للتعيين دبلومين فقط ، وتقاريرها كلها « ممتازة » ، فان كل الذين عينوا في هذه الوظيفة التي حرمت منها ليسوا أفضل منها ، بل تمتاز هي عليهم بشهادة دبلوم زيادة .

ولهذا قال مفوض الدولة ان « هانم » لها الحق في أن تعين في وظيفة مندوب في مجلس الدولة ، وان قرار مجلس الدولة بتخطيها في التعيين خطأ ، ويخضع لرقابة مجلس الدولة ، وطلب الحكم بالغاء القرار الذي صدر وتخطاها في التعيين ، كما طلب الغاء كل ما ترتب على ذلك القرار من آثار ، وطلب أيضا الزام الحكومة بالمصروفات .

ويقول رئيس مجلس الدولة السابق المستشار عبد العزيز البيلاوي ان تعيين « هانم » في مجلس الدولة لا يعني ان تجلس على منصة القضاء . فهناك وظائف فنية مثل التشريع مثلا ليس فيها قضاء ، وهناك أعمال فنية مثل ادارات الفتوى .. المهم الا تعاقب « هانم » لمجرد انها فتاة .

والموضوع كله الآن أمام المستشار أحمد كمال أبو الفضل رئيس مجلس الدولة ينتظر قراره .

هكذا من الأهل

* الثورة الادارية *

الروتين

الجهاز الادارى

— مش قادر أزحزحه عن ضهرى .. لازم عملية جراحية !

اجتماعيات

الجمعية الرمدية بكلية طب جامعة عين شمس

تقيم ندوة علمية

Presiyopie correction

ويحاضر فيها الاستاذ الدكتور محيي الدين العربي وذلك بقسم الرمد بجامعة عين شمس يوم السبت الموافق ٧٧/٥/٧ تقدم ١٩٧٧/٥/١٤

مع تحيات شركة العبوات الدوائية « هايي »

أبناء المنوفية ونوابها

بادروا بالمساهمة لبناء مسجد كلية الهندسة الالكترونية بمنوف

دكتور عبد الفتاح خريوش

مولد السيدة العذراء

بدير جبل الطير سمالوط

تعلن مطرانية سمالوط للأقباط الأرثوذكس بدء الاحتفالات بأعياد الكنيسة العذراء من ١٢ الى ١٩ مايو ١٩٧٧ ويحضرها القداسة الاهي بالتوالمية وتم اعداد برنامج روحي لهذه المناسبة والدعوة عامة لأفراد الشعب والشباب التربية الكنسية لنوال البركة .

لجنة الأعمال الخيرية للأرمن

تؤجل عرضها السينمائي بسينما قصر النيل من ٧ مايو الى ٤ يونيو ١٩٧٧ . والتذاكر المباعة سارية المفعول للموعد الجديد .

احدى أشهر فرق الجاز الامريكية في الاسكندرية

فرقة « بك كلبتون » الجماسية للجاز تقيم أولى حفلاتها بالاسكندرية يوم ٧ مايو الساعة ٧ مساء على مسرح سيد درويش . التذاكر متاحة بالمجان من مسرح سيد درويش أو من مكتب الاعلام بالقنصلية الامريكية ١١٠ ش الحرية بالاسكندرية .

مستقبل الطفل المسلم في ندوة علمية بجامعة الأزهر

يفتتح الدكتور محمد حسن فايد رئيس جامعة الأزهر الندوة العلمية لمستقبل الطفل في العالم الاسلامي التي ينظمها المركز الدولي للدراسات والبحوث السكانية التابع للأمم المتحدة بجامعة الأزهر .

وتناقش الندوة التي تستمر ثلاثة أيام مائة بحث تدور حول الطفل المسلم والتعلم الصحية ومشاكل سوء التغذية للأطفال في بعض الأقطار الاسلامية وتنظم التعليم والحياة النفسية والاخلاقية للطفل .

ويتحدث في الندوة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر ، والشيخ محمد متولي الشعراوي وزير الأوقاف وشئون الأزهر ، والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية والدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة وغيرهم من الشخصيات .

الزواج

كريمتنا زودى ابراهيم واصف بأمريكا

Dr. U.G. Klopfor

تهانينا للعروسين — فيولا ابراهيم بأمريكا

دكتور عزمي داود

عاد من الخارج واستأنف أعماله

الدكتور يوسف رياض

يشكر جميع المهنئين بعودته من الولايات المتحدة بعد أن أمضى ثلاثة أشهر في مهمة علمية وحضر مؤتمر الأكاديمية القلب الأمريكية بلاس فيجاس ومؤتمر القلب والصدر بتورنتو بكندا

نقابة أطباء القاهرة

تعلن عن وجود أماكن شاغرة بمصيف الاسكندرية بالمعمورة وميامي والعجمي وكذلك رحلات فارنا ولندن

والتفاصيل بالنقابة

السكرتير العام

شيراتون في أسبوع

تعهد فندق شيراتون بحفل الاستقبال الذي أقامه بنك مانيوفاكتشرز هانوفر ترست الاثنين الماضي . أقام فندق شيراتون حفل موسيقي للسيدات خلال حفل شاي مساء الاثنين الماضي بقاعة صلاح الدين . وفي اليوم التالي أقامت جمعية الصداقة المصرية السويسرية حفل عشاء بقاعة امباسادور . تناول أعضاء الفوج السياحي « الممنون » وعددهم ٢٥٠ سائح الغداء والعشاء بقاعة صلاح الدين الأربعاء الماضي وتناول أعضاء نادي روتاري الجيزة غداء العمل الاسبوعي بقاعة امباسادور . تقيم هيئة الاستعلامات حفل عشاء بعد باكر بقاعة صلاح الدين .

يحتفل باكر بقاعة الحفلات بعقد قران مهندس محمد المهدي سعد مع اجلال محمد الفرنواني بالهيئة العربية للتصنيع ويحتفل باكر بعقد قران دكتور ماجد شريف سليمان والدكتورة ماجدة محمود عاصم .

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الأمير عبد الله والأمير خالد بن عبد الله وسفير اكوادور ووزير البترول في دولة الامارات وابراهيم الابراهيم رئيس هيئة الاستثمار العربي

□□ الصنم الذى أخفق [٣]

ريتشارد رايت وفانتازيا الشيوعية

احساسا بفداحة المأساة التي يتخبط داخلها الانسان المعاصر والتي تحيط به من كل جانب ووعيا بمعاناة الانسان الزنجي في القارة الجديدة في الثلاثينات خيل للكاتب الزنجي « ريتشارد رايت » أن الشيوعية هي بشارة بالخلاص ونبوءة بتحطيم أغلال وقيود كل الاجناس وكافة الالوان ..

ولكن سرعان ما يتبدى التفارق الهائل بين الواقع والاسطورة ، بين ما هو كائن وما هو خيال ، وتتجسد الحقيقة سافرة أمام ريتشارد رايت ، يسقط جدار الوهم الذي يحجب بشاعة الواقع الشيوعي ، وذلك من خلال انضمام رايت الحميم بالتنظيم الشيوعي ، وتتهدم داخل رايت الفكرة الاسطورية للعقيدة الشيوعية بأنها ميثاق جديد للأخوة والعدالة على الارض ، ويبرز وجه الشيوعية الكئيب .

منذ البداية يتبين رايت أن الشيوعيين قد تورطوا في التبسيط وفي الاستخفاف بعذابات ومعاناة أولئك الذين يريدون تجنيدهم وبالتالي قيادتهم ، وأنهم يفكرون بطريقة وعمالية في التجريد ، خلال جهود الشيوعيين لتعبئة الجماهير يغيب عنهم معنى أرواح الجماهير ، انهم عاجزون عن استشفاف أحاسيس البشر العاديين ، بل يفتقدون ، حتى في مطبوعاتهم الدعائية ، الى اللغة المقنعة

ويعلن له زملاؤه في الحزب الشيوعي في مدينة شيكاجو أن المثقفين لا مجال لهم في الحزب ، وأن ١٣ في المائة فقط من المثقفين هم فقط الذين يستمرون في الانتماء للحزب ، وأن الاتحاد السوفيتي قد أطلق النار على عدد كبير من المثقفين !!

يقول ريتشارد رايت : « لكي ندرك العداء الخالد الذي يكنه الشيوعيون للمثقفين ، فيجب أن نعود بأذهاننا بتعاونه مع أعداء الطبقة العاملة .»

ولا تقف الاتهامات عند هذا المدى بل الى روسيا القيصرية ، حيث كان هناك ملايين من البشر يعانون من الفاقة والجهل والذين تعرضوا للاستغلال والاعتصار من جانب أقلية من النبلاء المتجبرين المتعلمين ، ولذا أصبح من الطبيعي من وجهة نظر الشيوعيين الروس الربط بين الخيانة والاستغلال من جانب وبين الثقافة من جانب آخر! ولكن يوجد في العالم الغربي عنصر يربك التنظيم الشيوعي ويخيفه ، واقصد بهذا العنصر انتشار وشيوع التعلم والتثقيف الذاتي ، فحتى من هم مثلي من الزنوج يمكنهم اذا شاءوا أن يجدوا فرصة للتعلم ويكون باستطاعتهم أن يفهموا العالم الذي يعيشون فيه ، ومثل هؤلاء لايستطيع الشيوعيون فهمهم .. »

وتبدأ الاتهامات السياسية تتوالى على رايت من الحزب الشيوعي ، ابتداء من اتهامه باثارة الشقاق الحزبي وان له ميولا مناوئة للقيادة ، وانتهاء بتجاوزه الى درجة تثير الضحك والبكاء معا ، فالشيوعيون في وحدة الحزب المحلية ينتقدون حذاءه اللامع وقميصه النظيف ورباط عنقه ، ويعدون هذا كافيا لادانته الى الابد باعتباره برجوازيا ، بالرغم من أن رايت كان يكنس شوارع مدينة شيكاجو مقابل ثلاثة عشر دولارا في الاسبوع ليكسب عيشه ! !

يتبين رايت أنه عندما يكلف الحزب أحد أعضائه بتنفيذ مهمة بعينها ، فلابد لن يرضخ العضو حتى ولو كان موقنا أن ذلك قد يؤدى الى الاضرار بمصالح الحزب في النهاية ولايستطيع رايت أن يقف مكتوف اليدين أمام هذا كله ، بل يتخذ موقف المعارضة ، ويقول :

« لم تكن مجرد الشجاعة هي التي جعلتني أعارض الحزب ، وانما كان من المحال بالنسبة لي الا يكون للانسان أى انسان ، رأيه ، لقد أمضيت ثلث عمرى أتنقل من مسقط رأسى في الجنوب الى الشمال لمجرد أن أتحدث بحرية ، وأهرب من ضغوط الخوف ، ولكن ملاذا أواجه الخوف ثانية ، لمجرد اختلافى مع الشيوعيين بعتى عداءك للحزب الشيوعي -- اذن فليذهب الحزب الى الجحيم .. »

ويذهب ريتشارد رايت في صيف عام ١٩٣٥ ، ليشارك في المؤتمر العام لكتاب أندية جون ريد ، وهي منظمة تضم الفنانين والادباء من ذوى الميول المتطرفة ويسيطر عليها الحزب الشيوعي ويكتشف رايت أن رفاقه يتحدثون عن لون بشرته في قلق وخوف ويصبح مجرد ايوائه مشكلة ، ولا يجد رايت مكانا للمبيت سوى في فندق حقير في حى هارلم ، يشعر رايت بالاشمئزاز ، أية أخوة وأية عدالة تلك التي يدعيها الشيوعيون اذن ! !

ويؤمن رايت أن صلته بالحزب أوشكت على النهاية ويبدأ في تجنب اجتماعات وحدة الحزب في شيكاجو ، وتزداد حملة الحزب شدة ، تتهمه بأنه مثقف غير حقيقي وأنه انسحب من معركة الحياة وأنه يعتبر نفسه معصوما من الخطأ .

> **الصنم الذى أخفق**
>
> ريتشارد رايت كاتب زنجى أمريكى ، يضعه نقاد الادب في سجل أعظم الادباء المعاصرين .. انضم الى الحزب الشيوعي عن طريق نادى جون ريد من أهم أعماله الصبى الاسود ، أبناء العم توم .

وأخيرا يصدر الحزب قرارا بتكليف ريتشارد رايت بتنظيم لجنة ضد ارتفاع تكاليف المعيشة ، وينزعج رايت ، فشغله الشاغل هو كتاباته الادبية ، هو يريد أن يشكل ويصوغ مشاعر الناس ويوقظ قلوبهم وهم يريدون منه جدولة أصناف البقالة . !

ويضطر رايت الى الامتثال للقرار مؤقتا ولكنه لا يلبث أن يرفض الاستمرار فرفاقه في الحزب يقومون بتمثيل فانتازيا ليست لها أية علاقة بواقع المجتمع . ويقترح رايت اسقاط العضوية عنه ، ويخرج من اجتماع وحدة الحزب ويشعر كأن حملا ثقيلا قد انزاح عن كاهله ، .. الآن أصبحت حرا .

يبدأ الحزب موجة من الارهاب ضده ، يحاولون انتزاع لقمة العيش من فمه وسد الابواب أمامه ، ويتعقبونه بسبابهم في شوارع شيكاجو وطرقاتها ، يصمونه بالخيانة والانحراف .. كان ما يغيظهم ويقض مضاجعهم هو ايمانه حتى النخاع بحرية الانسان الفرد .. ولكن هل يعى الشيوعيون ذلك ؟!

ونترك رايت يبوح بخلجات نفسه عن تجربته مع الحزب الشيوعي .. :

يقول رايت :

« انني أذكر القصص التي كتبتها فيما مضى والتي صورت دورا شريفا للحزب الشيوعي .. وأسعدني أن هذه القصص لم تجد طريقها الى النشر .. فأنا أعلم يقينا أنى لن أرتضى لنفسي الكتابة بهذه الطريقة ثانية ، ولن أشعر بعد اليوم بهذه الحدة والانفعال الساذجين ، تجاه الحياة . »

ويبعث رايت من جديد الانشودة الخالدة للحياة ، فيعلن : « ان قلب الانسان هو العامل الذي لاندرى عنه سوى القليل ، بالرغم من كونه الوسيلة الوحيدة لتحقيق وجودنا وانسانيتنا .. فبهذا نستطيع أن نشمل ومضة في خضم هذا الظلام الدامس .. وسأحاول ذلك ما دمت حيا ، سأرسل الكلمات وسط هذا الظلام ، وانتظر صداها .. واذا تردد صداها مهما بدا واهنا ، سأرسل كلمات أخرى تناضل وتقاتل وتعلم البشر ، وتخلق الاحساس بتعطشنا للحياة ورغبتنا المميتة في عيشها ، وذلك من أجل أن نحتفظ في داخلنا بجوهر الانسان الحق » .

ان تجربة رايت هي الشهادة والاحتجاج في آن واحد أمام الضمير الانساني ، هتك للحجب التي تخفي بشاعة الواقع الشيوعي ، تجسيد لفداحة مأساة التجربة الشيوعية وبشارة بالخلاص في وقت واحد ..

ورايت هنا لايعكس موقفه الفردى فحسب ، ولكنه تعبير صادق عن انسان عصرنا وهو يصرخ من أجل خلاصه ، فيردد رجع صراخه نشيده الخالد من أجل حرية الانسان وكرامته .

ممدوح حسن لطفى



نشيد الشباب

للشاعر : مصطفى عبد الرحمن

الى الغد نبنى لمصر الغدا
واعلامنا فوق عالى القـ...
نصونك يا مصر يوم الفدا
ونحمى حماك بنـ...

• • •

نخوض الصعاب بعزم الشباب
ونصنع أمجادنا بالعمـ...
ومن كالشباب لليل الصعاب
ومن كالشباب لفجر الا...

• • •

فبالعلم ، والعلم نور الحياة
أضأنا طريق الغد الواعـ...
وبالدين .. دين الهدى والهداة
الى الله سرنا الى الواحـ...
بفكر يضئ سماء العرين
وعزم يشق طريق الصـ...
نهب اليك بصدق اليقين
كبار النفوس كرام الجبـ...

• • •

بلادى وأنت العلا والبقاء
وأنت الدعاء وأنت القسـ...
سيبقى لك المجد والكبرياء
يظل سماءك أعلى ...

• • •

الى الغد نبنى لمصر الغدا
واعلامنا فوق عالى الـ...
نصونك يا مصر يوم الفدا
ونحمى حماك بنـ...

الثقافة فى أسبوع

● تناقش لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب في اجتماعها القادم تقرير الرد على بيان السيد عبدالمنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة .

● معالم الادب العالمي كتاب للدكتور نبيل راغب يصدر عن دار المعارف خلال هذا الشهر . الكتاب يتناول الادب العالمي من شعر ورواية ومسرح بعد الحرب الثانية وحتى الان وذلك في كل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وانجلترا وايطاليا والمانيا واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي .

● مجموعة قصصية للاديب المحامى صبرى العسكرى تصدر هذا الشهر عن الهيئة العامة للكتاب وهي المجموعة الرابعة للكاتب .

■ قصة صغيرة كابوس ستالين

■ بقلم : برتراند راسل ● ترجمة وتقديم نصار عبد الله ■

« اننا لا نعرف الناس من خلال أقوالهم وأعمالهم فحسب لكننا نعرفهم أيضا من خلال احلامهم وكوابيسهم التي تتفق مضاجعهم .. هذا هو المحور الاساسي الذي تدور حوله المجموعة القصصية « كوابيس المشاهير » التي كتبها الفيلسوف الانجليزي المعروف « برتراندراسل » ونشر طبعتها الاولى عام ١٩٥٤ ثم توالت بعد ذلك طبعاتها المتتالية ..

والكثيرون لا يعرفون في راسل ذلك الجانب النادر من جوانبه ونعنى به جانب القصاص الفنان .. وهو جانب يتوارى عادة ازاء انجازات هذا الفيلسوف العظيم في مجالاته المتعددة من المنطق والفلسفة والرياضيات والفكر السياسي ومن ثم فقد آثرنا ان نقدم الى القراء في ذكرى مولده هذه القصة القصيرة .. التي اخترناها من بين قصص المجموعة المذكورة والتي صور فيها كابوس ستالين الطاغية السوفيتي المعروف — والان الى القصة التي كتبت قبل موت ستالين » .

بعد ان احتسى ستالين جرعات وفيرة من الفودكا الممزوجة بالفلفل الاحمر سقط غارقا في النوم وهو في مقعده . فما كان من مولوتوف ومالينكوف وبيريا الا ان — وضعوا أصابعهم على شفاههم تحذيرا للخدم الذين قد يؤدى تطفلهم الى افساد هجعة هذا الرجل العظيم .. راحوا يحرسونه بينما كان هو مستغرقا في الحلم وكان حلمه كما يلي :

نشبت الحرب العالمية الثالثة خاضها وخسرها .. ووقع اسيرا في ايدى الحلفاء ولما كانوا قد لاحظوا أن محاكمات نورمبرج قد ترتب عليها تشوه العطف على النازيين فقد قرروا في هذه المرة ان يتبعوا أسلوبا مختلفا وهكذا قاموا بتسليم ستالين الى لجنة مكونة من الكويكرز البارزين الذين قرروا انه يمكن بقوة المحبة أن يقتاد اى انسان — حتى ستالين — الى طريق القوية فيحيا حياة المواطن الوديع . والى ان يتم هذا الانجاز الروحى فلقد ادركوا ضرورة تزويد نوافذ غرفته بالقضبان حتى لا يرتكب جريمة الهروب كذلك كان من الضرورى عدم السماح له باستخدام السكين في تناول الطعام أو قد يستخدمها في نوبة من نوبات الهياج في مهاجمة أولئك المكلفين باصلاحه .

كانوا قد أسكنوه غرفتين أنيقتين في منزل ريفى قديم ، غير أن الابواب كانت موصدة دائما باستثناء ساعة واحدة في كل يوم حينما كان يصحبه أربعة من الكويكرز الاشداء في نزهة سريعة يحاولون فيها حثه على الاعجاب بجمال الطبيعة والتمتع بتغريد البلابل . وأما بقية النهار فقد كانوا يسمحون له بالقراءة والكتابة وان كان من المحظور عليه أن يقرأ تلك الاعمال الادبية التي تلهب العواطف وهكذا وضعوا بين يديه الانجيل ، ورحلة الحاج ، وكوخ العم توم ، كما كانوا يسمحون له احيانا بقراءة روايات شارلوت م. يونجه باعتبارها علاجا .

كما منعوه من التدخين ومن تناول الخمر والفلفل الاحمر في حين سمحوا له بتناول الكاكاو في أى وقت يشاء من أوقات الليل والنهار حيث ان ابرز القائمين على امره كانوا من المشتغلين بتوريد هذا المشروب البرئ ، وأما القهوة والشاى فقد سمحوا له بتناولها بشئ من الاعتدال وليس الى القدر الذي يؤثر على الاسلوب الصحى للنوم كما تم تخصيص ساعة من ساعات الصباح واخرى من ساعات المساء لكي يقوم أولئك الرجال الموقرون الذين عهد برعايته اليهم — بشرح مبادئ الخير في المسيحية وتوضيح مدى السعادة التي سيجنيها اذا ما استطاع ان يدرك حكمتهم ، ولقد ألقيت مهمة مجادلته على عاتق ثلاثة ممن كانوا يعدون من أحكم أولئك الذين يرجى على يديهم ان يهدوه الى طريق النور وكان هؤلاء الثلاثة يتمثلون في السيد طوبياس توجود والسيد صموئيل سويت والسيد ولبراهام ولدون ...

كان قد سبق له التعرف على هؤلاء الثلاثة في أيام عظمته ... فقبل ان تنشب الحرب العالمية الثالثة بأمد غير طويل جاءوا اليه في موسكو يلتمسون منه أن يقتنع بخطأ الطريق الذي يسير فيه .. تكلموا اليه عن الخير الابدى وعن الحب المسيحى .. حدثوه في عبارات جياشة عن تلك المسرات التي يشعر بها العبد المطيع .. كما حاولوا اقناعه بأن السعادة الحقة تنبع من كون الانسان محبوبا لا من كونه مرهوبا .. ولقد أصغى اليهم حين ذاك في شئ من الصبر الناتج عن الدهشة ثم انفجر فيهم صائحا — ما الذي تعرفونه انتم ايها السادة عن متع الحياة ومسراتها .. ثم تحول صياحه الى ثورة هائجة — انكم لا تعرفون الا شيئا ضئيلا جدا من تلك النشوة المسكرة التي يشعر بها المرء وهو يتسلط على أمة بأسرها من خلال ما يبثه من رعب ..

حينما تعلم ان اعداءك في كل انحاء العالم يحاولون عبثا ان يصلوا الى ما يدور في ذهنك .. حينما تعلم ان ما تملكه من القوة لا يكفى لافناء جميع اعدائك فحسب بل ويكفى لابادة جميع اصدقائك كذلك ... كلا ايها السادة ان اسلوب الحياة الذي تطرحونه على لا يستهوينى .. عودوا .. الى طريقتكم المتمحكة في اجتلاب الربيع المغلفة بادعاء الورع واتركونى لا سلك السبيل الاكثر بطولة من سبل الحياة .

عندئذ فزع الكويكرز وعادوا الى ديارهم يرتقبون فرصة أكثر مواتاة ..

كانوا رجالا على قدر كبير من الخبرة فيما يتعلق بانحرافات الاحداث ، كانوا يكشفون عن عقدهم النفسية ويقودونهم بالحسنى الى الاقتناع بأن الاماتة هي خير سبل الحياة . قال طوبياس توجود .. ياسيد ستالين اننا نأمل أن تكون قد أدركت الان مدى ضلال الطريق الذي اتبعته من قبل .. لتنى لن احدثك عن الخراب الذي الحقته بالعالم لانك سوف تؤكد لي بأن هذا الامر لا يحرك لك ساكنا .. لكن ضع نصب عينيك ما الحقته بنفسك .. فقد هويت من عليائك وغدوت مجرد سجين تافه الشأن .. وأما ما تتمتع به الان من طيبات فهو يرجع الى ان — آسريك لا يقابلون مبادئك .. ولم يعد بامكانك ان تتمتع بتلك المتع العنيفة التي حدثتنا عنها عندما زرناك في أيام عظمتك .. غير انك اذا استطعت ان تحطم اغلال المكابرة .. اذا استطعت ان تخلص الى التوبة واذا استطعت ان تتعلم كيف تلتمس سعادتك في سعادة الاخرين .. فربما صار لك غرض ما .. وأصابتك القناعة والرضا فيما بقى لك من الحياة . وعندئذ هب ستالين وهو يقول : فلتذهب الى الجحيم ايها المهرطق القذر انني لا أفهم مما تقول سوى شئ واحد هو انك الان في القمة ولما تحت رحمتك وانك قد وجدت وسيلة لاهانة حظى العاثر أكثر ايلاما وأذلالا من كافة الوسائل التي توصلت اليها انا في حركات التطهير .

حينئذ قال السيد سويت — ياسيد ستالين .. كيف ذهبت الى هذا الحد من عدم العدالة والرحمة ، الا ترى انه ليس لدينا ازاءك الا اسمى مقاصد الخير ؟ الا ترى اننا لانستهدف الا انقاذ روحك .. واننا آسفون لما تشربته من الكراهية والقسوة بين أعدائك واصدقائك ؟ اننا لا نبغى اذلالك .. وانك لو قدرت الامور حق قدرها فسوف ترى ان ماتعرضه عليك هو الخلاص من المذلة .

عند ذلك صرخ ستالين .. ان هذا شئ لا يطاق حقا فعندما كنت صبيا سمعت كلاما مثل هذا في كلية القساوسة بجورجيا .. لكنه كلام لا يصبر على سماعه شخص ناضج وانني اتمنى لو كنت مؤمنا بالجحيم فسوف تمتع بأن أرى رفقتكم هذه وقد بدأتها ألسنة النيران .

وهنا قال السيد ولدون .. يا للعار ياسيد ستالين .. انني ادعو الله من اجلك الابتهاج ذلك انه بالهدوء وحده يمكن لك ان ترى وجه الحكمة فيما نحاول ان نبينه لك ، وتدخل السيد توجود مرة أخرى قبل ان ينفجر ستالين فقال « انني متأكد ياسيد ستالين ان رجلا في مثل عظمتك لا يمكن ان تغيب عنه الحقيقة الى الابد غير انك الان مجهد .. لهذا اقترح ان نتناول فنجانا من الكاكاو فسوف يعمل على تهدئتك بشكل أفضل من الشاى الذي يؤدى تناولك له الى اثارة أعصابك »

وعند هذا الحد لم يستطع ستالين ان يتمالك نفسه اكثر من ذلك فامسك بقدح الشاى وسكبه على رأس السيد توجود فسال السائل المغلى على وجهه غير انه لم يزد عن ان قال « ياسيد ستالين ليس هذا أسلوبا للمناقشة ، وفي هذه اللحظة أفاق ستالين وهو في هيجان الغضب الذي استمر لحظة بعد صحوه ، وانعكست آثاره على مولوتوف ومالينكوف وبيريا الذين كانوا يرتجفون وقد كسا وجوههم الشحوب غير انه ما ان انقشعت سحب النوم حتى تبخر غضبه وراح يلتمس الرضا باحتساء جرعات عميقة من الفودكا والفلفل الاحمر .

الحكمـــة

الخطوات التاريخية لتدوين الحديث الشريف وتحفيظه

أن

الحديث عن الحكمة حديث يتسم بالوقار والتوقير اذ القائل حكيم والمستمع كله انصات وتقدير ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ، ولطالما [illegible] حديث سيدنا لقمان لابنه وهو يعظه الا يشرك بالله شيئا ، فما بالنا بحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فذاك هو الدر المنثور ولآلئ حكمة الوحي الالهي التي تتفتح لها ضمائر الايمان مما أوحى الى النبي الكريم من عليا السماوات لتنتظم حياة الناس بشرائعه وسننه المطهرة ، وتزدان بأنوار تعاليمه . وان شئنا نقول بمدرسته الفكرية بلغة العصر — أرفع الحضارات ذكرا ، وأعمقها للانسانية أصالة وأعمها على البشرية سناء وضياء ، وهو الحكمة التي ذكرها الله تعالى في القرآن المجيد : « ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » .

فالحديث النبوي الشريف هو الحكمة بعينها وأصل العلم واليقين والايمان وشطر شريعة الاسلام والأصل الثاني للقرآن العظيم في تبيان الشريعة وتبيين الحلال والحرام ، وتوضيح التشريع في سائر الاحكام ، وهو الحكمة المفصلة لعموم القرآن ، والموضحة لما أشكل منه على بعض الناس ، والمفسرة لمبهمه عند عموم الناس ، والمقيدة لمطلقه اذا اختلط المفهوم على الناس ، كما جاء مبينا لاسلوب حياة الناس في مجتمعهم منظما لممارستهم تلك الحياة منيرا لهم طريق الهدى لتتصل دنياهم بهذا النور بآخرتهم .

ومن ثم وحتى تبقى أبدا نقية مطهرة غير محرفة ، فقد أوصانا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحفظها لفظا ورواية داعيا لمن يحفظها ويؤديها : « نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع » ولقد قال « سفيان بن عيينة » ليس من أهل الحديث الا وفي وجهه نضرة لهذا الحديث » صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وعني الصحابة والتابعون رضي الله عنهم غاية العناية بالحديث النبوي الشريف وحرصوا أشد الحرص على حفظه خاصة وأن رسول الله كان يأمرهم بتبليغ حديثه : « فليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى منه » وكانوا يتناوبون في السماع والتبليغ فيرسل الواحد منهم — اذا ما شغله أمر — صاحبه ليسمع مقالة النبي ثم يؤديها اليه .

الصحيفة الصادقة

كما نقل هذا الحرص من جانب بعض الصحابة في قيامهم بكتابته وتدوينه في مصحف : فكانت لعبد الله بن عمرو بن العاص صحيفته التي اعتز بها اذ كتبها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة كما قال المجاهد : « هذه الصحيفة الصادقة فيها ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بيني وبينه أحد » وعلى هذا اشتهرت هذه الصحيفة بالصحيفة الصادقة

** وكانت لجابر بن عبد الله الانصاري صحيفته ، ولانس بن مالك صحيفته التي يخرجها للناس ولهمام بن منبه صحيفته « الصحيفة الصحيحة » رواية عن أبي هريرة .

وعنيت المسلمات بالحديث الشريف عناية رجال المسلمين استجابة لأمر الله تعالى لنساء النبي أمهات المؤمنين : « واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا » .

وكانت سيدتنا عائشة رضي الله تعالى عنها من أكثر الرواة الصادقين المصدقين رواية لأحاديث سيدنا رسول الله .

ولقد نبع حرص الصحابة على حفظ الحديث وتدوينه من حرص سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحديث تعليما وتبيينا وشرحا وتفسيرا وتفصيلا للقرآن وقد أوتي الكتاب والحكمة كما قال الله تعالى في محكم تنزيله : « لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » وكما حدث صلى الله عليه وسلم عن نفسه : « يوشك رجل منكم متكئا على أريكته يحدث بحديث عني فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ، الا وان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله ، الا اني أوتيت الكتاب ومثله معه » [أبو داود والترمذي] وصدق الله تعالى نبيه الكريم فأنزل الينا في حقه العظيم المعظم وفي مقامه الأسمى عند الله وعند العابدين : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » .

وقد ألف الصحابة من النبي — كما تحدثنا كتب السيرة والسنة — ان يكرر مقولته في كثير من المواضع وفي بعضها ثلاثا ثم يختم حديثه بكرا « الا هل بلغت » وذلك حتى ينبت اللفظ والمعنى في عقول ووجدان الصحابة فتعيها آذانهم وتبلغها ألسنتهم .

والتزم أئمة الحديث تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الامام مالك لا يحدث الا على طهارة [وضوء] متمكنا في المجلس كارها للجدل ورفع الصوت في مجلس الحديث .

على أنه صلى الله عليه وسلم حرص في نفس الوقت على تحذير سامعيه من تبليغ كل ما سمعوه لحكمة خفية من سد للفتن ودرء لمشكلات قد تدق على بعض الافهام فلا تطيقها أو يركن الى الدعة وحث على العمل : فقال : « كفى بالمرء أن يحدث بما سمع » وعلى هذا النهج جرى الصحابة والتابعون كما فعل معاذ بن جبل حين لم يحدث الا قبيل وفاته خشية كتمان العلم بالحديث : « ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار » فقال معاذ : « يا رسول الله أفلا أخبر الناس فيستبشروا » قال : « اذن يتكلوا » .

وبلغ من حرص النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الحديث والتنويه بأهميته في هداية أمته انه أوصاها في خطبته على جبل الرحمة في حجة الوداع بالتمسك بآداب الحديث والكتاب فقال : « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي : كتاب الله وسنتي » فمضى الصحابة والتابعون عليها بالنواجذ وقاموا عليها حفظة وحراسا وشهودا عدولا حفظا وفهما وتثبتا ونقدا .

مدارس الحديث

وبعد أن امتدت رقعة الفتوحات الاسلامية انتشر الصحابة في الامصار حملة علم وأئمة هدى ، فقامت بهم مدارس للحديث فكان بالمدينة المنورة الصديق أبو بكر والفاروق عمر وأبو هريرة والسيدة عائشة وعبد الله بن عمر وبمكة المكرمة معاذ بن جبل وعبد الله بن عباس بن طلحة وبالكوفة سيدنا الامام علي كرم الله وجهه وعبد الله بن مسعود وسعد بن أبي وقاص وعمار بن ياسر وبالبصرة أنس بن مالك وعتبة بن غزوان وبالشام عبادة بن الصامت وشرحبيل بن حسنة وبمصر عبد الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجهني .

ثم أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز بتدوين الحديث وكتب الى عماله بالآفاق بجمعه خشية دروس العلم وذهاب العلماء فقام بالأمر الامام الزهري ثم تلاه جيل آخر وكان ممن جمعه بمكة مالك وبالكوفة سفيان الثوري وفي البصرة حماد وبالشام الاوزاعي وبمصر عبد الله بن وهب .

وفي أوائل القرن نهج علماء الحديث نهجا خاصا فأخذوا يقومون بجمع أحاديث كل صحابي على حدة وان تعدد الموضوع فظهرت المسانيد مثل مسند عبد الله بن موسى الكوفي ومسند مسرهد البصري ثم مسند الامام أحمد بن حنبل ومسند ابن راهويه .

وتفاوت المحدثون حفظا وتخريجا ونهما فكان منهم الطالب والمحدث والحافظ والحجة عند العلم والخاص والحاكم ممن عرف معظم الأحاديث من وجوه السند والمتن والجرح والتعديل وغيرها كأبي داود والترمذي والنسائي والحاكم النيسابوري ثم أمير المؤمنين في الحديث وهو أعلم أهل عصره به كالامام مالك والامام أحمد والبخاري .

ثم رأى المسلمون في مختلف الاقطار انشاء دور للحديث النبوي الشريف لتحقيق الاحاديث والتفريق بين صحيحها وغيره ولتعليم الحديث بها بدلا من الجوامع فأسست أول دار للحديث على وجه الأرض بأمر السلطان نور الدين محمود بن زنكي في القرن السادس الهجري في دمشق ثم أضيفت اليها دار القرآن لتعليم القرآن وتلقي علومه فسميت الدار بدار القرآن والحديث .

ومن أشهر مدارس الحديث في مصر مدرسة الحديث الكاملية التي أنشأها في سنة ٦٢٢ هـ الملك محمد الكامل بخط بين القصرين ووقفها على المشتغلين بالحديث النبوي الشريف فكانت ثاني دار عملت للحديث وتخرج فيها أعلام الحفاظ والأئمة مثل المنذري والسيلطي والعراقي والعسقلاني والسخاوي .

وأنشأ شمس الدين الجويني الوزير الأعظم للدولة الايلخانية دار الحديث في سيواس ثم أسس العثمانيون دار الحديث في بورصة أولا ثم أنشأ السلطان مراد الثاني دار الحديث في ادرنة سنة ١٤٤٧ في الجامع ذي المآذن الثلاث ثم استحدثت استانبول دار الحديث السليمانية الاولى وتتابعت دور الحديث وزاد عددها الى ١٢٥ دارا في اواسط القرن السابع عشر الميلادي في عهد أولياء جلبي وكان يعتبر مدرسو دار الحديث من المدرسين العظام الاكاديميين ويتقدمون غيرهم في الاعمال الحكومية .

وبزحف مناهج التعليم المستحدثة خبت شعلة دور الحديث وانطفأت في الوقت الذي قامت فيه مدارس الحديث في العالم الاسلامي في الهند والمغرب والعربية السعودية فقامت في دار العلوم في ديوبند وفي سهارنبور بالهند — التي أنشئت في ١٢٨٣ هـ سنة ١٨٦٧ م . والتي أصبحت المركز الديني والمرجع الروحي للمسلمين في الهند — دراسة تخصصية في علوم الحديث ومناهجه والتفسير وذلك عقب شهادة العالمية ، ولعل ذلك من آثار المجد الحضاري الاسلامي الذي أظل الهند ولا يزال أكثر من ثمانية قرون .

وفي المغرب أنشأ الملك المؤمن الحسن الثاني في أوائل عهد الاستقلال في الستينات دار الحديث الحسنية في الرباط لتخريج طبقات من الحفاظ علماء الحديث بعد أن لمس أن جل اعتماد علماء الحديث أصبح مقصورا على القراءة في الكتب دون الحفظ وكذلك ليبعث بكثير من خريجيها الى البلاد الافريقية .

ومن أعز ما اتجهت اليه الحضارة الجارية الآن في المملكة العربية السعودية انشاء كلية الحديث النبوي الشريف في سنة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ / لتصبح احدى الكليات الرئيسية في جامعة المدينة المنورة ومصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أنبأنا بحديثه الشريف أن العلم ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها . ولعلي أستبيح لنفسي أن أذكر أن العلم في هذا المقام هو العلم الايماني بحقائق المعرفة والعرفان وشريعة الله الكامنة في القرآن والمبينة بالسنة .

مصر وعلم الحديث

بقلم
محمد حسن التهامي

ولعل الذي شد انتباهنا الى تذكرة القارئ بهذه اللمحة عن السنة النبوية الشريفة هو ما علا فكرنا — خلال الاسبوعين الماضيين في بعض البرامج العلمية من سحابة ريبة قد يتوقف عندها بعض الناس يراجعون فيها أنفسهم فيما تعودوا سماعه من أحاديث متداولة نرجو الا يمتد أثرها أو تأخذ من ايماننا معاني وألفاظا درج الناس على تداولها بسلامة نية مردها البحث عن معنى يغذي النفس واستعداد فطري لتصديق ما يقال لنا من القارئين على مختلف المنابر الكلامية منها أو الخطابية وحري بنا في هذا المقام أن نعيد تأكيد ضرورة التقيد باللفظ لا المعنى احتراما وتوقيرا لأحاديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وطاعة له عليه الصلاة والسلام بأداء الحديث كما قيل وليس بالمعنى أو الاختصار فالقول الشائع « اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا » كما كان يتداوله معظم الناس هو في الواقع ليس بحديث نبوي شريف ولم يرد بهذا اللفظ المحدد والشائع فينبغي علينا هنا أن نعيد للناس تفهم في المعنى الذي يتطلعون اليه ونصححه ونرى من واجبنا أن يقدم اليهم علماء الحديث صحيحه المتواتر كما ورد في سنن البيهقي في باب القصد في العبادة والجهد في المداومة مسندا الى عبد الله بن عمرو بن العاص : « ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبدا واحذر حذر امرئ يخشى أن يموت غدا » وهو حديث صحيح بمنطوقه هذا وبلفظه .

ولقد شرحه الامام الحافظ السيد أحمد بن محمد الصديقي الغماري الحسني شرحا مفيدا فقال : « اعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبدا ليس أمرا بالعمل للدنيا بل هو أمر بالاقتصاد في العبادة وعدم التوغل فيها والتعرض لما يشق على النفس ويؤدي الى الملل .

وأما قوله واحذر حذر امرئ يخشى أن يموت غدا فهو أمر بالتوقي والتحفظ من الجرأة والاقدام على المعاصي صغيرة كانت أو كبيرة حتى كأنه عالم أنه سيموت غدا لأن من يكون ذلك حاله لا يبقى وقت يتدارك فيه التوبة والتقرب بما يكفر الذنوب من الاعمال والقربات فلا يصدر منه ذنب أصلا وينقيه بحسب ما استطاع لتحققه بدنو الرحيل وانقطاع أمله من وقت يمكن فيه تدارك ما فات .

وانما أمر بهذا في جانب الحذر دون العمل لأن التخلي من المعاصي والتوقي من الشبهات آكد في نظر الشرع وأصلح لدين المرء وآخرته من التحلي بالطاعات وأنواع القربات فهو بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح « اذا أمرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عنه فانتهوا » فأطلق في النهي وقيد في الأخذ بالاستطاعة .

ولو أن علم الحديث كان متدارسا وشأنها كما كان ومطلوبا لطبقات من المحدثين والأئمة والعلماء لجنبنا اتساعه الكثير من وقوع عامة الناس في المحظور ولتوفر لهذا الجيل والأجيال اللاحقة علما بالحكمة والسنة النبوية الشريفة أكثر غزارة وأدق صحة من العلوم الشائعة الآن التي تتسرب خلالها معان ترد على ألسنة الناس ويحسبونها فهما متوارثا . ولعل ذلك العلم المتأصل كان من يوكل اليوم التحدث الى الناس وخطابتهم وارشادهم .

معهد لعلوم الحديث

ان أجل ما يقوم به الأزهر الشريف هو اعادة هذا العلم والحكمة الى أمجاده الفكرية والتعليمية بانشاء معهد عال متخصص لعلوم الحديث . وحري بالأزهر الشريف أن يحيي هذا العلم فتقوم دار تحيي أمجادا نعمت بها مصر في عصر النهضة العلمية السالفة ، ولعل مصر — ببعض الجهد — تصبح من جديد منارة هذه العلوم والمعارف النورانية الايمانية فالسنة النبوية منار العابدين وهي الضياء اذا أظلم فكر الدارسين ، ولطالما سكبت أنوارها أفئدة المشرعين ، وهي حجة العلماء اذا اختلطت المفاهيم وأرادوا الاحسان في التفسير والتعبير ، والعالم بها كحامل راية التوحيد والحافظ لها مؤيد بسر النبوة والتشريع فلم تزل هي الفرقان في التفسير من لجأ اليها نعم الحصن الحصين ، بها تثبت أركان دولة الهدى فهي كواكب الهداية في مسيرة أمتنا عبر التاريخ ، وهي قبل كل شيء سنة الهادي الذي اختاره الحق تعالى رحمة وهدى للعالمين .

■■ واني لأدعو الله تعالى أن يوفق فضيلة الامام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الدكتور عبد الحليم محمود في عهده الجديد للأزهر أن يسعده بتوفيقه فيمد مظلة علمه ويقينه لتشمل بحور علوم السنة والحديث . واذا عزم فليتوكل على الله ليديه بانيا بالعلم أرض الكنانة فتسمو سؤددا فلم ترى العين للسنة بين علوم الورى نظائر ■ ولم تشهد البشرية في صفائها الزوهي بغير السنة أمجادا ، ورايات التوحيد ترنو لمن عاش عمره خادما للرسالة فثبت به دولة الهدى فيزهو التاريخ بمصر دولة للامجاد وليثبك الله — ان أمتهل فلا تزال العرب — على مر العصور — موقنة بأنها لن رامت لوجودها عزا وفخرا لتطلع عرفانهم الى مصر قلعة شماء ، ويا مصر كم تتمنى النفس أن تعود اليك الأمجاد لتتلألأ دور التاريخ بسماك فكم تعطرت قلوب عرفت من تاريخك في العلم والعرفان ما عطر الزمان بذكراك .

التصوف
كما يجب أن نعرفه

الذين يتعرضون للتصوف ويهاجمونه مدعين انه تقوقع وسلبية وانكفاء على الذات يستمدون تصورهم من شوائب علقت بالتصوف على امتداد مساحات زمنية عريضة :

كان يمكن لهؤلاء أن يعودوا الى التصوف في ماضيه الماجد ليتأكدوا من أنه بريء مما ادخل عليه ! ..

عندما نتعرض للتصوف يجب أن نفرق بين ملفق له ومهاجر ، وعندما نوجه ادانتنا يتعين علينا أن نوجهها الى مدعي التصوف لا الى التصوف في حقيقته وجوهره ! .

ان التصوف أبعد ما يكون عن السلبية ..

انه اخلاق وسلوك قبل أن يكون تعبدا وتقربا !

ان التصوف بوجهه المشرق هو عمر بن عبد العزيز في مقولته المتألقة : « لو أني كل امرئ لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر حتى يلزم بذلك نفسه لما كان هناك أمر بالمعروف ونهي عن المنكر » .

ان التصوف بوجهه المشرق هو السري السقطي يضع دستور الصداقة والحب بين الناس : « لا تتم المحبة بين اثنين حتى يقول احدهما للآخر .. يا أنا » .

هو عبد الله بن غالب يرى القتال وقد اشتد والصفوف وقد تلاحمت ذودا عن دين وأرض فيطلق صيحته : « اني لأرى أمرا مالي عليه صبر .. روحوا بنا الى الجنة » .. ويمتشق سيفه ويقاتل حتى يستشهد ! .

هو جعفر الصادق ينأى بخاصة الله عن باب السلطان : « الفقهاء أمناء الرسل فاذا رأيتموهم يترعون أبواب السلاطين فاتهموهم ! » .

هو أبو مسلم الخولاني يتصدى لطغيان معاوية : « يا معاوية .. انك ان عدلت مع أهل الأرض جميعا ثم جرت على رجل واحد مال جورك بعدلك ! » .

هو الجسارة في مالك بن دينار يسأله المهلب بشموخه وكبريائه وصلفه :

— ماذا تعرف مني ؟ ..

— أما أولك فنطفة مذرة وأما آخرك فجيفة قذرة !

هو الحلاج ... يهاجم خلافة المقتدر الفاسدة ... ينادي بالحرية الفردية والحقوق الاجتماعية والمثالية الخلقية .. يطرح شعاره « لن يقبل الله عبادة عابد تحت ظل حكم فاسد » ..

ويستشهد الحلاج في سبيل دعوته !

هذا هو التصوف في أمسه البعيد !

هذا هو التصوف كما يجب أن نعرفه ! □

سامي دياب

الأسوة الحسنة

مطلوب كلية لعلوم الحديث

في ذكرى مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم ، قلت ان خير ما نحيي به هذه الذكرى العطرة : هو أن نقف وقفة متأنية عند تراث صاحب الذكرى عليه الصلاة والسلام ، وهو تراث لن تضل أمة تتمسك به مقرونا بكتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

وكنت في هذا القول أصدر عن رغبة أكيدة في تنقية هذا التراث العظيم مما يكون قد لحق به عبر التاريخ الطويل من أقوال ليست منه ، مردها الى سوء في القصد ، وخبث في النوايا تجاه الاسلام ورسوله الكريم . وقلت ان هذه مسئولية رجال الدين عندنا ، وفيهم — والحمد لله — رجال بلغوا قمة التخصص في هذا الفرع من فروع العلم .. علم الحديث .

• • • • • • •

واليوم يطلع علينا الاستاذ محمد حسن التهامي بمقاله المنشور في هذه الصفحة ، ليضع النقط — كما يقولون — على الحروف ، ويطالب الأزهر الشريف بضرورة انشاء معهد عال متخصص لعلوم الحديث ، بعد ما أصبح الناس يرددون أقوالا على أنها أحاديث نبوية شريفة ، وهي في الواقع ليست كذلك ، وضرب لنا المثل .

وقد قدم الاستاذ التهامي لمطلبه هذا باستعراض تاريخي موجز ودقيق للبدايات التاريخية التي مرت بها مراحل تدوين الحديث الشريف وتحفيظه .. وكيف كان المصطفى صلى الله عليه وسلم حريصا على أن يبقى حديثه نقيا طاهرا غير محرف ، وقال في هذا : « نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها ، فرب مبلغ أوعى من سامع » .

ثم عرض المقال كذلك لعناية الصحابة رضوان الله عليهم بكتابة الحديث وتدوينه وكيف كانوا يتنافسون في هذا العمل العظيم .

• • • • • • •

و « صفحة الفكر الديني » وهي تنشر هذا المقال ، وتفرد له أكبر مساحة متاحة ، انما تعيد بذلك حديثا بدأته وتؤكد عليه ، خصوصا ان هذا الامر قد شغل الناس كثيرا في الايام الاخيرة من خلال تناول أجهزة الاعلام له سواء في الصحف أو الاذاعة أو التليفزيون كذلك فان « الصفحة » تحمل — مع صاحب المقال — فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر مسئولية النهوض بهذا الامر الذي أصبح من الضرورات لصالح الاسلام والمسلمين .

واذا كان أول قرار لفضيلة الامام الاكبر في فترة التجديد ، هو انشاء دار القرآن الكريم ، فان الرغبة لدينا شديدة وملحة في أن يكون قراره الثاني — وعلى الفور — هو انشاء كلية لعلوم الحديث تتبع جامعة الأزهر ، لتخريج متخصصين على مستوى عال في تدريس الحديث وتحقيقه وتحفيظه ، والحفاظ عليه من أي دخيل يحاول أن ينفذ اليه .

واعتقد أن اقتران انشاء دار للقرآن الكريم بانشاء كلية لعلوم الحديث ، هو التطبيق العملي لامتثالنا لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي : كتاب الله وسنتي » .

والحق أقول اننا بمثل هذا العمل نعيد الى مصر بعض أمجادها في هذا المجال فمصر — كما قال صاحب المقال — كانت منارة هذه العلوم والمعارف النورانية ■

محمود مهدي

هكذا من الأهل

الرياضـــة

اليوم : الأهلى والمدينة الليبى فى كأس أندية أفريقيا لكرة القدم
الأهلى يلعب بخطة هجومية لكسر الخطة الدفاعية للمدينة

كتب — اسماعيل البقرى :

تبدأ فى الثالثة والنصف بعد ظهراليوم باستاد القاهرة ، مباراة النادى الاهلى ونادى المدينة الليبى فى اللقاءالاول للفريقين فى دور الـ ١٦ فى بطولة كاس اندية افريقيا فى كرة القدملابطال الدورى ، حيث يقام اللقاء الثانى بين الفريقين يوم ٢١ مايو الحالى فى ليبيا .

يحكم المباراة طاقمحكام اثيوبى وعلى رأسه تسفاى ، ويراقبها بن سجينى الجزائرى .

وفى تقديمنا للمباراة : هناك عدةنقط هامة يجب ان نتناولها ، ويدركهـا الجمهور جيدا .

اولا : اننا نحذر اى مشجع ان يستخدم اليوم الصواريخ التى تطلق فى سماء الملعب تعبيرا عن الفرحة أو عند تسجيل الاهداف ، واطلاق هذه الصواريخ هى بمثابة تهديد بانهاء المباراة ، أولا لانها تخالف تقاليد الملاعب وحماية ارواح اللاعبين ، وثانيا لانها تعطى الفرصة لحكم المباراة بالغائها الذى نخشى أن يكون متأثرا بالتيارات السياسية فى القارة الافريقية وتجىء قراراته ضد النادى الاهلى .

ثانيا : اننا نتوجه للجمهور بأن يملا مدرجات الاستاد عن آخره .. وهذا النداء ليس موجها لجمهور الاهلى فقط ، بل موجه لجمهور الاندية الاخرى ، فالاهلى يمثل مصر اليوم ، وكلنا امل ان يكون ممثلا لها فى الادوار النهائية مثلما حدث للاسماعيلى ومن بعده المحلة .

ونحن هنا ننقل رغبة مجلس ادارة الاهلى ، ورغبة هيديكوتى مدرب الفريق الذى يعتمد على الجمهور بانه يجرى وراء النقطة فقط ، وضرب مثلا بما حدث فى العام الماضى أمام نادى مولودية الجزائرى ، ففى المباراة الاولى فى الجزائر شاهد ٨٠ الفا يملأون الاستاد ويشجعون فريقهم بضراوة حتى فاز ٣ — صفر ، وفى المباراة الثانية بالقاهرة لم يتجمل فى المباراة الا عشرون الفا ، وافتقد الاهلى تشجيع جمهوره ومؤازرته ، وخرج الاهلى مبكرا من بطولة أندية افريقيا .

فالاهلى اليوم فى حاجة الى تشجيع جمهوره ومؤازرته له .

ثالثا : ان الاهلى عندما طالب بعدم اذاعة مباراته بالتليفزيون على الهواء مباشرة ، لم يكن يقصد « تعنتا » ضد الجمهور أو رغبة فى عناده ، ولكن كل مايهمه هو مساعدة جمهوره على تأدية رسالته والاستمرار فى تمثيل مصر فى البطولة بمعاونته ماديا ، لان الكل يعرف الفارق الكبير بين ايراد المباراة المذاعة تليفزيونيا وغير المذاعة .

وقد ذكر الفريق عبد المحسن مرتجى رئيس النادى فى المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس الاول لرجال الاعلام أن خسارة النادى فى مباراتيه مع نادى حورمتيد الصومالى بلغت حوالى عشرة آلاف جنيه بينما لم تساهم الدولة الا بثلاثة الاف جنيه تعويضا عن هذه الخسائر ، فى الوقت الذى تتساوى فيه ايرادات كرة القدم مع المصروفات .

رابعا : ان الترتيبات قد وضعت لكى تخرج المباراة بصورة مشرفة ، وفى الاجتماع الذى عقد مؤخرا بالاستاد وحضره أمين شمير مدير النادى الاهلى ورجال الامن ورجال الشرطة العسكرية والعاملين بهيئة الاستاد ، اتفقوا أن تخرج فى اطار نموذجى من ناحية التنظيم .

خامسا : على الجمهور فى المدرجات أن يستقبل الفريق الليبى عند نزوله أرض الملعب ، احسن استقبال لانه يمثل شعب شقيق اولا وأخيرا ، وان الرياضة بعيدة عن السياسة ، وعدم التفوه ببعض الالفاظ تعكر صفو المباراة .

الفريق الليبى يضم ٦ لاعبين دوليين

●● والفريق الليبى هو بطل الدورى فى العام الماضى ، ويحتل المركز الثانى فى الدورى حتى الان ، وقد تعثر فى بداية دورى هذا العام لاصابة بعض لاعبيه الاساسيين وعلى رأسهم نورى بسرى ومن المحتمل عدم الاشتراكه فى مباراة اليوم .. وهو يضم ٦ لاعبين دوليين أعضاء فى المنتخب القومى الليبى وعلى رأسهم دوزان الذى يجيد اللعب فى مركزى الجناح الايسر وقلب الهجوم .

الاهلى أكمل استعداده

●● وأمس أكمل الاهلى استعداده للمباراة ، بتدريب خفيف لم يستغرق وقتا طويلا ، لان المقصود هو الاطمئنان الكامل على اللاعبين المرشحين باستثناء مصطفى يونس ومحسن صالح وزيزو

وقد وضع هيديكوتى خطة هجومية لكسر الخطة الدفاعية التى يلجأ اليها الفريق الليبى ، والفوز بأكبر عدد من الاهداف حتى يلعب الفريق باعصاب هادئة فى مباراته الثانية فى ليبيا .

● ● ●

تشكيل الاهلى امام المدينة الليبى

يتكون فريق الاهلى اليوم من ثابت البطل — أحمد عبدالباقى وماهر همام وحسن حمدى وفتحى مبروك — طاهر الشيخ وصفوت عبد الحليم ومختار مختار — مصطفى عبده ومحمود الخطيب وشريف عبد المنعم .

● ● ●

لقاء اليوم يذاع تليفزيونيا على الهواء

لقاء اليوم بين الاهلى والمدينة الليبى باستاد القاهرة فى مسابقة كاس اندية افريقيا ، سيذاع تليفزيونيا مباشرة على الهواء .

● ● ●

حراسة مشددة على مباراة الاهلى والمدينة

خصصت مديرية أمن القاهرة حراسة بوليسية مشددة على استاد القاهرة غدا بمناسبة مباراة الاهلى والمدينة الليبى ، وتتكون من ٦٢٠٠ جندى ، ١٥٠ ضابطا بالاضافة الى ٥٥٠ جنديا وضابطا بداخل المدرجات ، مع احاطة الاسوار بـ ١٥٤ ضابطا وجنديا من الخيالة بالاضافة الى ٢٠ كلبا بوليسيا تمنع تسلق الاسوار .

صفوت عبد الحليم — مصطفى عبده — شريف عبدالمنعم — فتحى مبروك

وجهة نظر نادى دمياط فى مشكلة مباراة دمنهور والمصنع

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم فى اجتماعه الاخير : احالة مشكلة احتجاج نادى مصنع ٣٦ مع دمنهور على المستشار القانونى لفحصها ، والمشكلة لها اهميتها حيث تتعلق بتحديد الفريق الثانى بعد جوت بلبيس الذى يستحق الصعود الى دورى الدرجة الممتازة ، وصاحب الحق حتى الان هو دمياط ، وقد ثارت المشكلة عقب مطالبة المصنع بالغاء نتيجة مباراته مع دمنهور بدعوى اشراكها للاعب على ابراهيم برغم ايقافه لحصوله على ٤ انذارات .

ولقد اجتمع مجلس ادارة نادى دمياط وبعث بمذكرة تتضمن وجهة نظره الى مجلس ادارة الاتحاد ، كما قرر تشكيل لجنة من على عوض عضومجلس الشعب وسعدالدين ابو هندية رئيس مجلس ادارة النادى وعبد المنعم الشرقاوى سكرتير النادى ، حضرت الى القاهرة وعرضت وجهةنظرها على المستشار القانونى للاتحاد وتتضمن المذكرة ما يلى :

تقول دمياط أن اللاعب على ابراهيم قد نال انذارا يوم ٨ نوفمبر ١٩٧٦ مع بلقاس ، وآخر يوم ١٤ يناير ١٩٧٧ مع القناة وثالثا يوم ١١ فبراير مع بلقاس ، ورابعا مع الشرقية يوم ٢٥ فبراير ، وخامسا مع طنطا يوم ١٥ ابريل ، ولما كان نادى دمنهور لم يشترك فى اية مباراة لفترة أكثر من ١٥ يوما بعد الانذار الرابع للاعب على ابراهيم يوم ٢٥ فبراير مع دمنهور ، وبالتالى فان انذار طنطا الخامس يوم ١٥ ابريل يحتسب كاول انذار فى الدور الجديد بالتالى يكون اشتراكه فى مباراة دمنهور مع المصنع صحيحا ، ويتعين رفض احتجاج المصنع ويصبح دمياط مستحقا للصعود للدورى الممتاز بفارق الاهداف .

المحرر : لقد عرضت دمياط وجهة نظرها امام الجهات المختصة ومن حقها أن تسمع رأيا عاجلا فى طلبها حسما للامور ومنعا للبلبلة والشائعات .

الجبهـــة الخامســـة !

بداية من لقاء اليوم مع المدينة الليبى ، أصبح على الاهلى دون أندية مصر جمعاء ، أن يحارب على مدى أقل من شهرين فى خمس جبهات ساخنة ، ولا يفصل ما بين المعارك الحامية الا ساعات قلائل فقط : ولا تسألنى عن المنطق فى ذلك الزحام الشاذ والذى يطيح بالجهد والقدرة معا : ولا مثيل له فى العالم كله ، فالرد لدى اتحاد الكرة حيث التأجيلات هى الطابع المميز : وقد يهون الامر لو ان العبء والضرر سيقع على عاتق الاهلى وحده ، ولكن وللاسف . فان اسم مصر القالى قد أصبح له دخل ومصلحة .

اولى الجبهات الواسعة العمق والمدى كانت للدورى ، ما زال الفرسان الحمر يمضون على المقدمة بالنواجذ ، ويتبقى أمامهم ٥ حواجز فقط ، ثم يأتى دور الكأس ، وكأنما شاقت بها الدنيا ، أو أنها فاكهة موسمية ، فلا تحلو اقامتها الا فى الصيف فقط ، ونتساءل ماذا كان سيحدث للدنيا ، لو ألغيت تلك المسابقة الحالية ، للتخفيف من العبء على لاعبى الفريق القومى ، الذى ناء بهم الثقل ، خاصة وان خطبا التأخير قد صدر من القائمين على شئون اللعبة ، أما ثالثة الجبهات والتى تفرض الاهلى بالذات وعلى أوسع نطاق : فهى الامتحانات التى بدأت بالفعل وتشغل كافة لاعبيه واحتياطيه [وكلهم طلبة] وما ادراك ما هى حصيلة السهر والمذاكرة والحر والمران والمباريات معا ، وكم كنت اتمنى لو ان أحد سادة مبنى شارع الجبلاية ، كان لديه ابن لاعب طالب ، لحس بالنار ، ويقول لزملائه ، لا تمدوا الموسم حتى يوليو ، خاصة واللعب حتى فى القطب الشمالى قد توقف حيث الثلج لا يذيب ولو لثوان ؟ ثم يجىء دور جبهة المصائب الا وهى الاصابات ، والتى تلحق بالاهلى الى حد يصعب معه التصديق ، ولا يكاد ينجو أحدهم ، حتى يسقط اثنان ، حتى كاد هيديكوتى المجرى يعتقد فى الحسد هو الاخر .. ثم تبقى خامسة الجبهات وأعنفها كدرا الا وهى تمثيل مصر فى مسابقة كاس القرة ، والتى أصبح على عاتق الفرسان الحمر مع مشاكل الجبهات الاربع الاخرى ، مسئولية الدفاع عن اسم الكرة المصرية . ومن الطريف أن بعد ذلك كله ومن المؤكد انك ستسمع من يقول ، « للاهلى لا يقدم ارفع المستوى » !

أطيب التمنيات للفرسان الحمر فى مهمتهم القومية اليوم ، وان كانوا لها أكثر من أكفاء ..

عباس لبيب

٣ مباريات اليوم فى دورى كرة القدم

تقام فى الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم ٣ مباريات فى الدورى الممتاز لكرة القدم حيث يتقابل الاسماعيلى مع الاوليمبى ، والمحلة مع البلاستيك ، والسويس مع السكة الحديد .

الاسماعيلى الاوليمبى

فعلى استاد الاسماعيلية يلتقى الاسماعيلى والاوليمبى وهى مباراة تهم الاوليمبى قبل أن تهم الاسماعيلى نظرا لموقفه المتدهور حيث يحتل الان المركز الثانى عشر برصيد ١٩ نقطة فقط بينما الاسماعيلى تحسن مركزه وأصبح يحتل المركز السادس وأصبح فى منطقة الامان بعد فوزه الاخير على الترسانة ١/صفر

المحلة والبلاستيك :

وعلى ملعب المحلة يلتقى فريق المحلة مع البلاستيك ويصرف النظر من ان الفريقين فى منطقة الامان ، الا ان كليهما يبغى تحسين مركزه ويطمع فى الصعود خطوة الى الامام .

فالمحلة فى المركز التاسع برصيد ٢٠ نقطة — ٢٣ مباراة ، والبلاستيك فى المركز السابع برصيد ٢٣ نقطة ، وتطمع المحلة فى ان تواصل انتصاراتها على ملعبها

السويس والسكة :

وعلى ملعب السويس يلتقى منتخب السويس مع السكة الحديد ، والمباراة تعتبر آخر أمل للسكة الحديد الذى يتذيل القائمة برصيد ١٣ نقطة ، وهزيمتها تعتبر بمثابة هبوط ، ولذلك فان الفريق سوف يلعب بآخر ورقة فى يده ..

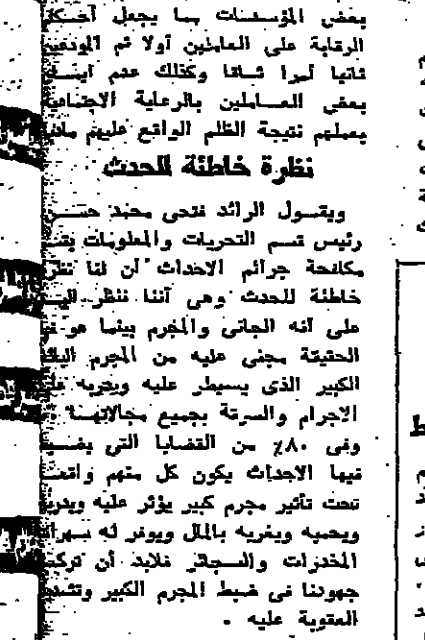
أما السويس فقد ضمن البقاء وأصبح ضمن منطقة الوسط

الأحداث ..

تشير الاحصاءات الى ارتفاع نسبة هروب الاحداث من مؤسسات دور الرعاية الاجتماعية وزيادة معدل نسبة جرائم السرقة والضرب والقتل والنشل التى يرتكبونها بالاضافة الى دورهم الكبير خلال أحداث الشغب يومى ١٨ و ١٩ يناير الماضى .

فقد أودعت شرطة الاحداث بالقاهرة وحدها فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية من اغسطس ١٩٦٢ حتى نهاية عام ١٩٧٥ — ١٩٦٦٨ حدثا وضبطت أيضا خلال نفس الفترة ٧٢٨٧٤ حدثا أى انه ما من حدث الا وهرب عدة مرات على الاقل من المؤسسات .

وفى مدينة الاسكندرية وحدها وصل مجمل الجرائم المرتكبة بمعرفة الاحداث ٢٨٢٧ قضية فى عام ١٩٧٦ هذا بخلاف جرائم المتجرفين المتهم فيها أحداث والتى تصل الى حوالى ٦٠٠ قضية فى السنة .. أما بالنسبة للجرائم المرتكبة بمعرفة الاحداث الهاربين منذ بداية هذا العام حتى الان فقد وصل مجموعها الى ١٦٤٩ قضية ما بين قضايا نشل وسرقة ماشية ومساكن ومتاجر وسيارات وسرقات أخرى بخلاف قضايا الاتلاف والضرب والقتل والاصابة الخطأ والتشرد وهتك العرض وفى أحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالاسكندرية افتعل الاحداث مشاجرة بينهم داخل المؤسسة تحضر المشرف لفضها فقاموا بسرقة مفتاح البوابة الرئيسية منه وبعد أن دخل المشرف حجرته تظاهر أحدهم بتسلق سور المؤسسة للهرب فجرى وراءه حارس البوابة فقام زملاؤه بفتح البوابة بالمفتاح المسروق من المشرف وهرب ٤٠ حدثا منهم وفى مؤسسة أخرى قام الاحداث بسرقة بكرة خشب من التى يلف عليها كابلات الكهرباء من الشارع خارج المؤسسة وسحبوها للداخل وقاموا بكسرها قطعا وقالوا أمام النيابة أن مدير المؤسسة هو الذى حرضهم على سرقتها ونتج عن ذلك فصل المدير من العمل وقصص أخرى غريبة وعجيبة يرتكبها الاحداث وهم فى هذه السن المبكرة .



دراسة جنائية

يقدمها : عبد الواحد عبد القادر

وهكذا .. أصبح هروب الاحداث من مؤسسات الرعاية الاجتماعية ظاهرة لافتة للنظر ، وتشكل خطرا اجتماعيا لجيل يسير نحو المستقبل .. فهل فشلت مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى ايواء واحتضان وتربية الاحداث أم أن هناك ثغرات فى قانون الاحداث وما هى وحقائق هذه المشكلة الاجتماعية والاجراءات الحاسمة الانسانية والاجتماعية للسيطرة بحزم على حجم هذه المشكلة قبل أن تتفاقم ويتسع نطاقها .

النوايا الطيبة لا تكفى

يقول المقدم طه هندى رئيس قسم مكافحة جرائم الاحداث بالاسكندرية انه اذا كانت الرعاية داخل المؤسسات هى حب وعطف واشباع مادى ومعنوى ينشىء رباطا قويا بين الحدث والمؤسسة فلا شك ان النتيجة الوردية لهذا الكلام الوردى هى تمسك الحدث بمؤسسته وتعديل سلوكه .. ولكن اذا كانت الاحصاءات قد سجلت حالات وهروب تجاوزت ٧٠ الف حالة فى القاهرة وحدها خلال ١٢ عاما .. فمن ترماهم المؤسسات الان .. هل نرمى هاربين بالمراسلة والاتصال او بالنظريات والنوايا الطيبة .

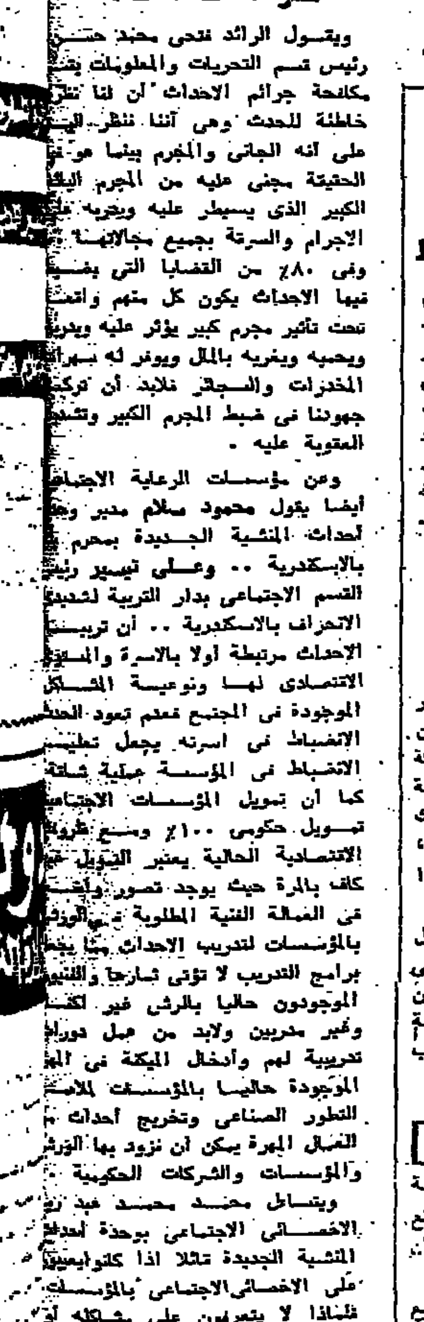
ان سبب هروب الاحداث من مؤسسات الرعاية الاجتماعية يرجع الى عدم ملاءمة سياسة الباب المفتوح فى المؤسسات لمجتمعنا المصرى سواء للمودعين أو لقدرات وطبيعة القائمين بالرعاية بالاضافة الى فشل سياسة الباب المفتوح تماما مع المحكوم عليهم فى جرائم معينة كالجنايات والمخدرات والسرقة بأنواعها - كذلك عدم قيام المكلفين بالرعاية فى المؤسسات بواجبهم ولذلك فالارتباط المطلق غير موجود حيث يشعر الحدث بانه غريب فى مؤسسته .. واحساس المودعين من الاحداث بالضياع ازاء عدم اهتمام المؤسسات بهم من ناحية وعدم تدريبهم جديا على شىء يفيدهم عند خروجهم الى المجتمع بالاضافة الى عدم وجود مسئولية على الاخصائى الاجتماعى وغيره اذا هرب الحدث من المؤسسة وهروب الحدث يعنى فقدان الرابطة الوجدانية بين الحدث والمؤسسة وتزداد المشكلة اتساعا لفشل برامج المؤسسة فى جذب المودعين سواء برامج الرعاية الاجتماعية أو الرياضية أو الترفيه أو التدريب المهنى وعدم صلاحية نوعيات من العاملين فى المؤسسات فهناك مشرفون حرفيون مودعون على السرقة بالاضافة الى قسوة المعاملة والضرب .. اذا اخذ الحدث يضاف الى ذلك جذب البيئة الخارجية ومالها من بريق ثم عجز بعض المؤسسات بما يجعل أجهزة الرقابة على العاملين أولا ثم المودعين ثانيا أمرا شاقا وكذلك عدم المام بعض العاملين بالرعاية الاجتماعية بعملهم نتيجة الظلم الواقع عليهم مما

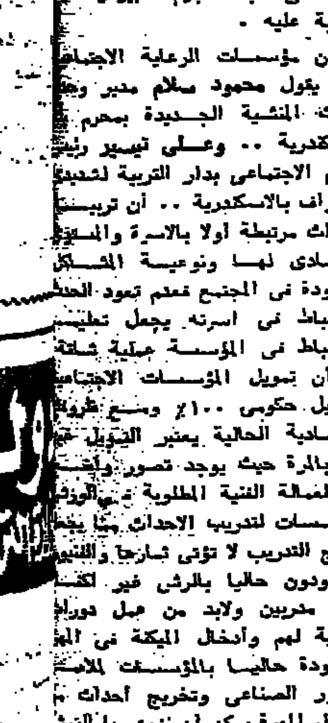
نظرة خاطئة للحدث

ويقول الرائد فتحى محمد حسن رئيس قسم التحريات والمعلومات بمكافحة جرائم الاحداث ان لنا نظرة خاطئة للحدث وهى اننا ننظر اليه على انه الجانى والمجرم بينما هو فى الحقيقة مجنى عليه من المجرم البالغ الكبير الذى يسيطر عليه ويغريه على الاجرام والسرقة بجميع مجالاتها .. وفى ٨٠٪ من القضايا التى يتهم فيها الاحداث يكون كل متهم واقعا تحت تأثير مجرم كبير يؤثر عليه ويغريه ويحميه ويغريه بالمال ويوفر له سهرات المخدرات والسجاير فلابد أن تركز جهودنا فى ضبط المجرم الكبير وتشديد العقوبة عليه .

ومن مؤسسات الرعاية الاجتماعية ايضا يقول محمود سلام مدير عام احداث المنشية الجديدة بمحرم بك بالاسكندرية .. وعلى تيسير رئيس القسم الاجتماعى بدار التربية لمنع الانحراف بالاسكندرية .. أن تربية الاحداث مرتبطة أولا بالاسرة والمستوى الاقتصادى لها ونوعية المشاكل الموجودة فى المجتمع فعدم تعود الحدث الانضباط فى اسرته يجعل تطبيق الانضباط فى المؤسسة عملية شاقة كما أن تمويل المؤسسات الاجتماعية تمويل حكومى ١٠٠٪ ومع ظروف الاقتصادية الحالية يعتبر التمويل كاف بالمرة حيث يوجد قصور واضح فى العمالة الفنية المطلوبة فى المؤسسات لتدريب الاحداث مما يجعل برامج التدريب لا تؤتى ثمارها والفنيين الموجودون حاليا بالرش غير أكفاء وغير مدربين ولابد من عمل دورات تدريبية لهم وادخال الميكنة فى المعامل الموجودة حاليا بالمؤسسات لملاحقة التطور الصناعى وتخريج أحداث العمال المهرة يمكن أن نزود بها الورش والمؤسسات والشركات الحكومية

ويتساءل محمد محمد عبد ربه الاخصائى الاجتماعى بوحدة احداث المنشية الجديدة قائلا اذا كانوا يعتبون على الاخصائى الاجتماعى بالمؤسسات فلماذا لا يتعرفون على مشاكله أو اننا فى وظيفتنا نتبع الجمعية الأهلية ولسنا تابعين للحكومة ولاتوجد حوافز لنا على الاطلاق كما أن عدد الاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات قليل جدا يتناسب مع عدد الاحداث الموجودة





محادثات السادات وكرايسكى [بقية]

كما تأتى الزيارة فى أعقاب اعلان الرئيس السادات بتطبيق الاشتراكية الديمقراطية فى مصر والاستفادة من التجربة النمساوية فى هذا الاتجاه .

ويغادر المستشار كرايسكى القاهرة عائدا الى بلاده فى ساعة مبكرة صباح غد السبت ☐

وفى دمشق أعلن مصدر فلسطينى مسئول اليوم أن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبرونو كرايسكى بمستشار النمسا قد تناولا فى اجتماع عقد أمس ، الوضع فى الشرق الاوسط وآخر تطورات القضية الفلسطينية على ضوء اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى والنشاطات الدولية المتعلقة بالازمة .

وقال مصدر فلسطينى أن كرايسكى قد أعرب خلال الاجتماع عن تأييده لنضال الشعب الفلسطينى العادل ولحقوقه فى انشاء دولته المستقلة فوق أرض فلسطين .

وقد صرح برونو كرايسكى فى حديث لصحيفة « تشرين » السورية ، أن هناك تطورات ايجابية ظهرت فى قضية الشرق الاوسط وأن ظروفا جديدة ومتغيرة قد برزت تساعد على انعقاد مؤتمر جنيف فى الخريف القادم .

تأييد عمالى المانى لاقرار السلام بالشرق الاوسط

أكد عمال المانيا الديمقراطية تضامنهم مع العمال المصريين فى النضال ضد الامبريالية والصهيونية ومن أجل اقرار حل شامل وعادل ودائم للنزاع فى الشرق الاوسط يحقق السلام والتقدم .

جاء ذلك فى رسالة تلقاها السيد سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام للنقابات الحرة فى المانيا الديمقراطية بمناسبة الاحتفال بالعيد العشرين لانشاء الاتحاد .

وحدة جديدة لانتاج الكوك

أعلن المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة أنه تم أمس أشعال أفران البطارية الثالثة الجديدة بمصانع شركة الكوك بحلوان ، بحيث تنتج قبل نهاية هذا العام ٥٥٠ ألف طن من فحم الكوك سنويا قيمتها ٤٤ مليون جنيه ، وتستوعب هذه البطارية وحدها ١٦٠٠ عامل .

وأضاف وزير الصناعة أنه بتشغيل هذه البطارية الجديدة يرتفع اجمالى انتاج الكوك الى مليون و ١٠٠ الف طن سنويا وهو يعطى الاحتياجات اللازمة بالكامل لتشغيل مجمع الحديد والصلب بأفرانه الاربعة ..

تنفيذ مطالب اتحاد [بقية]

والمخصصة للخدمات الاجتماعية المركزية للعمال ، والتى تصل الى ٦٠ مليون جنيه سنويا ، لاستخدامها فى دعم حركة المساواة كلما أمكن بين العاملين فى القطاع العام ، والعاملين فى القطاع الخاص ..

وفيما يتعلق بطلب الاتحاد الاسراع فى اعداد مشروع قانون العمل بالقطاع الخاص ، صرح مصدر مسئول فى وزارة القوى العاملة بأن الوزارة تنتظر صدور قانون العاملين فى القطاع العام ، لتمكن الاتحاد العام للعمال فى هذه المجالات .

٢٥ مليون جنيه [بقية]

لنقل خام الحديد من الواحات البحرية حتى يمكن تشغيل الفرن الثالث بمجمع الصلب التى تكلفت مشروعاته حتى الان حوالى ٤٠٠ مليون جنيه .

كما وافق رئيس الوزراء على رفع رقم اعتمادات مشروعات الصرف المغطى من ٢٢ مليون جنيه الى ٣٥ مليونا . حتى يمكن توفير النقد المحلى اللازم لاستثمار قروض البنك الدولى الذى يمول المشروع .

برقيــة للســادات [بقيــة]

يهدف الى اعادة بناء الانسان المصرى باعتباره الدعامة الاساسية للمجتمع وتقدمه ورخائه .

ويسعد المجلس ان يعبر عن كامل تقديره لحرص سيادتكم على تدعيم الديمقراطية وتوفير الحرية فى ظل من سيادة القانون ، وعلى اقامة نظام الحكم وفلسفته على مبادىء الاشتراكية الديمقراطية التى تضمن للانسان المصرى كرامته وحريته وتحقق له رخاءه وتقدمه .

وانطلاقا من حرص الجامعات على اداء دورها فى خدمة المجتمع ادراكا منها لمسئولياتها فى المساهمة فى اعادة بناء الانسان المصرى فكريا وروحيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا : يسعد الجامعات ان تستجيب لنداء سيادتكم وان تفسح فكرها ودورها فى خدمة جميع قضاياها الوطنية والقومية .

ويسجل المجلس بالشكر العميق تأكيد سيادتكم لاستقلال الجامعات ودعم امكانياتها لكى تنطلق فى اداء رسالتها دون عائق ، وفقكم الله على الدوام وحفظكم للوطن رائدا وقائدا وللحرية والديمقراطية راعيا ونصيرا

القذافى طلب [بقية]

تتعرض له ليبيا من مصر .

وعلى الرغم من أن تقارير السفراء أثبتت عكس ذلك ، فقد طلبت موسكو من سفرائها توزيع المذكرة السوفيتية على حكومات الدول .

ومن ناحية أخرى فقد لوحظ أن العقيد القذافى هاجم بشدة الزعماء العرب فى خطابه بمناسبة عيد العمال ، واتهمهم بأنهم « جردوا المقاومة الفلسطينية فى لبنان من سلاحها » .

واضاف فى خطابه أن السلام لم يتحقق . وأكد أنه اذا استسلمت الامة العربية كلها فان « الجماهيرية » ستبقى هى الوحيدة العنيدة الرافضة المطالبة بالتحرير .

مصر وقعت [بقية]

وقال ان مصير الدول العربية واحد ونهايتها واحدة سواء كانت نهاية طيبة أو غير طيبة والتحسن فى اقتصاديات دولة عربية يعود بالفائدة على الدول الاخرى لان المصير واحد .

وردا على سؤال حول دور الهيئة فى المرحلة القادمة أوضح عبد العزيز الدخيل أنه بالرغم من أن رأسمال الهيئة ٢٠٠٠ مليون دولار الا انها تستطيع تدبير موارد اضافية عن طريق الاقتراض من الاسواق المالية العالمية وتستطيع أن تضمن قروضا لمصر من الاسواق العالمية فنشاط الهيئة ليس محددا فقط برأسمالها المدفوع .

وقال عبد العزيز الدخيل أن رأس مال الهيئة يعتبر حسابا مستمرا والقروض التى قدمت لمصر ستعود مرة أخرى الى الهيئة ليس للدول المؤسسة ، ثم تستخدمها الهيئة لتنمية الاقتصاد المصرى لمدة ٢٥ سنة .

وقال الدخيل انه كما اوضح الرئيس انور السادات فى خطابه يوم أول مايو فان القرض الذى طرحته مصر فى الاسواق العالمية بضمان هيئة الخليج قد تمت تغطيته بأكثر مما هو مطلوب وهو ما يعكس ثقة الاسواق المالية الدولية بالاقتصاد المصرى وهيئة الخليج ، والقدرة على جلب الاموال من الاسواق المالية العالمية ☐

حسنى مبارك [بقية]

الزيارة التى قاما بها اسحق رابين الى واشنطن مؤخرا واعرب عن « اقتناعه الراسخ » بأنه بعد لقاءات الرئيس الامريكى مع القادة العرب ، سنشهد تطورا امريكيا يرمى الى دفع عجلة السلام وتسوية المشكلة .

وسئل نائب رئيس جمهورية مصر العربية عن العلاقات السوفيتية فقال انه رغم ماجرى بين البلدين ، فان مصر مازالت تأمل ان تعود هذه العلاقات الى حالتها الطبيعية ولكنه ، نحن لا نرتضى مساعدة موسكو ولكننا نؤكد مرة أخرى املنا فى أن نرى علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتى وقد ارتكزت الى اسس جديدة .

وأشار نائب الرئيس المصرى الى ضرورة ان يشترك الاتحاد السوفيتى فى مؤتمر جنيف نظرا للدور الدولى الذى يضطلع به ، وبسبب الضمانات التى يمكنه تقديمها .

وفيما يتعلق بليبيا ذكر حسنى مبارك على الحرية الكاملة التى يتمتع بها الليبيون فى مصر والمصاعب التى يتكبدها المصريون فى ليبيا ثم استنكر ما يسمى اليه الرئيس القذافى من تدمير كل شىء فى مصر عن طريق العمليات التخريبية ، واستطرد قائلا ، ان النتيجة الوحيدة التى يحققها الرئيس الليبى هى قتل الابرياء وفى وسعنا ان نتصرف على النحو نفسه فى ليبيا وان نفجر فيها مائة قنبلة يوميا ولكننا نترفع عن هذه الاعمال الصبيانية التى ليس لها من نتيجة الا اراقة دم الابرياء .

واختتم حسنى مبارك تصريحاته قائلا ، هذا هو موقفنا فى الحاضر وفى المستقبل ثم حذر الحكومة الليبية من تكرار مثل هذه الاعمال ☐

من مفكرة

مصطفى بهجت بدوى

مناقشة مشـــروع السنة

ادهشني مروره شبيها بصرفة في وادمع كونه نشر في مكان بارز وقرأه مئات الالاف ، مر بغير تعقيب : لا تأييد ولا معارضة ولا مناقشة ، يعني «لا اهتمام» .. وكأنه كان يعرض افضل طرق الصيدلى فلبات كيميا مثلا ، في حين انه كان دعوة واجتهادا في صميم شئوننا .

لقد كتب الاستاذ احمد حسين المحامي صفحة كاملة — ودعوة شاملة — في جريدة الاهرام منذ قرابة شهرين وبالتحديد في ٤ مارس الماضي تحت عنوان «مشروع السنة» .. وقدم تصوره — للطريق الجديد المقترح لاخراج مصر من ازمتها الاقتصادية بالعمل والانتاج والاعتماد على النفس — عنه بعبارة مؤثرة اوجزها في قوله «بدأت حياتي بمشروع القرش ، وارجو ان اختمها باذن الله بمشروع السنة» . والوجه المؤثر ليس في الاشارة الى ختام الحياة فكلنا — وعافاه الله ومد في عمره — سوف نصل الى نقطة الختام في حياتنا عندما يحين الحين و «تسلم الحياة» لمن بعدنا . ولكن الامر المؤثر والفاجع ان «مشروع القرش» في سنة ١٩٣٠ اقام مصر وهزها من الاسكندرية حتى اسوان وبث في شبابها حيوية متعطشة متدفقة رغم الضعف النسبي لوسائل الاعلام ، بينما «مشروع السنة» في ١٩٧٧ لم يأبه له — فيما اعلم — مصري واحد . واذا كان هذا اقل من معالم ودلائل الفرق بين الثلاثينات والسبعينات فهل تغني النذر ، وهل من مذكر لاعادة النظر والعمل ؟!

كنت خارج مصر حين نشر هذا المشروع لم اطلع عليه الا مؤخرا . وحتى لو كنت قرأته في حينه فأحسب انني — صيانية الانتماء السابق المنقطع ، بحرج الود الكامن المستمر — كنت احجم وافضل أن أترك غيري يبدأ المناقشة وقد طال الامد على ردود الفعل فلا بد من ان اهم بالمحاولة ابراء لضميري . من المرجح انه اذا كان «اللحن» لم يسمع فان «التصرف فيه» اقل خطأ ، لكن مزيدي فقد يسهم الاخير في تنبيه الاذهان الى بعض قضايانا المصيرية ، وما اشد حاجتنا الى تنبيه الاذهان وتحريك الوجدان والارادة قبل ان يفوت الاوان . والدعوة للتركيز على البيت من الداخل — اعني البناء الداخلي في مصر — ليست جديدة في جوهرها بل هي مزمنة وطبيعية وفي تاريخنا الحديث مع الثورة تناولها ابرز ثلاثة مواثيق ثورية لم ينقصها الايضاح ولا البلاغة وهي الميثاق الوطني ٦٢ وبيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ وورقة اكتوبر ١٩٧٤ . والتناول بالكلام غيره بالتنفيذ ، ربما كان تقصيرنا في الاول وضيقنا في الثاني وضياعنا به ! كما أن الدعوة الى «مصر اولا» ترددت على اقلام عدد من الكتاب . بل حتى الدعوة الى ان «نغلق على انفسنا لفترة زمنية تطول او تقصر ونصلح شئوننا» طالما راودت احلام استاذنا الكبير توفيق الحكيم . ولا نحن تمكنا من ان نغلق على انفسنا ولا استطعنا ان نصلح كثيرا . واعلم ان ثمة قضايا عديدة تتحدانا .

في مقدمتها بالتأكيد قضية تحرير الارض المحتلة . ومنها قضية الديموقراطية والاحتزاب واصدار الصحف الخ ، والحوار حولها يدخل في عامه الثالث ، ثم قضية الاشتراكية والقطاع العام والقطاع الخاص والانفتاح وما تعارف على تسميته «ازمة الاخلاق» . قضية الانتاج والخدمات «المتفسخة» والادارة «المتسيبة» . قضية التعليم والكم والكيف . وعشرات من القضايا الاصلية والفرعية كمجرد رؤوس مسائل . ويخيم على مختلف القضايا هذا الشبح المخيف الجاثم الذي يمسك بخناق مصر وتلابيبها وهو الازمة الاقتصادية . ولان الازمة الاقتصادية هي حديث كل يوم وكل بيت حديث ربما كان ادنى الى الجعجعة بغير طحن والى الحرث في البحر والى انتظار معجزة الضماب والسماء لا تتحقق على العاجزين الماجزين — فقد اغضى «احمد حسين» عن خيوط تلك الازمة المتشابكة المتفاقمة ودعا لايتائها بغزل نسيج جديد بديل قائم على عمل جماعي متبتل وصارم وموقوت وضمنه «مشروع السنة» افكار مطروحة مجزية ومقتبسة ، عفوية ومدروسة ، مثالية وواقعية ، مستقبلية وخاطئة وبين بين . ولكنها تصدر عن ايمان بضرورة الاقدام على عمل كبير لبعث الهمة ولتدارك الموقف المتدهور والتحريك .. كلها قارعة — وذلك هو المحور الاساسي حتى ولو تحور المشروع كله وهو «زاده التقليدى» العالم حوله منذ بدأ الدعوة «الصرخة» سنة ١٩٣٢ — ولا تصدر عن رغبة في زعامة او مكانة او شهرة فقد زهد و «للعلم» بما فيه الكفاية ! اما مصر فلم تزهد ولم تكتف فان حاجتها الى «عودة الروح» الآن اكثر من اي وقت مضى .

ومن المفيد ان نعرض «مشروع السنة» المذكور ونلخص عناصره بكل ما فيها من ايجابيات وثغرات وتعميمات قبل ان نناقشه وننقده . فهو يرى أن نغلق الابواب والنوافذ من حولنا لمدة عام نعمل خلاله بالطول او بالعرض لتدبير شئوننا في كل النواحي كما فعلت الصين ؟ ومن قبلها روسيا ومن بعدها كوبا الخ ؟ .. والتحديد بمدة سنة كفيل بالحيلولة دون نتائج ضارة فهي اذا وقعت يمكن تداركها أي يبقى الجيد منه ويستمر في حين يسهل اصلاح الاثار الجانبية السيئة المحتملة ، وهو يقوم على سواعد الشباب وتراثهم وطموحهم لتصحيح مسارهم ، ويتم «تعطيل الدراسة في الجامعات والمدارس العليا والثانوية والمتوسطة لمدة عام دراسي كامل يتفرغ فيه الشباب للعمل ليتأكدوا بأنفسهم ان مصر لن تخرب اذا تعطلت الدراسة سنة ولكنها سوف تخرب حتما اذا توقف العمل عاما لان اساس الكارثة هو توقف الشباب من العمل واعتباره عيبا وان الغاية هي الشهادة والتوظف لا العمل اليدوي» .. «وتتألف في القرية والمدينة والعاصمة فرق الشباب لتعمل طبقا للتعليمات في النظافة وشق الطرق وبناء المساكن مع توفير الطعام لهم اثناء العمل» ولابد ان يعطي الكبار القدوة للصغار وذلك بالعمل والانتاج ، بالبساطة والبعد من المظهرية وبالتقشف في الملبس والطعام والاستغناء من صنوف الكماليات . ولهذا يوقف استيراد اي سلعة الا ما يلزم تسيير المصانع ويستحيل تصنيعها في مصر . ويوقف السفر الى الخارج كلية سواء في البعثات العلمية او الدبلوماسية او العلاجية او الترفيهية من باب أولى . ولا تستقبل ضيوفا ولا تعقد مؤتمرات اجنبية لاي سبب خلال السنة المحددة . وتشارك فرق الجيش «الزائد من حاجة حماية الحدود» في تنفيذ المشروعات العامة . وتعطى الحوافز لزيادة الانتاج كما توقع العقوبات على نقصه بالخصم من المرتبات . ويعطل مرفق الكهرباء والماء ٥ ساعات يوميا من منتصف الليل . ويفرض ادخار اجباري على المرتبات والدخول فوق ..ـاج شهريا .. ومن المحظور اقامة اي احتفالات عامة في الفنادق والمطاعم ولا يقدم سوى صنفين من الطعام فقط اما عن التنفيذ فتشكل له لجنة اشراف عامة ولا يبدأ العمل به الا بعد أن تعد كل محافظة مجموعة مشروعاتها اعدادا كاملا لاستخدام القوى العاملة فيها .. ويمكن خلال هذا العام — مؤقتا — التوقف عن سداد الديون التي على مصر وفي النهاية يجب أن يتحقق في ختام السنة تصحيح مسارنا الاقتصادي

هذا اذن هو المشروع موجزا . وسواء اعتبر من اعتبر أن بعض عناصره متتجاوزت وشابتها «مراهقة فكرية» أي انها في رأيهم لم تنضج ولم تأت بتنظير نتيجة تحليل ودراسة وانما كانت «ارهاصة» وسواء توقفوا متزمجين أو مشفقين من «مجموعة المحظورات» الواردة فيه ، فان صاحبه لا يعرض برنامج حزب جديد «أو قديم» ولا يرصع عباراته بالشعارات السياسية ، وما اسهل أن نحرج عليها وان نبتدعها وأن نبتذلها ! وأما عن الاقتصاد فيه فان صاحبه لم يزعم انه اقتصادي ضليع ولا هو محيط بالارقام والحسابات ولا هو بارع في تذليلها وفك طلاسمها — أي انه اجترأ بالقاء نظرة علمية على ابعاد المأزق والحلول الاقتصادية وميزان المدفوعات والدخل القومي والاستهلاك العام . «وانتلت» منها حتى لا يغرق في طوفانها او «تشوش» عليه مصابيحها ولو بدا هو «مشوشا» ! انه مجرد رؤية وطنية قومية تلوح متحررة من السياسة والاقتصاد وان كانت تعطى «حقنة مقوية» للسياسة والاقتصاد والبلد ، ثم يكون ما يكون بعد السنة ، وهي ترى انه لن يكون هناك الا خير وخير كثير فالمشروع في ليه اجتهاد لصنع شيء ولبث روح وايجاد حل يخرجنا من حالة الجمود والتدهور في العمل والانتاج والاحساس بالوازع العام . ولا عيب أن نشير الى الجمود والتدهور ونسلم بوجودهما ، وانما العيب أن ننغمض أعيننا عنهما أو أن نستسلم لهما .

ومع حماسي لجوهر فكرة التحريك وبث الحيوية والاعتماد على النفس واعطاء الامثلة والنماذج للبساطة والتقشف والعمل والتجرد .. وكل ذلك يلتمع بين سطور مشروع السنة فان لي حوله ملاحظات وتحفظات وانتقادات وتقاطا أود ابداءها وان بهذه الملاحظات والانتقادات والنقاط على تواضعها وافتقارها ايضا للخبرة الاقتصادية واجترائها بالنظرة العامة ربما تفتح باب مناقشة تالية قد تكون مثمرة .

① نجحت تجربة اغلاق الابواب والنوافذ والاعتماد على النفس في الصين لان وراءها «ايديولوجية» معينة صاحبتها تعبئة عامة . ومن هنا فلا أخال اى تجربة مشابهة تنجح في مصر الا اذا حركتها ايديولوجية خاصة وساندتها تعبئة شاملة وحددت منذ البداية وبتخطيط سليم اهدافها اي ماذا تستهدف وبالاولويات : التصنيع الذاتي ، التوسع في الزراعة ، شق الطرقات ، الاسكان محو الامية ، القضاء على الذباب والافات ارساء قواعد النظافة .. الخ . وقد يكتفي ببعض منها في مرحلة لتأكيد الذات والقدرة على الاعتماد على النفس واستلهام قدرات الشباب على الاخص وليس معنى الاشارة الى الايديولوجية في تجربة الصين مثلا انه لا خيار سواها . ولكن المهم أن تكون هناك مبادىء ، فلتكن دعوتنا الجديدة الى الاشتراكية الديمقراطية هي الايديولوجية مع صبغها بالطابع القومي واحترام العمل وتقديسه عمليا لا نظريا .

② تعطيل الدراسة في الجامعات والمدارس الثانوية .. الخ .. ليس غاية بطبيعة الحال بل وسيلة كما ارتآها صاحب المشروع . ولا اعارض التعطيل اشفاقا على الدراسة، وتراخيها سنة من عمر ابنائنا وعمرنا ما دام التعطيل يحقق معجزة العمل والانتاج والانجاز والاصلاح .. غير أن السؤال هنا هو : هل هناك بديل ؟ قد يكون البديل هو استغلال العطلة الصيفية مع تمديدها قليلا . او تشغيل الخريجين بعد تخرجهم مباشرة . وهنا لابد أن يتجه الى الخاطر تعثر بل فشل مشروع «الخدمة العامة» مرجع ذلك مظهرية المشروع وعدم جديته وعدم توفير ما يكفل له النجاح من ايمان وولجيات مدروسة محددة أو الاحرى ما اشرت اليه في البند السابق .

③ من المستحيل — ولا اقول من غير المستحب فحسب — لدولة في عصرنا هذا ان تعتزل العالم على الصورة التي عرضها «احمد حسين» فالاستفادة بالخبرة العالمية مطلوبة وفي حدود الضروري والمقدور . والاخذ والعطاء لا غنى عنهما ولا يتعارضان مع الاعتماد على النفس . أما «التقشف» فلا مندوحة عنه في ظل كل الظروف .. والصين — مع اختلاف المعايير — لم تقاطع العالم كلية وهي تبني نفسها — تابطت الامم المتحدة نعم ولم تعرها التفاتا وهي ترفضها الى أن انتها منقادة آخر الامر ، ولكنها حرصت أن تأخذ وتعطى مع اعتمادها الشجاع والاسطوري على نفسها ومع تقشفها الزائد والملحوظ على كافة المستويات وبالخصوص المستويات القائدة لتأكيد القدوة الحسنة والمدهش ان هذه هي في الاصل مبادىء الاسلام . لا مفر من التقشف الصارم وتغيير النظرة في معنى الرخاء وطيب الحياة ونحن نرى امريكا وهي اغنى دول العالم يقاوم رئيسها كارتر بشعبيته من اجل مستقبل شعبه ، ويقنع ببرنامج تقشف قاس وغير مألوف في استخدام الطاقة . ومن المؤكد انه سوف ينجح فيه لانها دولة متحضرة ولان بعد النظر من علامات الحضارة .

④ حفظا واحتراما لانفسنا وقدراتنا ومستقبلنا يجب أن تتغير نظرتنا الى معنى الرخاء الذي يناسبنا ، فليس هو ذلك النمط الاستهلاكي الترفي ، الذي بدأت حتى الفئات غير القادرة تنجذب اليه وتنجرف . انه اذا استمر وزاد فلسوف ندفع الثمن غاليا جدا وتتلف فرص التنمية والتقدم ، وليس هذا هو الانفتاح . فالاقتصاد في الحفلات العامة بل حظرها لمدة سنة كما اقترحه صاحب المشروع والاقتصار على لونين من الطعام ووقف استيراد اي سلعة الا للضرورات .. مسائل مشروعة .

وفي حديث عظيم اجرته الاهرام مع الاقتصادي الكبير الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن ونشر على حلقتين في نوفمبر ٧٥ ، وهو لا يقل اهمية من «مشروع السنة» وان اتسم بالافاضة والصراحة والغوص في اعماق ودقائق التعطيل الاقتصادي ، وحذر أيضا من أهمال قيمة العمل والانتاج ومن الانفجار السكاني ، وطالب بزيادة الصناعة عشرة أضعاف وبضرورة اعداد مساكن في صحرائنا لعشرين مليونا من البشر خلال ربع القرن حتى سنة ٢٠٠٠ . قال في صدد الرخاء «كلمة الرخاء والرفاهية يجب أن نتمعن فيها . هل الرخاء هو أن نشتري السلع التي في أوروبا ؟ أم أن الرخاء هو أن نعيش في الداخل عيشة كريمة في مستوى يتناسب مع الدخل وفي الوقت نفسه فيه تماسك اجتماعي ولمستواك معنوى أكثر من الخارج . يجب أن نسعى الى الرفاهية بمعنى التوازن الاجتماعي وليس الرفاهية المادية بالقياس الى المستويات الخارجية وما دمنا لا نستطيع ان ننتج مثل اوروبا فكيف نعيش مثل اوروبا ؟ » .

⑤ مع «ظاهر التطرف» الذي هو من خصائص صاحب المشروع في تاريخه كله ، ومع تحفظي تجاه اقتراحه بوقف سفر البعثات العلمية أو الدبلوماسية وعدم استقبال اي ضيوف ولا عقد اى مؤتمرات ومطالبته بالامتناع عن سداد اقساط ديوننا فانني اؤيد دعوته بالتركيز على الشباب وسواعدهم وفراغهم وطموحهم وأن يقوموا — بأنفسهم وبأيديهم على العمل اليدوي — ما أحوج من تسلوكهم تصحيحا لمسارهم . كما أتفق معه في أن شعبنا يقوم بالمعجزات كلما اعطاه الكبار القدوة في العمل والانتاج والبساطة والبعد من المظهرية وفي التقشف في الملبس «الاماتع من زي شعبي موحد كما فعلت الصين .. ياريت !» وفي التواجد بين ميادين العمل في الشارع والحقل والمصنع وحل المشكلات على الطبيعة ولعل هذه دعوة دائمة وملحة توجهها القيادة .. ولست أتيد هذا الاتجاه الصحي بسنة واحدة بل نحن مطالبون به لسنوات .

ان صاحب المشروع — يأثر من آثار شبابه المتفجر «ومصر فوق الجميع» .. الخ — يقول أن اساس تفكيره أن نعمل عملا يهز العالمين ، والواقع أن المطلوب أن نهز انفسنا نحن ويهتز وجداننا القومي والوطني بمزيد من تطهير النفس وخلاصها واخلاصها لبذل حقيقي ومقبل لمصر دون ابتذال للعمل اليدوي والفكري والعام ولا اتجار بكلمة «العمل» التي لا تنفك نرددها حتى كدنا نبتذلها .. وهو بريء من الابتذال .

ولنتذكر أن العمل الجاد والاعتماد على النفس كانا قنطرتي العبور وهما بالدرجة الاولى ارفع ولضمن أدوات تحرير الارض والانسان في تحدياتنا الحالية المستقبلية .. فهل من مذكر ؟! .

احمد حسين

بريد الأهرام

ناس .. وحكايات يقدمها . جلال الجويلى

شرطة خاصة من أجل المجمعات

تطارد أم حسن وأم عادل وأم شندى !

☐ يدور البحث في وزارة التموين حول استحداث شرطة خاصة من اجل المجمعات الاستهلاكية تعمل على مقاومة بلطجية المجمعات الذين يحرمون جماهير المواطنين من الحصول على انصبتهم من اللحوم أو الدجاج أو الاسماك التى تعمل الدولة على توفيرها من اجل اصحاب الدخول المحددة .

ان هذه الشرطة يجب تشكيلها على الفور بعد أن اصبح من المستحيل على المواطنين المستحقين الحقيقيين الحصول على ما يخصهم من هذه السلع الاساسية امام سيطرة البلطجية مع الدلالات على هذه المجمعات !

لقد تبين ان الدلالة «ام حسن» التي تسيطر على مجمع «شريف» في حدائق حلوان او الدلالة «ام عادل» التى تسيطر على مجمع «شدس» في رمل الاسكندرية هما حتى الآن شخصيتان قد تهون الى جانب سيطرتهما على هذين المجمعين سيطرة «أم شندي» على مجمع عبد الحميد الديب في حي الساحل حيث وصل جبروتها الى حد انها هي التي تبيع بونات اللحوم أو الدواجن الى المواطنين مقابل مبلغ معلوم . كما تبين ان محترفة اسمها «ام شحات» استطاعت ان تقيم سوقا سوداء في المعزيزات الثلاث : اللحوم الدواجن الاسماك بعد أن سيطرت على مجمع خالد بن الوليد في امبابة مما افقد المواطنين كل آمالهم في الحصول على انصبتهم من المجمع المذكور !

يشهد على ذلك المواطنون : سعد الدين أبو عامر . محمد احمد سعد . ابراهيم عبد المجيد حسن كامل على جمعة . الحاج احمد على حسن . سعدية احمد على . نبوية الكيلاني . هانم عبد العزيز اسألوهم تعرفوا تفاصيل اكثر !

فرخة مشوية كاملة النضج !

☐ رئيس مجلس ادارة شركة مجمعات النيل الاستهلاكية يرفض في غضب كل ما اثاره المواطن محمد ابراهيم ابو ركبة عضو المجلس الشعبي عن لعبة الفرخة المشوية !!

يقول رئيس مجلس الادارة ان المجمعات لا تبتز أموال الطبقات الكادحة في الحصول على ١٠ قروش من كل دجاجة مشوية مقابل «تهبيب» الدجاجة بل أن المجمعات تقدم دجاجة مشوية كاملة النضج مقابل مبلغ رمزي زهيد تتكلفه فعلا هذه الدجاجة مما يمثل خدمة جليلة تقدمها الشركة الى المواطن أو المواطنة العاملة التي لا يوجد لديها متسع من الوقت من اجل اعداد وجبة غذائية محتاجة الى وقت وجهد !

يستطرد رئيس مجلس الادارة : ان المجمعات توفر ٥٠٪ من ثمن الدجاجة المشوية لو اقدم المواطن على طلبها من المطاعم أو القطاع الخاص كما أن تعليمات الشركة تنص على نضج الدواجن نضجا تاما الى جانب أن كمية الدواجن المشوية التي تطرح في الشوايات تيسيرا على المواطنين الذين ليس لديهم الوقت الكافي لكي يطهوها لا تزيد عن ٢٥٪ فقط من كميات الدواجن المروضة يوميا في المجمعات في المناطق فوق المتوسطة بينما لا توجد شوايات في المناطق الشعبية !

من ذلك كله يتبين أن ما اثاره المواطن ليس له أي دليل من الصحة .

انتهى كلام رئيس مجلس الادارة لكنني نيابة عن عضو المجلس الشعبي وكذلك نيابة عن جميع المواطنين الذين يتعاملون مع الشوايات أؤكد أن كل ما أثير حول حكاية الفرخة المشوية هو صحيح مائة في المائة !

ان كل من يحصل على دجاجة من الشوايات هو مواطن أو مواطنة لم تستطع أن تحصل عليها عن أي طريق آخر ! انهم لا يحصلون عليها مشوية ابدا بل يحصلون عليها بعد أن تلفحها النار كما تحتم عليهم الشركة ثم بعد ذلك يعدونها كيفما يشاءون حتى يواجهوا بها بطون افراد الاسرة كبارا كانوا أم صغارا ! تلك هي الحقيقة يا سيدي !

الجبان الذى أكل أموال اليتامى

☐ هذه قصتي ان شئت ان توليها اهتمامك سوف ينالك من الله الثواب الكبير :

كان زوجي عمار عبد الرسول صالين رحمة الله عليه في طريقه الى اسوان عندما وقع حادث تصادم بين سيارتين على مقربة من مدينة اسوان حيث لقي مصرعه على الفور .. ان زوجي الذي كان يعمل صرافا في بلدة ادفو كان يعمل في جيبه ٤٣٦ جنيها مصريا من اموال الحكومة استطاع احد الاثنين الجبناء أن يستولي عليها كما انه جرده من ساعته وكذلك بطاقته العائلية ودبلة زواجنا ثم فر هاربا دون أن يدرك انه حطم كل مستحقاتنا القانونية ! ذلك أن زوجي ليس له معاش اذ أن مدة خدمته ٧ سنوات فقط . لقد ترك لي طفلتين صغيرتين اكبرهما لم تكمل عامين من عمرها : شكوت الى جهات عديدة حتى تتحرى عن الجاني . كما رجوت المسئولين أن يصرفوا لنا تأمين الشهور الثلاثة حسب القانون لكن دون جدوى .

مضى على الحادث ستون يوما لا امل لي أو اي جديد كما أن المجرم مازال هاربا طليقا .. هل هذا يرضي الله ؟ الم يتوعد سبحانه الذين يأكلون أموال اليتامى انهم انما يأكلون نارا وسيصلونها سعيرا ؟ الى من أردد وعيد الله الى السارق المعدوم الضمير أم الى المسئولين الذين ينظرون الى الموضوع كما لو انه لا يعنيهم بينما نحن نموت جوعا ؟

ارجوكم ابحثوا عن الجناة .. اعرفوا الحقيقة .. لقد كان زوجي رجلا صالحا .

اسمي : انشراح خليل حسين

لـــو !

■■ لو تراحم الناس ما كان بينهم جائع ولا مظلوم ولا مغبون !

■■

مصطفى لطفي المنفلوطي

الحائر العائد !

☐ انني اريد أن اكون نافعا مفيدا في وطني ! ...

حكايتي تتلخص في انني بعد حصولي على درجة الدكتوراه في الفلسفة والاداب من جامعة بروكسل عرضت خدماتي على كلية آداب جامعة القاهرة حيث كنت اعمل معيدا بها في قسم الفلسفة حتى عام ٦٨ ثم حصلت على درجة الماجستير من نفس الجامعة قبل أن احصل على الدكتوراه من بلجيكا لكن الدكتور عميد كلية الاداب رفض تعييني على اساس أن الجامعة سبق أن انهت خدمتي عقابا لي على تكملة دراستي في الخارج .

انني اريد أن اعود لكني اعود الى أين ؟ — الى من ؟!

هل يبيع الوطن متعلما يبغي أن يكون معلما في احدى جامعات بلاده ؟ انني ارجو أن ارجع الى الوطن الذي رباني كما دفع الكثير من اجل تعليمي ..

ارجوكم ساعدوني في تحقيق املي في العودة الى التعليم في جامعة القاهرة التي اعتبر نفسي ابنا من ابنائها ..

اسمي : دكتور فتحي فودة

دعوة الى نساء مصر ..

☐ ماذا يضير كل واحدة منا لو تنازلت عما يزيد عن حاجتها في دولاب ملابسها الى جارة لها أو طالبة فقيرة يؤرقها عدم قدرتها على شراء فستان او بلوزة ؟

ان كل واحدة من بنات بلدي تفتح دولاب ملابسها ستجد أن به عدة فساتين او بلوزات يمر عليها العام بليه العام دون استعمال ! انني اسألكن هل هذا عدل ؟

انني ادعوكن الى اداء واجب ديني وطني من خلال هذا المشروع الذي اتمنى لو أن التنظيم النسائي في بلدي يتبناه !

اننا جميعا لا يخفى علينا ان المرأة تستطيع عمل الكثير في سبيل تحقيق التكامل الاجتماعي في بلادنا كما تستطيع تحقيق الكثير من اجل دعم اقتصاد بلادنا !

لتكف وسائل الدعاية من اعلانات في الصحف أو التليفزيون عن التسابق في ذكر اخبار الموضة كما ادعو الى حملة من اجل البساطة في الملبس وكذلك في المظهر حتى نوفر لانتاج مصانعنا من اجل التصدير !

انني ادعو كافة نساء بلادي الى الكف عن التسكع في الشوارع دون هدف الا البحث عن آخر موضة أو بعثرة النقود بينما على القرب منهن من تبيت جوعى او لا تملك ثمن دواء ابنها المريض أو ابنتها التلميذة التي هي في حاجة الى مصروفها اليومي !

انني واثقة تمام الثقة من تراحم اخواتي بنات بلدي العظيمة مصر كما اعتقد أن دعوتي ستجد التجاوب السريع !

المواطنة المصرية : زينب كامل — السعودية — جدة

ممدوح سالم : سنتخطى اللوائح [بقية]

⑤ اتخاذ اجراءات حاسمة بالنسبة للوزارات التي لم ترسل الى الجهاز المركزي للتنظيم والادارة قوائم ممثليها في برنامج التدريب الدوري للقيادات الوظيفية التي تستهدف خلق صفوف تالية لمستويات الادارة .

⑥ مطالبة الوزارات بالاسراع بالانتهاء فورا من ترتيب وتوصيف الوظائف في قطاعاتها .

وفي ذلك قال رئيس الوزراء « انه لابد من وظائف محددة المهام والمسئولية يلتزم شاغلوها بمعدلات أداء محددة بهدف ضبط العمالة والشكل التنظيمي للوحدات الادارية للدولة بحيث يمكن اعادة تدريب فائض العمالة وتشغيلها للاسراع بالتنمية .

لن يتساوى الذين يعملون بمن لا يعمل

⑦ وضع مبدأ « الغاء تسعير الشهادات » موضع التنفيذ وسيحقق مشروع القانون الجديد للعاملين بالدولة هذا الهدف . كما يوضع هذا المبدأ في الاعتبار عند اعداد قانون العاملين بالقطاع العام الذي يتم اعداده حاليا والمنتظر أن يعرض على الاتحاد العام لعمال مصر لمناقشته .

⑧ الاهتمام بآراء المواطنين عند اجراء أي تطوير على أساس انه لابد من مشاركة المنتفعين بقانون ما في اعداده

⑨ وضع معدلات اداء فردية وثابتة في الوحدات الادارية وكذلك وضع معدلات انتاج محددة في وحدات قطاع الانتاج وعند وضع هذه المعدلات لابد من الربط بين حجم العمل والانتاج بحيث لا يتساوى الذين يعملون والذين لا يعملون داخل الوحدة الانتاجية والادارية الواحدة ، ولا تتساوى الوحدات المقصرة مع الوحدات المنتجة . وحتى يمكن وضع نظام للانتاج والحوافز يكفل للعاملين الاحساس بالثواب والعقاب العاجل والملموس .

السلطات كاملة للمحليات ابتداء من يوليو

وقال السيد ممدوح سالم أن مصر في حاجة ملحة الى تحريك عملية التنمية باستخدام المعونات الخارجية بالسرعة الواجبة ، واستيعابها كاملة « لاننا في حاجة اليها » ، ومن هنا يجب اصلاح الادارة لتندفع وتنطلق في مواجهة المشاكل الاقتصادية .

وقال : أن القيادة الفاشلة ليس لها محل .. والقيادة الناجحة لابد لها من مزيد من الحوافز للاندفاع بعملية الانتاج . وهناك طبقة ممتازة في الادارة العليا ، ولكن ينقصها أن تمكن قدراتها على قاعدة العاملين .

واعلن رئيس الوزراء انه سيتم في ٣٠ يونيو القادم نقل جميع السلطات الى المحليات ، ولن يحتفظ في القاهرة الا بالشكل التنظيمي المطلوب للدراسات والتخطيط والمتابعة .. ولذلك لابد من اجراء عملية تدريب واسعة على المستوى المركزي ومستوى المحليات .

واختتم رئيس الوزراء بقوله : اننا يجب أن تشعر الجماهير بأن الدولة يمكنها التصدي لجميع المشاكل وانهائها ويكفي أن نعرف أن تطوير أسلوب العمل في الجمعيات التعاونية على سبيل المثال ، يسعد ١٨ مليون فلاح ، وهدف الحكومة هو اسعاد جميع المواطنين خاصة بعدما عانوه في الماضي ..

علوم

يقدمه : صلاح جلال

اجتماع دولى للشباب العلمى فى جنيف لتنظيم مؤتمر القاهرة للغذاء والتنمية

■■ ينعقد فى الاسبوع القادم بالمقر الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف اجتماع دولى للشباب العلمى لبحث تنظيمات وجدول اعمال وموضوعات مؤتمر شباب العالم للغذاء والتنمية الذى سيعقد فى القاهرة ، وتستضيف نوادى علوم الاهرام اللجنة التحضيرية الدولية فى القاهرة فى اوائل يونيو وقرر مجلس الغذاء العالمى دعوة ممثلين للشباب المصرى — بوصفه صاحب فكرة المؤتمر — لالقاء بيان باسم شباب العالم فى الدورة الثالثة لمجلس الغذاء العالمى فى الفلبين ٢٠ — ٢٤ يونيو ١٩٧٧ ويرأسها المهندس سيد مرعى بوصفه رئيساً للمجلس • ويضم وفد شباب مصر محمد ، وعادل محمد المدنى ، والسيد العلمى الدكتورين محمد كامل ، معتصم راشد ، وتجوى هدايت حلمى

■■ وهذا اتجاه ممتاز للنشاط الطلابى والشبابى يستحق التشجيع بالكثير من الكلمات والتهنئات والمجاملات !!

صدق أو لا تصدق



◆ من ٧٥ سنة

● جعل راتب سعادة عطى باشا يكن ١١٤٠ جنيها فى السنة •

● قالت الوستمنستر غازيت ان انكلترا انفقت منذ بداية الحرب اى ١٢ اكتوبر ١٨٩٩ الى اول يناير ١٩٠٠ مبلغ ٢٢٢١٧٠٠٠ جنيه ومنذ ١٩٠٠ الى ١٩٠١ مبلغ ٦٥١٢٠٠٠٠ ومنذ ١٩٠١ الى ١٩٠٢ مبلغ ٧١٠٣٢٠٠٠ جنيه وتقدر نفقات السنة الجارية بمبلغ ٦٣٣٧٠٠٠٠ فيكون نفقات الحرب منذ بدايتها الى آخر السنة الجارية ٢٣٢٠٧٢٠٠٠ ج او خمسة مليارات و ٥٧٦٨٥٠٠٠٠ فرنك •

« الاهرام فى ٦ مايو ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٨٥٦ مولد العالم النفسى سيجموند فرويد •

◆ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١ الى ٤/٢٠	لاتتردد فيما انتويته من عمل
الثور	٤/٢١ الى ٥/٢٠	الحظ يتوبابك من جديد بعد مشروعاتك
الجوزاء	٥/٢١ الى ٦/٢٠	مشروع سفر قديم يتجدد
السرطان	٦/٢١ الى ٧/٢٢	لاتجهد نفسك فى عمل لاطائل من ورائه
الاسد	٧/٢٣ الى ٨/٢١	ضاعف جهودك لتنال ثقة رؤسائك
العذراء	٨/٢٢ الى ٩/٢٢	مفاوضات جديدة فى مجال العمل
الميزان	٩/٢٣ الى ١٠/٢٢	لاتتحدث دائما عن مشاكلك
العقرب	١٠/٢٣ الى ١١/٢١	لاتيأس • تقدم فى العمل وفى العاطفة
القوس	١١/٢٢ الى ١٢/٢١	ضاعف جهودك فالعمل اساس النجاح
الجدى	١٢/٢٢ الى ١/١٨	استقرار بعد فترة قلق طويلة كن مع الله
الدلو	١/١٩ الى ٢/١٧	انت فى حاجة لتغيير اسلوب حياتك
الحوت	٢/١٨ الى ٣/٢٠	مفاجأة فى الطريق اليك • حلول عاجلة

المنياوى الفلكى

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمات الافقية :

① من اعمال النحات الفرنسى رودان التى لم تتم فى حياته
② شهر هجرى
③ نصف [علون] — يتسلطن
④ غير ظاهرة — فضة
⑤ شفقه — لمزقه
⑥ شهر ميلادى — تجدها فى [موسم]
⑦ تجدها فى [يوفى] — عارضه
⑧ يموعون — جوهر
⑨ مقام موسيقى — مخترع الآلة البخارية الحديثة
⑩ قصة لنجيب محفوظ

الكلمات الرأسية :

① موسيقار روسى
② عالم نبات عربى عظيم
③ نصف [بيوت] — مشهور
④ اساعدها — عثر
⑤ عاتبه — شهرى ميلادى
⑥ من العقوبات — سهاد حرفا استفهام [معكوسة]
⑦ سقط المتاع — تبيت
⑧ نهر آسيوى مشهور نصف [وسيم]
⑨ حرف جر — من الالعاب الرياضية [معكوسة]
⑩ حرفى [معكوسة] قطع

حل مسابقة امس

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

■ مطلوب بكالوريوس تجارة لشركة بكر والمنى استشارات اجنبى يشترط تأدية الخدمة العسكرية المقابلة يوميا من العاشرة للواحدة ٢٦ شارع شريف شقة ٥٠ القاهرة

مركز القاهرة اللاسلكى

٩ ش مجلس الشعب ت ٣٠٨١٣
للمهندسين وطلبة الكليات العملية ومراكز اللاسلكى
دراسة عملية ٦ شهور للراديو والتليفزيون القشرة والاستعلامات يوميا

جهاز تنظيم الاسرة والسكان

يعلن عن حاجته الى شغل وظيفة مدير الشئون المالية من الفئة الثانية ٨٧٦ — ١٤٤٠ المستوى الاول ويشترط فى المتقدم لهذه الوظيفة أن يكون حاصلا على بكالوريوس تجارة وله خبرة فى حسابات الحكومة لاتقل عن ١٥ سنة ويفضل من يجيد اللغة الانجليزية •
تقدم الطلبات برسم السيد مدير عام الشئون المالية والادارية بجهاز تنظيم الاسرة والسكان ص.ب ١٣٦ ... فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

مؤسسة مقاولات بالسعودية

تعلن عن حاجتها للوظائف الاتية
١ — مهندس معمارى او إنشائى للعمل كمدير تنفيذ المؤهل بكالوريوس هندسة الخبرة عشرة سنوات بشركات المقاولات •
٢ — مهندسين معماريين انشائيين للعمل لديهم خبرة خمسة سنوات بشركات المقاولات المؤهل بكالوريوس هندسة
٣ — ملاحظين معماريين الخبرة عشرة سنوات بشركات المقاولات المؤهل دبلوم صنايع قسم معمار
ترسل الطلبات والمستندات ص.ب [١٠٠١] مكة المكرمة مؤسسة محمد نوح •

مجلس الدولة

يعلن مجلس الدولة من شغل وظائف مندوبين « ٥٤٠ — ٧٨٠ جنيها سنويا » من بين شاغلى وظائف وكلاء النيابة العامة والنيابة الادارية والمحامين بادارة قضايا الحكومة والمدرسين المساعدين باحدى الجامعات الذين تتوافر فيهم الشروط الاتية :—
١ — ان يكون المتقدم حاصلا على ليسانس الحقوق بتقدير جيد على الاقل •
٢ — أن يكون حاصلا على دبلومين من دبلومات الدراسات العليا بتقدير جيد على الاقل على أن يكون احد الدبلومين فى العلوم الادارية او القانون العام •
٣ — فاذا كان الحصول على الليسانس بتقدير جيد جدا فيكتفى بأن يكون احد الدبلومين بتقدير جيد •
٤ — الا يزيد السن فى ٣١ ديسمبر ١٩٧٧ على ٣٢ عاما •
وتقدم الطلبات مستوفية رسم الدمغة ومصحوبة بموافقة من الجهة الحكومية التابع لها المتقدم وبيان بحالة معتمد الى المراقبة العامة لشئون توظف الاعضاء بمجلس الدولة ٣٢ شارع عصام الدالى بالجيزة مقابل ايصال خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان ولن يلتفت للطلبات السابقة او التى ترد بعد الميعاد — ٢٠٩٤ — ٧٧

وظائف خالية

وزارة الزراعة

الشركة العامة للدواجن

نشر بأهرام ١٩ و ٢٠/٤/٧٧ عن طلب وظائف وجاء بوظيفة مهندس معمارى او انشائى بالفئة السابعة مؤهل زراعى عالى حديث التخرج وصحته مؤهل هندسى عالى •

مطلوب سفرجية وطباخين ونوبية وعاملات وعمال نظافة يشترط فى الجميع الخبرة لمدة خمس سنوات على الاقل فى محلات الدرجة الاولى الحضور شخصيا بالمستندات لاوبرج الاهرام ابتداء من يوم الجمعة ٦ مايو ٧٧ والايام التالية

مطعم وكافتيريا وبار بوسى كات

٩ شارع ٢٦ يوليو امام سينما كايرو بالاس ت ٤٤١٣٦
يطلب شورا بارميدا ومضيفات ويشترط حسن المظهر واجادة لغة أجنبية والحضور شخصيا من ٥ مساء — ٨ مساء يوميا

شركة ارتيزان

٢٢٩ ش رمسيس بغمرة ت ٩٢٢٠٢٥
تطلب للعمل فورا •
■ سائق ملاكى ونصف نقل •
■ فراشون وعتالون •
■ سايس جراج خاص يحمل رخصة درجة ثانية •
يشترط اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها تقدم الطلبات شخصيا

مصنع بونبون سيما

١٤ شارع البهاء زهير بشبرا يطلب للتعيين فورا :—
١ — مندوب علاقات عامة متفرغ تماما يشترط الخبرة والكفاءة واجادة اللغة الانجليزية •
٢ — سائقين ممتازين بمرتب مغرى والعمل فترة واحدة المقابلة شخصيا من الساعة ١٢—٣ ومن ٧—٩ مساء وعلى المتقدم احضار مسوغات التعيين

شركة أمريكية

تحتاج الى سكرتيرة للعمل بمكتبها بالقاهرة بصفة مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر على الاكثر تجيد الانجليزية والكتابة على الالة الكاتبة بنوعيها العربية والانجليزية تكتب الطلبات بالانجليزية بخط اليد مبينة بها الاسم والسن والمؤهل والخبرة والعنوان وترسل الى ص.ب ٣٤١ القاهرة

شركة مقاولات كهربائية كبرى بالقاهرة

تطلب للعمل بالقاهرة :—
عدد ١ مهندس مدير تنفيذ خبرة ٥ سنوات
عدد ٥ مهندس خبرة ٥ سنوات •
عدد ١٠ مهندس حديثى التخرج •
عدد ١ رئيس حسابات خبرة ١٠ سنوات
عدد ٢ موظفة حسابات
عدد ٢ سكرتيرة تجيد الالة الكاتبة الانجليزية
عدد ٥ ملاحظ كهربا
عدد ٢٠ اسطى كهربائى ممتاز •
عدد ٣٠ اسطى كهربائى
عدد ٣٠ مساعد
تقدم الطلبات لرقم ١٤—٧٧ الاهرام القاهرة •

وظائف خالية

Required female secretary perfect in English and Arabic typing. Please contact Harlow & Jones Ltd. 32, Sabri Abu Alam St., Apt. 17, Cairo, Tel.: 971899 — 971779.

Foreign Company based in Zamalek Requires a man to assist with office work, messages, driving, helping new Foreign Employees etc. one year contact. Please apply to P.O.Box 2597 Cairo.

New Resident office for german companies in Cairo requires attractive personality typist secretary with good knowledge of English or German. Please write complete Resumé with photo Cairo P.O.Box 483 El Hourla Heliopolis.

NILE HILTON HOTEL
Requires :-
PROJECT ENGINEER
— Fluent English.
— Experience of at least 5 years in mechanical, electrical and preferably in building work.
— Age not above 40.
Secretary Typist
— Fluent in English.
— Perfect typing.
— Preferably shorthand.
— Please apply to the Personnel Office in person, or call 811811 Ext. 266 or 267.

مكتبرياض للادوات الطبية ١٤ شرمنية الاصبع حدائق القبة شمال جامع الشيخ كشك — يطلب عامل شحن بالتروسيكل وآخر سائق نصف نقل يعرفون القراءة ومعافين

★ مطلوب مدام او مدموازيل او رجل يجيد خياطة الفساتين ت ٩٨٢٧٦١

★ لعائلة صغيرة شغالة متفرغة متينة فوق الثلاثين بمرتب مجزى وطباخ بعض الوقت ت ٨١٩٢٦٢

★ شركة قطاع خاص ترغب فى تعيين كاتب او كاتبة تجيد الفرنسية والانجليزية والالة الكاتبة الرجاء الحضور شخصيا الى مقر الشركة ٣٦ شارع شريف شقة ٥٢ ت ٩٧٦٤٥٥ فى المواعيد من ١٢—٢ ظهرا

★ شركة تجارة دولية تطلب سكرتيره للعمل بالفترة الصباحية فقط تجيد اللغة والالة الكاتبة الانجليزية . المرتب ابتداء من ثمانين جنيها فأكثر حسب الكفاءة • المقابلة شخصية من الساعة ١٠ الى ٤ بمقر الشركة ٤٣٩ شارع الاهرام قبل محافظة الجيزة تليفون ٨٥٣١٧٢/٨٥٢٣٥٠

★ مطلوب مهندس مدنى او عمارة خبرة حوالى ١٠ سنوات فى أعمال التنفيذ للعمل كمهندس مقيم لمشروع معهد ناصر للبحوث والعلاج بروض الفرج بالقاهرة — تقدم الطلبات شخصيا مع ذكر الخبرة السابقة لمكتب المهندسان المعماريان مصطفى شوقى وصلاح زيتون — ٣٢ ش قصر النيل — القاهرة خلال اسبوع من تاريخه

وظائف خالية

سامى سعد وشركاه

مهندسون ومقاولون
٣٤ ش حسن الاكبر عابدين مطلوب نجارون باب وشباك وتقدم الطلبات شخصيا السبت ٧/٥ الساعة السابعة مساء

★ تطلب شركة ريديميكس للخدمات المحلية والدولية ٤٩ شارع شهاب بمدينة المهندسين بالدقى عمال وسائق فى أقرب فرصة بمرتبات مجزية ولا يقل مؤهلهم عن الاعدادية العامة

عطاءات

شركة السكر والتقطير المصرية

١٢ شارع جواد حسنى/ القاهرة تعلن عن مناقصة توريد ٢ مليون وردة فلنك لقضيب سكة حديد كيلو ١٨
وتطلب المواصفات والشروط من الادارة العامة للمشتريات بالعنوان عاليه مقابل جنيهان للنسخة يضاف اليها ١٢٥ مليما للبريد
● وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم الخميس الموافق ١٩٧٧/٥/١٩

المراقبة العامة للطرق والكبارى بالجيزة

تقبل العطاءات من مقاولى القطاعين بالمراقبة والكائنة بشارع السودان بالقرب من مطار امبابة لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا فى الايام الموضحة قرين كل عملية
١ — يوم السبت ٢١ مايو سنة ١٩٧٧ عن عملية ترميم وتغطية اجزاء من الطريق رقم ٤٧٢ من المرازيق حتى اتصاله بالطريق رقم ٥٢ جسر مصرف المحيط عند منشأة دهشور
٢ — يوم الاثنين ٢٣ مايو سنة ١٩٧٧ عن عملية تكسية جسر ترعة مسجد موسى عند اتصاله بطريق الشبابات الرمولمنى مدخل بلدتكلر الواصليين بطول ٥٠٠ كيلو متر وعرض ٥ متر تقريبا • وثمن دفتر الشروط عن العملية الاولى خمسة جنيهات ومن العملية الثانية جنيهان
وثمن ارساله بالبريد ٢٥٠ مليما ويقدم الطلب على عرضحال دمغة فئة ١٢٥ مليما • ويشترط وجود البطاقة الضريبية وكل عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى ١٪ لايلتفت اليه ٧٧—١٠٥٥

الشركة الأهلية للصناعات المعدنية

مناقصة عامة رقم ١٩٧٧/٥
تطرح الشركة بين القطاعين العام والخاص عن حاجتها الى الاتى بضاعة حلفرة
عدد ٢ اثنين موتور فولكس ميكروباص ٤ سلندر تبريد هواء موديل ١٩٧٤
عدد ٣ ثلاثة موتور تام ٦ سلندر تبريد هواء كامل اتوبيس ١٢٥ حصان
عدد ١ واحد موتور بركنز ٤ سلندر لزوم الاوناش الجونس
عدد ١ واحد موتور فورد ٦ سلندر لزوم الاوناش ٧ طن ديزل
عدد ١ واحد موتور جرار رومانى ٦٥ حصان ديزل
تقدم العطاءات بالمصانع بليبز عبل البلد داخل مظروف مغلق موضحا عليه المناقصة عامة رقم ٥/٧٧ توريد موتورات مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء اما نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وذلك فى ميعاد انتهاء الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٧٧/٥/٢٣ الميعاد فض المظاريف
الارتباط بالاسعار والتوريد لمدة شهر من تاريخ فض المظاريف
● للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون الحاجة الى ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

رئاسة الوحدة المحلية مركز ديرب نجم

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين لانشاء فصول دراسية بنواحى مركز ديرب نجم واستكمالات بمدرسة الزراعة بديرب نجم فى حدود مبلغ خمسة وثلاثون الف جنيه وقد تحدد لذلك جلسة يوم الثلاثاء ١٩٧٧/٥/٢٤ م الساعة ١٢ ظهرا بديوان المجلس
ويمكن الحصول على الشروط على طلب باسم السيد المهندس/ رئيس المركز ويدفع مبلغ خمسمائة مليم قيمة ثمن الشروط يضاف مبلغ ١٢٥ مليم فى حالة طلبها بالبريد وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب ٧٧—١٠٧٦

شركة الفنادق المصرية مزاد بالمظاريف المغلقة

تعلن عن البيع الاتى :
أ — عدد سبعة سيارات نصف نقل
انترناش — فولكس — شيفروليه ليات — تمسيس
ب — عدد اثنين سيارة ملاكى :
لاندروفر — تاونس
ج — سيارة نقل واحدة :
حمولة ٥ طن
د — مقطورة واحدة :
صناعة محلية
والجميع بحالة جيدة وشغالة
هذا وتتم المعاينة بجراج الدلتا الهندسى ١٢ شارع حلوان بالمنيرة — بجوار محطة مترو السيدة زينب — وتطلب شروط ومستندات العطاءات من الادارة العامة للمشتريات ٢٢ شارع قصر النيل الدور الرابع بالقاهرة حيث يتم فتح مظاريف العطاءات فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٥/٥/٧٧ بمقر الادارة المذكورة
هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا التاريخ او غير المصحوبة بتأمين قدره ... جنيها لاغير

شركة النصر للاغذية المحفوظة « قها »

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد مشمش « ليمون — عجاز » لمصانعها بقها طيوبية وتحديدية التحرير مركز بدر والطالبية خط رشيد بالاسكندرية
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الدكتور/ رئيس مجلس الادارة على العنوان ٤٣ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ على من يرسو عليه..
تفتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٧/٥/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة ٤٣ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة وذلك بالنسبة لمصانع قها بالقليوبية وبفرع الشركة ١٦ شارع الشهيد مصطفى حافظ بالاسكندرية بالنسبة لمصنعى مديرية التحرير والطالبية. وتسحب الشروط من العناوين المذكورة مع تقديم البطاقة الضريبية او الحيازة الزراعية للقطاع الخاص
● وللشركة الحق فى ممارسة متدنى العطاءات فى نهاية الجلسة

اكاديمية الشرطة

القسم العام
مناقصة عامة بين القطاعين
تقبل العطاءات بقسم العقود والمشتريات بالاكاديمية بالعباسية لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا فى الايام التالية عن المناقصات العامة الموضحة بعد
١ — يوم الاحد الموافق ٥—٦—١٩٧٧ عن توريد الاغذية اللازمة لكلاب الشرطة بمحطة كلاب الشرطة بسيدى بشر بالاسكندرية عن المدة من ١—٧—٧٧ الى ٣٠—٦—١٩٧٨
٢ — يوم الاحد الموافق ١٩—٦—١٩٧٧ عن توريد الاغذية اللازمة لقوة الاكاديمية فى المدة عن ١—١٠—١٩٧٧ الى ٣٠—٩—١٩٧٨ ويمكن الحصول على شروط المناقصات عاليه نظير مبلغ جنيه واحد عن كل مناقصة يضاف اليها ٢٠٠ مليم عند طلبها بالبريد تقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٢٥ مليم مرفقا بها صورة من البطاقة الضريبية • وكل عطاء غير مصحوب بتامين كامل بواقع ٢٪ من قيمته لا يلتفت اليه ٧٧—١٠٦١

الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية المعصرة / حلوان

ت ٣٦٢٣٧ — ٣٦١٩٥
مناقصة عامة رقم ٧٧/٢
تطرح الشركتين مقاولى القطاعين العام والخاص عملية بناء السور والبوابات وردم المصرف وعلى كل متناول التقدم بطلب كراسة المواصفات والرسومات فى مقابل خمسة عشر جنيها من ادارة المشتريات بالشركة وذلك ابتداء من اليوم وترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد مدير عام الشئون التجارية بالعنوان عاليه مصحوبة بتأمين ٢٪ من قيمة العطاء
تفتح مظاريف المناقصة يوم السبت الموافق ٧٧/٥/٢٨ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهراً بمقر الشركة بالمعصرة
وترفق صورة من البطاقة الضريبية بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص

الشركة العامة للدواجن

تعلن عن طرح احتياجاتها من الاصناف الاتية فى مناقصات عامة بين موردى القطاع العام والخاص طبقا للمواعيد المحددة قرين كل صنف :—
١ — مسحوق صدف
موعد المناقصة يوم الاربعاء الموافق ١٨—٥—١٩٧٧
٢ — شعير
موعد المناقصة يوم الاحد الموافق ٢٢—٥—١٩٧٧
٣ — تبن
موعد المناقصة يوم الاربعاء الموافق ٢٥—٥—١٩٧٧ •
وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد •
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد مدير ادارة المشتريات والمخازن بالشركة. ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن « عمارة التامين — البرج الاول — ميدان الدقى » مقابل مبلغ خمسون قرشا لكل نسخة يضاف اليها عشرون قرشا فى حالة طلبها بالبريد وتكون الطلبات مستوفاة رسم دمغة فئة ١٢٥ مليما •
ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد • وللشركة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب ويشترط الارتباط بالاسعار لمدة شهر على الاقل من تاريخ فتح المظاريف •
● وتسرى شروط المناقصات العامة على العملية ولن يقبل اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند قبول العطاء •

هيئة ميناء القاهرة الجوى

تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين عن توريد وتركيب كابل ودوائر تحكم لمحطات الطلمبات الخارجية • وقد تحدد يوم ٢١—٥—١٩٧٧ الساعة الثانية عشرة موعداً لفتح المظاريف تطلب الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالهيئة « الدور الثالث بالمبنى الجديد » على ورقة دمغة فئة ١٢٥ مليم مقابل مبلغ جنيه وتسعة للنسخة الواحدة ٧٧—١٠٧٤

بنك مصر

يعلن عن تأجيل فتح مظاريف عملية تعديلات وترميمات لفرع عبد الخالق ثروت ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة الهندسية بالمركز الرئيسى نظير مبلغ ٥ جنيه وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٧—٥—٧٧ موعداً لفتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى لايلتفت اليه وللبنك الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون الاسباب

شركة مصر للحرير الصناعى كفر الدوار مناقصة عامة رقم ٧٧/٨

تعلن الشركة عن حاجتها الى توريد وتركيب سنترال داخلى بالمواصفات الاتية :
عدد ١٢ جهاز للاتصال الداخلى اى باقسام الغير ببعضها
عدد ٤ جهاز للاتصال باقسام الشركة عن طريق السنترال الداخلى للشركة
عدد ٢ جهاز للاتصال بالخطوط العامة عن طريق السنترال الخارجى للشركة
والتوزيع حسب الرسم لابعاد المبنى ١٣٥ × ٢٢٧ متراً ٢
ويمكن الحصول على الشروط والرسم من ادارة المشتريات بكفر الدوار مقابل جنيهان وقد تحدد ظهر يوم السبت ١٩٧٧/٥/٢١ آخر موعد لاستلام العطاءات التى ترسل بالبريد الموصى عليه - ويلزم سداد تأمين قدره ٢٪ نقدا أو بشيك وللشركة الحق فى قبول أو تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب

الهيئة المصرية العامة للكتاب

تعلن الهيئة عن تأجير مقصف العاملين « البوتيه » بمبناها بكورنيش النيل — رملة بولاق لمدة سنة على أن تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة وعلى أن يوضح بالعطاء رقم البطاقة الضريبية •
وقد تحدد يوم ٢١—٥—١٩٧٧ موعدا لفتح المظاريف مع دفع تأمين قدره ١٠٠ جنيها « مائة جنيه » قبل فض المظاريف يزاد الى ٢٠٠ جنيها « مائتى جنيه » لمن يرسو عليه المزاد طبقا للشروط المعلنة بالهيئة •

الشركة المصرية للطباعة والنشر

لجنة المشتريات الخارجية
تعلن عن مناقصة عامة بين شركات القطاع العام التى يدخل ضمن تشاطها الاستيراد او الوكلاء التجاريين المسجلين عن استيراد ماكينات طباعة اوفست وجزوب وماكينات طباعة انيلين واكياس وتغليف وظروف بالمواصفات الحرة وتطلب الشروط والمواصفات من مراقبة المشتريات بمقر الشركة ٤٠ شارع نوبار بالقاهرة وسيتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ٧٧/٦/٤

تريكو

★ خيط بوكليت ايطالى ويابانى ٣٠ لونا عادل ٤ مكسر الخشب بالموسكى ت ٩٢٠٩٤٥

★ مصنع « سوزان » للتريكو ١٨ ش السبتية مستعد لتصنيع جميع انواع التريكو لمن يرغب يتصل بتليفون ٩٧١٤٩٧

فرص مالية

★ مطلوب ممول لتوسيع مشروع تجارى قائم ومنتج أرباح مضمونة ت ٩٢٠٠٦١

شقق مفروشة

★ غرفة وصالة لوكس بجميع الكماليات بأفخم عمارة بالمهندسين ت ٧٠٣١٨٠

اعلانات اسكندرية

مطلوب استئجار

★ مطلوب محل للتنازل بشارع بورسعيد او شارع سينما لاجيه باپين او اكثر ت ٤٣٨٢٢ اسكندرية

للبيع

★ عمارة جديدة ٦ ادوار ٥ شقق شتان خاليتان بفكتوريا ت ٣٢٤٦٢

★ ارض ٤٠٠ ذراع ٨٦ خالد بن الوليد ٢٥٠ج للذراع

بالجدك محل تجارى
شارع حرم بك بالاسكندرية
٢١٦٤٠ — ٢٨٠٢٤ — ٢٩١٢٣ ٢٩٦٢٣

★ مقهى ومطعم وبار درجة أولى بالكورنيش بالتجهيزات ٤٠م٢ معها مخترع الخبير ابراهيم عبد الرحيم ت ٦٤٧٤٢

★ عمارة تسعة ادوار بالسيوف ايرادها السنوى ١٤٤٠ج نهائى ٢٤٠٠٠ج الوسطاء يمتنعون الاتصال تليفون ٢٢٨٠٠ اسكندرية

وظائف خالية

الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية وفقا لاحكام قانون العاملين المدنيين رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ :
اولا : وظائف تخصصية الفئة ٢٤٠/٧٨٠ جم :
مهندسون تخصص ميكانيكا سيارات مدنى مواصلات — ميكانيكا انتاج كهرباء مواصلات — انشاءات — عمارة
من الذكور الحاصلين على بكالوريوس هندسة حديثى التخرج بتقدير جيد على الاقل للعمل بالورديات المسائية بالورش
ثانيا : وظائف تنظيمية وادارية الفئة ٢٢٠/٧٨٠ جم :
« أ » محاسب بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة وادارة اعمال واقتصاد حديث التخرج بدرجة جيد على الاقل
« ب » باحث شكاوى ليسانس حقوق حديث التخرج بدرجة جيد على الاقل
ثالثا : وظائف مكتبية :
« أ » كاتب ادريسوجراف فئة ١٨٠/٣٦٠ جم مؤهل متوسط او اقل من المتوسط مع توفر الخبرة اللازمة للعمل
« ب » كاتب محفوظات من الذكور وناسخ الكاتبة فئة ١٦٢/٣٦٠ جم مؤهل اقل من المتوسط
رابعا : وظائف صناعية وحرفية :
« أ » ممرض من الفئة ١٦٢/٣٦٠ جم الحصول على شهادة فى التمريض من احدى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة او المستشفيات الجامعية او القوات المسلحة
« ب » عامل تليفون من الفئة ١٤٤/٣٦٠ جم
خبرة فى اعمال السويتش
« ج » عامل دريسه من الفئة ١٤٤/٣٦٠ جم
للوظائف الصناعية والحرفية يشترط الالمام بالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب كما يشترط اجتياز الاختبار المقرر لهذه الوظائف بصفة عامة تقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة باسم السيد المهندس رئيس مجلس الادارة ٢١ ميدان سعد زغلول فى موعد غايته اسبوعين من تاريخ النشر مع تحديد الموقف من التجنيد

سيارات

★ ١٢٨ برتقالى معدلة — جديدة لاعلى سعر ت ٤٢٠٧٦

★ نصر ١١٠٠ ممتازة بجراج زهرة زيزينيا ت ٦٤١٧٥ اسكندرية — الوسطاء يمتنعون

★ ١٢٤ سيشيال فى مو ٧٢ برمسيس ٧٠ بجراج منشى بمسرح الريحانى ت ٧٣٢٩٨

★ اوستين مو ٦٤ بحالة ممتازة بسعر متهاود لدواعى السفر ت ٦٦٤٢٥ — ٧٣٨٤٢

★ بيجو ٥٠٤ جى ال موديل ٧٥ تيتى ٤٠٠٠٠ك بحالة الجديدة ١٧ شارع الفراعنة ت ٢٨٣٦٦ — ٨٠٨٣٤٢

قيد موردين

شركة اسكندرية للزيوت والصابون

٧٦ شارع المحمودية كرموز اسكندرية
تعلن الشركة عن اعادة فتح باب التيدنى سجل الموردين لعام ١٩٧٧ لمن يرغب من :
« أ » مقاولى :
النقل بالسيارات — اعمال المبانى والصيانة السنوية — زفت وتطهير المتلاحم — اعمال المسالك الصاعد هدم وبناء مداخن صيانة الغلايات صيانة السيارات
« ب » ورش :
اشغال الحدادة — واللحام — والخراطة — برادة — تشكيل المسابك — الرايات — اصلاح السيارات — الاعمال الميكانيكية والكهربائية
« ج » موردى :
الادوات الصناعية — ادوات الحلم والكهرباء — المعامل — الكيماويات والاطفاء والامن الصناعى — المطبوعات — وصناديق وعلب مواد التعبئة — قطع غيار السيارات والجرارات واوناش — الرولمان بلى السيور بأنواعها — والجلود ومنتجاتها — طلمبات — الموازين الحرارية — الادوات الكتابية — آلات كاتبة وحاسبة — شحومات وزيوت معدنية
تقدم الطلبات موضحا بها اسم المنشأة وعنوانها ورأس المال ورقم السجل التجارى والصناعى واسم المدير المسئول ورقم التليفون والبطاقة الضريبية — والبنوك المتعامل معها • وسوابق التعامل مع الهيئات الحكومية والقطاع العام وتقدم الطلبات فى موعد اقصاه ١٩٧٧/٥/٢١ مرفق بصورة البطاقة الضريبية

وفاة الام المثالية

... رحمة الله بعد حياة حافلة ... والتكار الذات الحانية

والدة العميد محمد عيسى

... شرطة غرب الاسكندرية ... الحاج السيد عيسى وحماة السيدة ... عفيفي المدرسة الاولى بصفية ... وجدة ماجد بالطب ومنال بالهندسة بالثانوية العامة وقريبة ونسيبة ... عيسى وسليمان وشحاته وبدوى وتمر وعاصي والقاضي والحلاوى ... وعبد الحافظ وقابيل والغراب ... بينها وعلوانى بالخطاطبة ... محمد عبد الكريم واخوته ... الجنازة اليوم الحادية عشرة ... من المنزل ٦ شارع شامبليون ... بالاسكندرية حيث تقام ليلة ... العزاء للسيدات

البقاء لله

... لرحمة الله تعالى المرحوم

المهندس عبد المنعم عبده

... مدرسة دمنهور الصناعية سابقا ... احمد وطارق وحسام وحرم المهندس ... الحناوى والمهندس مصطفى ملوخية ... محمد بتلغراف دمنهور سابقا ... نسيبة عبده بكلية الزراعة بالاسكندرية ... اسماعيل وحرم المرحوم ابراهيم ... ومحمد رمضان وزوج شقيقة ... على الديب بالتربية والتعليم ... الديب بالاسكندرية للادوية ... الحاج محمد الحناوى مدير شركة ... للدخان بدمنهور ومحمد الديب ... المحامين بالقاهرة وزوج خالة ... ونظمى وجمال الحناوى وحرم ... يوسف كمال بمرفق مياه القاهرة ... معيطى بالتربية والتعليم وقريب ... عائلات القاضي بفزارة والحناوى ... وملوخية وفريد ولطفى بدمنهور ... الجنازة ظهر اليوم تلغرافيا ... والدوام لله

... ابراهيم الحناوى ينعى ببالغ ... والاسى المرحوم المهندس

عبد المنعم عبده

... الحاج محمد الحناوى وصهر ... نشأت الحناوى وزوج شقيقة ... على وخليل الديب للفقيد الرحمة ... خالص العزاء

...

توفيت لرحمة الله السيدة جواهر محمد عثمان والدة اللازم احمد جمال ومحمد عز بليبيا وشقيقة سيد بالتليفات وعبد الهادى بجلال ... وبهجت بدار الهلال وحرم سعد طه بمحافظة القاهرة وابنة عم مصطفى وحسن عثمان بالمعاش وقريبة على سليمان بالاهرام وشيعت الجنازة امس والعزاء ٥٠ شارع ابو طاقية بحدائق شبرا

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

احمد محمد درويش

زوج المرحومة خديجة شعراوى ووالد ...

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج يوسف محمد على

...

شيعت امس جنازة المرحومة

سعدية يوسف حمدى

...

شيعت امس جنازة

حرم المرحوم

حسن مسعد المصرى

...

توفيت الى رحمة الله السيدة

عزيزة عبد اللطيف سلام

...

فقيدة آل العباسى

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

الى غالى العباسى

...

انتقل الى الامجاد السماوية

زكى اسطفانوس الطحاوى بالمنيا

...

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

كامل عبد المسيح مطية

...

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

ملوك عجايبى طونى

...

انتقلت امس الى الامجاد السماوية المرحومة

انجيله روفائيل عبد القدوس

...

الجمعية المصرية للحساب الالى

...

فقيدة عائلة السعدنى

توفيت الى رحمة الله تعالى

نظيره دسوقى السعدنى

...

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة الزهوية

الحاجة هانم ابراهيم الحديدى

...

شيعت اول امس جنازة المرحومة

الحاجة هانم ابراهيم عمار

...

فقيد عائلة الجندى بدماص

انتقل الى رحمة الله الشيخ

ابراهيم احمد الجندى

...

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم

الاستاذ خليل غبريال

...

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم الاستاذ زكى ميخائيل فرج

...

فقيد الاقصر وقامولا

...

انتقلت امس الى الامجاد السماوية المرحومة

السيدة سنية عزيز

...

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بشركة مصر للمستحضرات الطبية

... والدة الزميل سيد مرعى صاوى

...

فقيدة عائلتى السيد وحمزة

انتقلت الى رحمة الله السيدة

نبيهة محمد حنفى

حرم المرحوم الحاج عبد اللاه السيد نائب عمدة نزلة عيارة ووالدة الشيخ محمد عبد اللاه والشيخ فؤاد عبد اللاه وحرم المرحوم ابو ضيف بكرى والمرحوم محمود بكرى وجدة حسيب محمد ورشدى محمد المحصلى بتليفات الاوسط والدكتور ابراهيم محمد المدرس بكلية علوم الازهر ومحمود وعبد الرحيم محمد وسيد وعاطف وزكريا فؤاد وجدة وحرم فتحى عبد الرءوف عثمان وحرم لعيد السيد وحرم رأفت عبد الرؤوف رئيس مجلس القرية وجدة نبيل تمام السيد المفتش الزراعى وابنة عم المرحوم الشيخ عابدين خليل ونسيبة عائلات حمزة بالزرايبى ويبا وعثمان وابو كليب بنزلة عمارة وابو شابيه وابو رايه بالصنيحه والعزاء تلغرافيا نزلة عمارة .

فقيد عائلة الشاملى باسوان ودراو

توفى الى رحمة الله المرحوم عبد الحافظ بلال الشاملى

والد نيازى الحارس بالتدريب المهنى وممدوح التاجر باسوان والملازم اول عصام ونجيب بمعهد التعاون وعادل بالثانوية وحرم حسن مهدى وزكى شلك وثابت عثمان باسيوط وزوج كريمة الاستاذ محمد كمال بالمعاش وعديل عبد المجيد خفاجى المفتش بالتعليم وسيد سعيد السكرتير العام المساعد للمحافظة وسمير ابو الفتوح مراقب شئون الافراد بالكهرباء وفتحى حسانين مدير بنك مصر وعبد اللطيف عبد الرحمن بليبيا ومصطفى عبد الرحمن بالسعودية وقريب ونسيب عائلات الشاملى ومهدى وشلك والمتبلى وخويلد ومحمود عبده تلغرافيا الشاملى باسوان

البقاء لله

توفى الى رحمة الله

عبد القادر عمارة

عميد عائلة عمارة بمنية بنى منصور بحيرة والد المهندس احمد عمارة بالسويد والاستاذة يوسف مأمور الشهر العقارى بدمنهور وجمال مدير ادارة الفنادق بالقاهرة وخيرى مفتش عمل بالاسكندرية وحرم الاستاذ احمد طليل دبوس بوزارة القوى العاملة وقريب عائلات الشاذلى والحناوى ودبوس وعثمان وشلتوت وشالى وابو رقيق وعبد الهادى وشيعت الجنازة بلدته ظهر امس تلغرافيا نكلا العنب

فقيد آل سرى باسيوط

انتقل الى رحمة الله المرحوم

محمد عبد الرحمن سرى

مدير فندق كايرو بالاس باسيوط والد المهندس مصطفى واحمد بكلية الطب وشريف بكلية الشرطة والمهندسة سعاد بالقاهرة والمحاسبة فاطمة ووفاء بالاعدادية وزوج شقيقة الاستاذ محمد فارس المحامى ومحمود المدرس بالجزائر وابن عم المرحوم المستشار خليل سرى وعبد الرءوف سرى بالمساحة وخال الدكتور عبد المعطى والسيد عز الدين بدار المعلمين والتاجر كمال جلال والمهندس الصينى عبد العزيز بالمقاولين العرب والمهندس مراد ومحمد مراد بالجامعة وحسن مراد بالبحرية . وقريب ونسيب عائلات السبع والسباعى والسرى وابوحبه وحنفى وكحيلة وشلبى وخشبة والتميس باسيوط والبدوى بالواسطى وآل حسنين بالطوابية ومراد بالقاهرة وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا آل سرى باسيوط .

انتقل امس الى الامجاد السماوية المرحوم

اسحق حنا طانيوس

والد عوض المقاول ونعيم بشركة النيل لاعمال النقل وعزيز بالنصر للتصدير والاستيراد وهربيطرس جرجس بشرق الدلتا وبرسوم جرجس باعمال النقل وشقيق نجيب حنا وجد المهندس عزت عوض بسويسرا واخوته عادل وعصام بامريكا وعفت رئيس حسابات الشركة المصرية للحوم والدواجن وعايدة حرم المهندس توماس مور بلندن وعفاف حرم المهندس هشام بلندن ونوال نعيم باعمال النقل ونجوى بكلية الاداب وعادل بطرس بمعهد البحوث ومنير خليل بالقوات المسلحة ونسيم خليل بالتربية والتعليم وسامى برسوم بمعهد التكنولوجيا ومجدى عزيز بمعهد التعاون وبشرى عبد المسيح رئيس محولات اهناسيا وسمير معوض بتليفونات بنى سويف وقريب عائلات كامل معوض ببنى سويف والشارونى والمرحوم غالى ابراهيم وغرباوى ببنى سويف وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٩٧ شارع اسلام ببنى سويف

سقط سهوا فى نعى المرحومة الحاجة زينب حسن حنفيرة

ذكر السادة محمد وصبحى وفتحى شرف وعائلة شرف وعائلة غره .

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة المالية بكفر الزيات واسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

المرحوم محمد عبد النبى منصور

رئيس اللجنة النقابية للعاملين بمصانع الشركة بكفر الزيات تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

اوليا غالى جرجس

والدة المهندسة شادية نبيه بالمركز القومى لتكنولوجيا الاشعاع للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التنظيم النسائى باسيوط

الامرة وعضوات لجنة المحافظة للتنظيم ينعين المرحومة شقيقة السيدة سميرة غالى عضوة التنظيم الهمها الله الصبر والسلوان

جمعيات منع المسكرات والتدريب المهنى والشابات المسيحية باسيوط يشاطرون الامينة مارتل والعائلة لوفاة شقيقتها المرحومة

السيدة البارة اوليا غالى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سويلى محمد عبد العظيم التاجر بالمنيا واسيوط يشارك آل قشقوش والحاج محمود حنوت لوفاة المرحوم

الحاج يوسف قشقوش

للفقيد الرحمة ولجميع اصدقائه العزاء

الفريد استاورو وحرمه يودعان للسماء السيدة انجيله روفائيل عبد القدوس

مستشفى نجع حمادى الاميرى ودار الحكمة بنجع حمادى

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

انجيله روفائيل عبد القدوس

والدة زميلهم الدكتور سمير شفيق الخصالى الجراحة بالمستشفى للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

مصاب عائلة الجيوشى وابوشهبه

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية »

انتقل الى رحمة الله بالكونغو زائير المرحوم الاستاذ

احمد عبد الحميد الجيوشى

المفتش بالتربية والتعليم نجل المرحوم الحاج عبد الحميد الجيوشى وزوج كريمة المرحوم المهندس محمد ابو شهبة بك ووالد منيا ونازك وياسر وهويدا وداليا وشقيق المحاسب حسن الجيوشى بشركة انابيب البترول والعميد متقاعد يوسف الجيوشى وابراهيم الجيوشى بالسياحة وحرم المستشار على المصرى وحرم المرحوم العميد الهامى الشيخ وزوج شقيقة المهندس احمد ابو شهبة والعميد متقاعد محمد ابو شهبة وحرم المستشار احمد فتحى مرسى وعدم الملازم اول خالد الجيوشى بالشرطة وعمرو الجيوشى وخال محمد الشيخ بتجارة القاهرة وقريب ونسيب عائلة الجيوشى وابو شهبة بمطف ابو جندى والشيخ بطنطا وعفيفى والقناص وعلى موسى بالمنيرة والقوى والشربينى بمصر البدوى بنشيل قد شيعت الجنازة امس . والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ١١٩ ش النيل .

فقيد آل دياب بشبلنجه قليوبية

توفى الى رحمة الله المرحوم

محمد عبد الفتاح دياب

تاجر وترزى ومقاول عمارات بخان الخليلى

والد كل من المهندس مصطفى والسيدة جيهان بوزارة المالية والانسة هندى بجهاز المحاسبات والانسة فتحية بتجارة عين شمس ونجوى وهناء وايمان بالتقوى وشقيق الاستاذ صبحى دياب تاجر وترزى بالاوبرا ونسيب كل من عمرو سرحان بشركة الوادى للحاصلات الزراعية وعبد الصبور الاخصائى الاجتماعى بالمدينة الجامعية بعين شمس وعبد الحفيظ سرحان بشركة الادوية التجارية والسيد عطية مدرس بمدرسة ٦ اكتوبر بشبرا وعديل كل من الاستاذ درويش ابو الهدى مدير عام بنك مصر المنصورة والاستاذ عبد الرءوف بتلغراف بنها والاستاذ ابو الفتوح مدرس بالتجارة الثانوية بينها وقريب الرائد صلاح سكينة وقريب ونسيب عائلات دياب بشبلنجه وسرحان بالشتر والعزاء تلغرافيا ١٤ شارع السرجانى بالعباسية .

مصاب عائلة مهنا بالبحيرة

شيعت امس جنازة المغفور له

محمود اسماعيل مهنا

عميد عائلة مهنا وعمدة منشاة مهنا والد سلمى بكلية دار العلوم وسمير المحامى وحر محمود دبوس بجمعية منتجى البطاطس ومحمد نجيا مدير بالصوامع بالاسكندرية وجمال مهنا بوزارة الثقافة وشقيق الدكتور فؤاد مهنا بجامعة الاسكندرية ومختار مهنا بالمعاش وهرم المرحوم اللواء حسن عبد الله مهنا وحلمى عمرو والمرحومة حرم على رياض وعديل المرحوم المهندس حسن نوده وعلى ابراهيم مهنا والحاج محمد ابو حمر وقريب ونسيب عائلات الصيرفى والشوربجى وديبوس والشرقاوى والجيار والبسومى والعيشى والحناوى وابو حمزة وابو خطوة والشريف ومشالى ورزق وجبريل ورافعى وابو حسين وعمار وبركات بالبحيرة ونجا والعجان وحشاد وابو باشا وابو حمر وفودة ونصير والقيمى وبريك بالغربية وعمرو المهم بالشرقية ورفاعة رجب وعزام والبرقوقى ومسلم وبلال وكامل والتسوقى وشامه وزيدان ومالك والقيسى وفايد وجلال ورافع والقراقصى وراشد ومنيب وهميرة وسراج الدين والجوينى ورياض واقيمت بالامس ليلة المأتم بسراى العائلة بمنشاة مهنا تلغرافيا التوفيقية بحيرة

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة

السيدة نازك على نوفل

حرم المرحوم الحاج عزت عباس التاجر بالفيوم ووالدة محمد بدر الدين ابو العز المدرس بقطر وحسن المدرس بالازهر وعز بالثانوى وحرم محمد سعيد الناظر بالفيوم وحرم اسامة هويس المدرس بالفيوم وكريمان وسوزان بالجامعة وقريبة ونسيبة عائلات نوفل وعبس وشاقمى والابيارى وتجدى والحكيم والكاتب وهويس تلغرافيا ٧ شارع مدرس الامريكان بالفيوم

استدراك

المرحومة زكية احمد السيد

انها عمة عبد الحميد عبد القادر وخالة عبد الرحمن ابو شميشع واخواته بمير

شركة التعمير والمساكن الشعبية

منطقة دقنا وادفو

ينعون زميلا عزيزا لديهم الاستاذ

سيد حسين المغربى

مدير شئون العاملين وعضو مجلس الادارة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة الفارماكولجى بطب اسيوط تشاطر الدكتور محمد المويلحى والاستاذ الدكتور ابراهيم العقاد الاحزان لوفاة

المرحوم الحاج حسن المويلحى

مفتش منطقة وجه بحرى وكلاء فروع الدقهلية والشرقية ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة الاستاذ عادل الحبشى

مدير عام الشئون التجارية وعضو مجلس ادارة شركة باتا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الزراعة الثانوية ببيا تعزى المهندس محمود عبد العظيم العطارى لوفاة عمه عمدة ملاطية

شركة النيل العامة لانشاء الطرق عمليات بنى سويف

مدير وعضو مجلس الادارة ومدير التنفيذ ومهندس ومراقب وملاحظو الاعمال وعمال عمليات بنى سويف ينعون بمزيد الحزن شهداء الواجب الزميل محمد محمد قبانى وسعيد نصر ومتولى عبد الغفار على اثر حادث اليم غالى جنسة الفقد ايها الشهداء ولاسرهم الصبر والسلوان

الشركة العربية للراديو

الترانزستور مصانع الاسماعيلية

رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم واللجان النقابية والتنظيمات الشعبية وجميع العاملين ينعون والد الزميل السيد عبد الرازق للفقيد الرحمة

الاطباء بمعهد السرطان ينعون بحزن

والد الدكتور نبيل موصوف

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء تنعى جمعية رعاية اسرة الشهداء والمجاهدين بسيناء احد مؤسسيها المرحوم الشيخ لافى محمد لافى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل لرحمة الله العارف بالله

الشيخ يونس البرهامى

فجر الخميس ٥ ــ ٧٧ وستشيع الجنازة عقب صلاة الجمعة من الجمعية رقم ٧ حارة سيدى زينهم ميدان زين العابدين القاهرة

البقاء لله

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

انتقل الى جوار ربه المهندس

الحاج محمد زكى العتر

مدير عام ادارة التفتيش بشركة السويس لتصنيع البترول وزوج كريمة فضيلة المرحوم الشيخ محمد عبد السلام القبانى السيدة ليلى القبانى وكيلة مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية والد ايناس وفاطمة ومنى بالمدرسة التجريبية بالزمالك والطفلة نها وشقيق الدكتور رياض العتر وكيل كلية الاثار والمهندس ممدوح العتر بلندن وعم المرحوم محمد كسيبه وزوج شقيقة المحاسب مصطفى القبانى بهيئة البترول والسيدة سميحة والسيدة تحية القبانى الموجهة بالتفتيش الابتدائى والسيدة سعاد بمعهد معلمات الزمالك حرم مصطفى احمد مدرس اول الانجليزية بالثانوية العسكرية الداخلية وخال محمد كسيبة بالعزبية لحليج الاقطان والسيد كسيبه التاجر بالمنتبة وحرم عز الدين الخضرى مدير عام بالتنظيم والادارة وعم الدكتور عبد الهادى المطلقى بجدة وزوج خالة المحاسب احمد كمال ببنك مصر وهانى الطوير بالمعهد الفنى وابن خال فتحى العتر بهيئة القناة وابن خاله خيرى علام وابن عم حرم المرحوم حسن محمد علام ومحمد عبد الرحمن وعز الدين ورفعت ومحمد وممدوح العتر التجار بدمياط وقريب محمد العقاد التاجر واخوته والعميد سعد الحديدى واخوته وعائلات كراوية والعتر والحديدى والسكرارتى بدمياط وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا العتر والقبانى بالدقى

انا لله وانا اليه راجعون

مصاب آل جمال بمكة المكرمة

الحاج سيد محمد معمد والاسرة بالقاهرة واحبابهم يشاطرون آل جمال احزانهم فى الفقيد العزيز

السيد على جمال

ويدعون الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ولاسرته وابنائه الصبر والسلوان

اسرة الادارة العامة الفنية بمؤسسة دار المعارف تشارك الزميل المهندس عميد عبد الرحمن رئيس الاقسام الالكترونية احزانه لوفاة والده المرحوم عبد الرحمن عيداروس اسكنه الله فسيح جنته والهم آله الصبر

اسرة المصرف العربى الدولى، رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون العامون والعاملون بالمصرف

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

والدة الزميل فاروق فؤاد

اسكن الله الفقيدة فسيح جنته

شركة النصر للاسمدة بالسويس وطلخا

تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل عبد المنعم اسماعيل درويش للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

العاملون بالادارة العامة للشئون الادارية والافراد بمنطقة كهرباء الوجه القبلى يشاطرون الزميل عبد الصبور روضاوى والعائلة الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم

الجيولوجى محمد روضاوى حسنين

شركة ممفيس الكيماوية

اسرة شركة ممفيس الكيماوية تشاطر الزميل الدكتور مصطفى توكل الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ممفيس الكيماوية

اسرة شركة ممفيس الكيماوية تشاطر الزميل حسن الزيات الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ممفيس الكيماوية

اسرة شركة ممفيس الكيماوية تشاطر الزميل نصيف مسعد الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المعلمين بالغردقة

تشاطر الزميل بخيت السيد قاسم الاحزان لوفاة والده وللاسرة الصبر

مفيد الصيفى بنيجيريا يشارك ذكرى

القس بشاى عزيز

لخدماته للجميع ومدارس الاحد والقبح يمنح روحه سلاما واسرته عزاء

آل القمص بطما

يدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين لتقديمهم طيب الذكر المرحوم

بسطا القس تاوضروس

التاسعة صباح اليوم الجمعة بكنيسة الشهيدة دميانة بطما ويتقدمون بموفور الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائبه ورئيس مجلس الوزراء والوزير البرت برسوم وغبطة البابا المعظم شنودة الثالث والاسقف اغريغوريوس ونيافة مطران ابوتيج والاطباء والمهندسين والمحامين جنبهم الله كل مكروه تلغرافيا آل القمص بطما

والدنا الحبيب ــ بالصمت والحسرة والالم نعيش ذكراك فمهما تمر الايام لن ننساك تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالقديسين ــ اولادك سمير وزهرى وصفوت ومجدى

جدنا الغالى ــ بدموعنا نبكيك وبقلوبنا نرثيك وستظل صورتك للابد بقلوبنا فانعم بالسماء ــ شهدى وعماد وسامح

القس يوحنا واولاده بطما يودعون للسماء عمهم المرحوم

بسطا القس تاوضروس

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وحفظت الايمان فحق لك اكليل البر ــ القمص مرقس وانجاله

بلقاء القلب عشت وبعنوه الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع المسيح تنتعم بالمجد الابدى حنا عبد اللاهوت وانجاله

ذكرى الاربعين وشكر

الدكتور وليم ناشد غبريال

نبكيك لنا ومعلما وصديقا ــ اخوتك مفيدة وجوليا ومحب وايلين

ذكرى الاربعين وشكر للمرحوم

زكى فلسطين عبد النور

تقيم الاسرة جناز الاربعين الاحد ٥/٨ السادسة مساء بكنيسة الشهيدين ابى سيفين ودميانة بشارع ميخائيل صليب بالترعة البولاقية والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق لاأراهم الله مكروها فى عزيز

زوجى الحبيب ــ طابت الشفاء فقطعت السماء تنعم بلحضان القديسين ــ زوجتك

بابا الحبيب ــ ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فهنيئا بالسماء ــ نوال

اخانا الحبيب ــ بدموعنا نبكيك وبقلوبنا نرثيك وللسماء نهديك عزاؤنا انك باحضان القديسين ــ اخوتك وخالك واولاده

الذكرى الغالية للفقيد العزيز المرحوم

الاستاذ عبد القادر مختار

تحييها الاسرة مساء اليوم « الجمعة » بالفيلا ٤٢ فى الخليفة الامر بمدينة نصر.

ذكرى الاربعين وشكر

تحيى اسرة المرحوم اللواء شرطة

فهمى سالم اسماعيل

ذكرى الاربعين مساء السبت ٧ مايو بالفروسات دقهلية ــ والاسرة تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بالعزاء وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم محمد كمال حافظ

عمدة الشنطور

تحيى اسرة عبد العزيز ذكرى الاربعين مساء غد « السبت » ٧ مايو وتتقدم بالشكر لكل من واساها بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ونوابه ورئيس واساتذة جامعة القاهرة ومحافظ بنى سويف واعضاء مجلس الشعب واعضاء المجلس المحلى للمحافظة والاتحاد الاشتراكى والمهندسين الزراعيين والمعلمين ورجال الشرطة ومطران بنى سويف وكلية التجارة ببنى سويف والعمد والاعيان بالمحافظة جنبهم الله المكاره

ذكرى الاربعين وشكر

للفقيدة الشابة المهندسة

نانسى عبد المنعم على

تحييها الاسرة مساء بعد غد « الاحد » ٨ مايو بمنزلها والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والوزراء والسيد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بشركة اتجلو اجيبسيان موتورز

ذكرى الاربعين

للمرحومة حرم المرحوم

الحاج محمد الحسينى العقاد

تحييها الاسرة غدا السبت ١٧ ــ ٥ ــ ١٩٧٧ بمنزلها ١ شارع عبد السلام زكى مصر الجديدة امام قصر البارون صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين للمرحومة عروس السماء

زيزف مسيحة شلبى

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة غدا السبت ٥/٧ الخامسة مساء بكنيسة الانباء انطونيوس بشيكولاني بشبرا

شقيقتى ــ كنت رمزا للمحبة والوفاء وستظل ذكراك فى قلوبنا ــ صبرى

شقيقتى زيزف ــ تعجلت بالرحيل وانت فى زهرة العمر لتقابلة بابا وماما فانعمى معهما بالسماء ــ الين

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فانعمى بالفردوس شقيقاتك جوزفين واميلى

ذكرى الاربعين وشكر

تحييها عائلة المرحومة المتنيحة

منيرة بطرس روفائيل حنانك

بكنيسة العذراء بالزيتون مساء الاحد ٥/٨ وتشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة وكل الذين تفضلوا بالمواساة

والدتنا الحبيبة ــ رحيلك عنا ادمى قلوبنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين ــ كلير وسمير ومارى وصادق ونللى وسمير واوديت ومجدى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

جورجى يوسف قمر

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور وبالبرق والنشر ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورجال الدين والعاملين بقنوات الطوارئ الدولية بالاسماعيلية ومدارس الراعى الصالح والطليفرآند والقلب الاقدس ــ وسيقام جناز الاربعين لروحه الطاهرة الساعة الخامسة مساء السبت ٥/٧ بكنيسة مار مارك ٢١ شارع البعثة ــ شبرا

شكر وذكرى الاربعين

تشكر اسرة المرحوم القمص

زكى عجايبى غبريال

كل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الوزير البرت برسوم وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا كيرلس مطران قنا وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الاحد ٥/٨ بالكنيسة المرقسية بقنا

بابا الغالى ــ ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فهنيئا لك بيسوع دكتور طلعت وسامية ونيفين وداليا

ذكرى الاربعين وشكر

بقلوب حزينة راضية بقضاء الله تقيم السيدة جورجيت وعبه واسرة

الاستاذ بشرى لطفى حنا

جناز الاربعين على روحه الطاهرة الاحد ٨ مايو الخامسة بالكنيسة المرقسية باسكندرية وتشكر جميع المتفضلين بمواساتها

زوجى الغالى بشرى ــ كنت لى نعم الزوج والاب والاخ برحيلك فقدت نور حياتى سابكيك بدمعى ودم قلبى وساعيش على ذكراك حتى القاك لك الفردوس ولى الصبر والعزاء ــ الحزينة جورجيت

كنت احن قلب وكانت لرؤياك فرحة واليوم لذكراك حسرة لك الرحمة ولنا العزاء ــ جليلة وسمير

فجعتنا برحيلك ستظل لذكراك العطرة فى قلوبنا فانعم بفردوس النعيم ولنا الصبر ــ وصفى وسامية

كنت ينبوع الحب خسرناك وربحتك السماء فانعم باحضان القديسين والابرار ولنا العزاء ــ يوسف ومارى

رحيلك المفاجئ ادمى قلوبنا لك السماء ولنا العزاء ــ ايفون وهشام

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فانعم بملكوت يسوع ــ سميرة وثابت

رفيق العمر رحلت ففقدنا قلبا محبا ولسانا عفا فوداعا ــ ميلاد

الذكرى السنوية للعزيز فقيد الطب

دكتور سعد بولس عزمى

تقيم الاسرة قداسا باكر التاسعة صباحا بكنيسة مار جرجس ببلبيس

ذكرى الصديق تدوم للابد

حبيبنا انجيل امين رزق

ذكراك بقلوبنا لانك كنت مثال المحبة والاخلاص ــ دكتور انور وفوزية

« طبعة اولى »

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة حرم المرحوم

اللواء حسين كامل خطاب

تحييها الاسرة مساء غد السبت بمنزلها ١٠ ش عائشة التيمورية جاردن سيتى

اليوم الذكرى السنوية للمرحوم

اللواء شرطة محمود الشربينى

تحييها السيدة حرمه والاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بمصر الجديدة

تحيى اسرة شيخ العرب

منصور عبد القادر

الذكرى السنوية الاولى بتلاوة آى الذكر الحكيم مساء اليوم بعزبة محمد عبد الله صفط الخربية

على رجاء القيامة تحيى اسرة

الدكتور فرحات عبد الملك

الذكرى السنوية الاولى لروحه الطاهر باقامة القداس الالهى الثامنة صباح السبت ٧ مايو بكنيسة الملاك ميخائيل ناصية شارع الجميل بالفجالة

زوجى الغالى ــ شاركتنى الحياة ورحلت على سريعا فاظلمت الدنيا برحيلك سابكيك العمر كله ــ زوجتك الحزينة

والدى ــ اسم غال فقدته وحنان جارف خسرته وعزائى انك مع المسيح ذاك افضل مهدى وسونية

ابى ــ مضى عام على فراقك بالجسد وروحك لم تفارقنا عزاؤنا انك مع الابرار ناجى وكيتى

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالى

الاستاذ صبحى حنا ميخائيل

بقلوب دامية وعيون لم تجف حزنا لفراقك تقيم الاسرة قداسا بكنيسة الشهيد مار جرجس بدمنهور التاسعة صباح غد « السبت » ٧ مايو

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم جابر حنا السبع

بقلوب مؤمنة تقيم الاسرة القداس الالهى لروح فقيدهم العزيز الغالى التاسعة صباح غد « السبت » بكنيسة مار مرقس بارض شريف شبرا

الذكرى السنوية الثانية

المرحوم محمود امين علام

بقلوب اضناها الحزن ونفوس مؤمنة بقضاء الله تحيى الاسرة ذكراه مساء السبت ٧ مايو بمنزله ١١ شارع محمد فريد

بابا الغالى

اعز نداء ذهب عنا ستظل ذكراك خالدة بقلوبنا ــ ابنك سمير

والدى الحبيب

اغلى نداء حرمنى منه القدر عشت وكنت نعم الاب بالدموع نبكيك وحزن العمر لا يكفيك

سمير وزوجها المقدم حسين شعراوى

الذكرى السنوية الخامسة

للمرحوم ثابت سوريال

تحييها الاسرة غدا السبت باقامة القداس الالهى الثامنة والنصف صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك

الذكرى السنوية الاولى للراحل الغالى

المرحوم صادق جورجى سليمان

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الاثنين ٥/٩ الثامنة صباحا بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية

اخلاء مبانى ليمان طرة لاقامة مشروع استثمارى مكانها

زار منطقة سجون طرة صباح امس : اللواء كمال حامد خير الله ، نائب وزير الداخلية ، حيث تفقد المنشآت المزمع هدمها واخلاؤها بليمان طرة ، التعجيل بالاستفادة منها فى اقامة مشروع استثمارى ، تنفيذا لتعليمات السيد ممدوح سالم ، رئيس الوزراء ، وهى تشمل عنابر المسجونين بالليمان ، ومبانى خدمات الاعاشة والورش الملحقة بها ، وتقوم على مساحة ٢٦ فدانا على كورنيش النيل بالمنطقة .

كما تفقد نائب الوزير سير العمل فى المبانى الجارى انشؤها وتجهيزها فى عمق المنطقة لتكون بديلا للليمان الحالى ، واصدر تعليماته الى الشركة القائمة بالتنفيذ ، لاعداد برنامج زمنى خلال اسبوع يتضمن مراحل اتمامها . وقد صحبه فى هذه الزيارة : مساعدا الوزير للشئون المالية والادارية وللشرطة المتخصصة ، ومدير مصلحة السجون

بحث مساهمة المانيا فى مشروعات التصنيع المصرية

استقبل امس المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة مستر هربرت عضو مجلس ادارة مجموعة شركات بروسستال فى المانيا الغربية حيث دار البحث حول امكانيات اسهام الجانب الالمانى فى عدد من مشروعات خطة التصنيع المصرية .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين ونور السرجانى

الصاغة ٩٠١٢٥٥ ــ عبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

الجنيه	٢٥٥٠ قرشا
عيار ٢٣ مر	٣٥٦ قرشا
عيار ٢١	٣١٨ قرشا
عيار ١٨	٢٧٣ قرشا
عيار ١٤	٢١٠ قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٣٩٨

الجنيه	٢٦٥٠ قرشا
عيار ٢١	٣٢٢ قرشا
عيار ١٨	٢٧٦ قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

٣

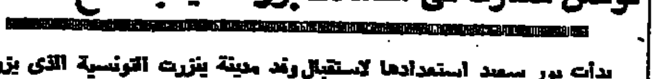
هكذا من الأهل

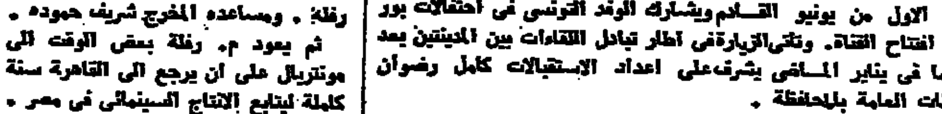
هكذا من الأهل

من غير عنوان

مصري ينشئ أول معهد للسينما في كندا ؟







★ الغريب ان كندا [٢٠ مليون نسمة] لم يكن بها معهد للسينما ربما يرجع ذلك لقربها أو التصاقها بالولايات المتحدة وبأكثر معاهد السينما بها واستديوهاتها في نيويورك وهوليود العملاقة والتي تغزو العالم بأفلامها .

منير حلمي رفلة : المتج السينمائي الذي عمل بعد تخرجه مع والده الفنان الكبير ثم هاجر الى مونتريال بكندا ، وغير اتجاه حياته الى اتجاه التدريس والادارة حتى أصبح رئيسا لكلية دوسون والتي تضم ٨٠٠٠ طالب وطالبة موزعين على ٢٣ مجالا حرفيا وفنيا ولعل أغرب ما فيها قسم لبناء الشرطة أنشأه منير رفلة أيضا !

وظل منير « ٣٩ سنة » ١٢ سنة في كندا يبحث مع أحلامه وطموحه أن يفتح شيئا . وتعجب عندما لم يجد معهدا لتدريس الفنون السينمائية للاخراج والسيناريو والمونتاج وهندسة الصوت والرسوم المتحركة .

بعد دراسة مقارنة مستفيضة ، قرر أن يبدأ بها مع أكتوبر القادم على أن تضم ٢٥٠ طالبا سيدرسون ٣ سنوات على أن تكون ميزانيته ٥ ملايين دولار نصفها للانشاءات والنصف الآخر للمعدات اذ سيتكلف الطالب حوالي ٤٠٠٠ دولار سنويا .

منير رفلة كان قد حضر الى مصر مع أخيه د. سمير ووالدتهما وأختهما نادية لتشييع والدهما الراحل ... وسيستغرق بعض الوقت لمتابعة تنفيذ المدروس من موضوعات الأفلام التي كان يعدها حلمي رفلة . ومساعده المخرج شريف حموده .

ثم يعود م. رفلة بعض الوقت الى مونتريال على أن يرجع الى القاهرة سنة كاملة ليتابع الانتاج السينمائي في مصر .

□ م . رفلة .. والعودة

تونس تشارك في احتفالات بور سعيد بافتتاح القناة

بدأت بور سعيد استعدادها لاستقبال وفد مدينة بنزرت التونسية الذي يزورها في الاسبوع الاول من يونيو القادم ويشارك الوفد التونسي في احتفالات بور سعيد باعادة افتتاح القناة . وتأتي الزيارة في اطار تبادل اللقاءات بين المدينتين بعد اعلان توأمتهما في يناير الماضي يشرف على اعداد الاستقبالات كامل رضوان مراقب العلاقات العامة بالمحافظة .



و : بدأ الصيف ★★ .. القطة من داخل حديقة حيوانات ولاية كاليفورنيا الامريكية لأول يوم مشمس دافئ بعد انتهاء أيام الشتاء .. وقد خلعت احدى حارسات الحيوانات ملابسها وراحت تداعب كلب البحر وتلاعبه بالطوق فاستجاب لهواوهم بالقفز داخله وكأنه يشاركها الفرحة بقدوم الصيف !

توزيع جوائز السينما الاثنين القادم

★ بقاعة العروض ، بمدينة السينما سيحتفل : عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام والثقافة ٧٫٣٠ مساء الاثنين القادم بتوزيع جوائز السينما التي تأخر الاحتفال بتسليمها أكثر من ٤ شهور .

يحضر الحفل محمد الدسوقي رئيس هيئة السينما والمسرح والموسيقى والفنانين والفنيين الفائزين وهم :

عن الانتاج : صلاح ذو الفقار عن فيلم « أريد حلا » .
الاخراج : علي بدرخان عن « الكرنك »
التمثيل .. للسيدات : فاتن حمامة عن « أريد حلا » .
التمثيل للرجال : نور الشريف عن « الكرنك » .
التمثيل دور ثان للرجال : عبد المنعم مدبولي عن « مولد يا دنيا » .
التمثيل دور ثان للسيدات : أمينة رزق في « أريد حلا » .
التصوير : محسن نصر عن « الكرنك »
القصة : حسن شاه عن « أريد حلا »
السيناريو : سعيد مرزوق عن « أريد حلا » .
الحوار : سعد الدين وهبه عن « أريد حلا » .
الموسيقى التصويرية : جمال سلامة عن ذات الفيلم .
الديكور : نهاد بهجت عن « زائر الفجر » .
الصوت : أندريا عن « أريد حلا »
المونتاج : سعيد الشيخ عن ذات الفيلم .

كما ستقدم جائزة خاصة لفيلم « المومياء » الذي أخرجه شادي عبد السلام .

جائزة النيل لسينما ستقدم لأحسن فيلم وهو « أريد حلا » الذي فاز بـ ٩ جوائز وهي عبارة عن جنيه من الفضة عليه تمثال اخناتون من الذهب

يقدمه ... (صباح الخير)

مفتاح مدينة كليفلاند للبابا شنودة

★ استقبل رالف بيرك عمدة مدينة كليفلاند بولاية أوهايو الامريكية . البابا شنودة الثالث الذي وصل أمس الى هنا في اطار جولته التي يقوم بها في الولايات المتحدة وكندا .

تبادل البابا والعمدة الهدايا حيث قدم البابا طبقا من الفضة وتسلم منه مفتاح المدينة وذلك في مأدبة عشاء أقامها العمدة تكريما له .

كما نقل البابا الى عمدة مدينة كليفلاند تحيات الرئيس أنور السادات والشعب المصري .

كلمة

■ حرية الكلمة !! لا تعني المهاترة والشغب ، لكنها تعني — من خلال العرض أو النقد — فكرا يقنع الناس ويمكث في الأرض .

خالد محمد خالد

محمود ياسين : سيمثل في لندن واستكهولم

★ اختار رياض العريان عفاف شعيب للتمثيل بطولة فيلمها الثالث «وكان وهما» قصة واعداد وحوار سمير عبد العظيم وذلك مع محمود ياسين وفريد شوقي وأمينة رزق . وسيخرجه في أكتوبر القادم حسين كمال ، الذي بدأ في اخراج القطعات التليفزيونية الاولى لسلسلة « أفواه وأرانب » لسمير عبد العظيم وأسند رياض العريان بطولتها الى عفاف شعيب في الوقت الذي تمثل فيه فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي للسينما ذات القصة ويخرجها هنري بركات وينتجها محمود منيب ومخلص شلتمي ، الذين سيعرضون فيلمهما أولا ويسبق انتهاء السلسلة التليفزيونية بأربعة شهور .

سمير عبد العظيم « ٣٢ سنة » ، وهو يلمع الآن في مسلسلة « اليتيم » التي تقدمها اذاعة الشرق الأوسط عن حياة عبد الحليم حافظ ، بعد أن أخرج نحو ٥٠ مسلسلة من أشهرها « قاهر الظلام » و« بيكاسو » و« الحكيم بخيلا » و« سومة » .. فانه بدأ يتجه بنجاح أيضا الى السينما .

« وكان وهما » يحكي الحب المراهق الأول الذي يلازم أغلبنا الى أن يكتشف يوما أنه كان سرابا خادعا . ورواية الفيلم تحكي عن الزوج « فريد شوقي » الذي تزوج فتاة أصغر منه دون تجربة حب . دفعها أهلها اليه وهو الرجل الطيب الغني الذي أحاطها بالحنان كله . ولكنها تعيش حالة بقصة حب — في الوهم — مع زميل جامعي لها سمعت أنه هاجر ليعمل في أوروبا « محمود ياسين » . تطلب الطلاق . يوافق الزوج الطيب في هدوء تلاحق حبها الأول فتجده وهما كبيرا !!

□ س . عبد العظيم .. والوهم

صباح الخير : من الكويت : من تهاني البرتقالي

الكويت تؤبن شاعرنا : محمود حسن اسماعيل

■ الشيخ جابر الأحمد ، ولي عهد الكويت ونائبه الشيخ .. الجابر العلي والوزراء حضروا افتتاح أحدث المصارف الكويتية [بنك برقان] . مما يؤكد اهتمام المسئولين بتنويع مصادر الدخل والرغبة في أن تكون الكويت سوقا مالية لها أهميتها يساهم المواطنون في ملكيته .

■ صرح صالح شهاب وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون السياحة في الكويت عن ارتياحه الشديد لما تشاهده في مصر من تطوير واهتمام ورفع مستوى الخدمات السياحية ، من زيادة عدد الفنادق واهتمام الشرطة السياحية بحماية السائح .

وقال : مما يدعو التفاؤل بنجاح المواسم السياحية المقبلة في مصر .

■ حفل تأبين للشاعر الراحل : محمود اسماعيل يقيمه الوزير المفوض لشئون الاعلام بسفارة مصر : عبد الفتاح الشربيني الأحد القادم يشترك في حفل التأبين شعراء من الكويت ودول عربية أخرى وقد وجهت الجالية المصرية الدعوة لأرملة الفقيد وولده . ستذاع تسجيلات لقصائد الشاعر الراحل .



■ الفيلم الكويتي السوداني المشترك [عرس الزين] فاز بالجائزة الوحيدة في مهرجان باريس للأفلام العربية الذي نظمته جمعية التضامن العربي الفرنسي الشهر الماضي .

وفي الصورة وكيل وزارة الاعلام : سعدون الجاسم يهنئ : خالد الصديق منتج ومخرج الفيلم ويسلمه الجائزة

أخبار الصباح

● قدمت السيدات شهيرة الدرويني وعائشة الكرداني وجليلة السباعي ولطفية فائق استقالتهن من مجلس ادارة جمعية النور والأمل الى الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات .

والجدير بالذكر أن السيدات الأربع من مؤسسات الجمعية .

● فرقة ترويالو الفرنسية للأكروبات تصل القاهرة الشهر القادم لتعرض ألعابها على مسرح وكالة الغوري بالقاهرة على مدى أسبوع ثم بمسرح سيد درويش بالاسكندرية وهي أول فرقة أكروبات فرنسية تزور مصر .

● دعت فرينات الروتاري في القاهرة ! أزواجهن الى غداء مشترك بعد غد في الهيلتون لسماع حديث د. هيرمان جماينر رئيس مؤسسة قرى الأطفال الدولية . بدعوة من عصمت عبد العزيز سامي رئيسة نادي « انرويل » القاهرة ، بعد أن قرر النادي التبرع بنفقات رعاية لأحد الأطفال في القرية الأولى التي تفتتح غدا في مدينة نصر .

● تجري كلية الشرطة ١٠ ضباط بعد غد يمينا بالعباسية ، مزادا علنيا لبيع ١٩ كلبا بوليسيا من نوع الوولف .

مواقف

عبارة اكتشفتها الصحف ... أخيرا للفيلسوف العظيم ... قال عن مصر الفرعونية : ان ... عرفوا الجلال ولكنهم لم ... الجمال . ولذلك أقاموا ... الضخمة الفخمة الجليلة ... الاغريق هم الذين عرفوا الجمال ... يعرفوا الجلال ، فأقاموا ... الاسكندرية الفاتنة !

والفرق بين الجلال والجمال ... الجلال هو الشعور الذي ... أمام شيء كبير .. كمنظر ... النجوم في السماء أو الجبال ... الاهرامات .. أما الجمال ... في زهرة .. في فراشة في ... شعاع هارب من تحت أوراق ... منعكسا على عين قطة جميلة .

والفيلسوف الفرنسي فولتير لا ... جمالا في الاهرامات .. وانما ... ضخامة وهندسة معمارية ... لا يملك الانسان أمامها الا ... منتهى الدقة العلمية .. ولكنه لا ... الله .. ما أجمله !

غير أن فولتير لم ير ... الفرعونية في المقابر وال... والتوابيت .. انها في غاية ... وجمالها بساطتها . فالخطوط ... والانحناءات ناعمة . وقد ... الفراعنة أن يختصروا مفردات ... في نقوشهم . فنقوشهم لغة ... في نفس الوقت . في حين ... اللغات هي رموز .. ولكن ... الفرعونية هي رمز الى شيء ... نفس الشيء أيضا .

ولذلك كانت اللغة الفرعونية ... اللغات لأنها تبلغ الهدف وهو ... والاحساس بالجمال في وقت ...

لا أعرف ما الذي يمكن ... فولتير لو جاء الى مصر ورأى ... أقامه أحفاد الفراعنة ... فولتير الى الحياة وزار مدينة ... الآن . فانه لا يعرف أين ... هي بلدة أوروبية أو بلدة شرقية ... الذين أقاموا العمارات ... أنفسهم الذين يسكنونها .. ... اختاروا التصميمات البديعة ... أنفسهم الذين يلقون ... الشارع ، وهم الذين ... الميكروفونات العالية ، وهم ... الذين يركبون العربات ... الذين تتخبط سياراتهم الجديدة ... في المطبات في كل شارع ...

ولو قدر لفولتير أن يركب ... في النيل وراح يتنقل ... شيراتون وهيلتون ومريديان ... وتوقفت عيناه عند عدد من ... ينشرون ملابسهم والخبز ... القلل والبلاليص في نفس الوقت ... تمرق طائرات نفاثة ، لترحم ... على فراعنة زمان .. لأنهم ... الجلال الهادئ والهدوء ... بينما اخترنا الضوضاء ... والصوتية .. والفكرية التي ... على الجلال والجمال معا !

أنيس منصور